
الأربعاء 30 أكتوبر 2013 م25 ذى الحجة 1434هـ العدد 1245 السنة الرابعة والعشرون
الثمن : خمسة جنيهات
الأهرام
الرياضى
غاب القط
العب يا زمالك!
أنورعبد ربه
فى «خناقة» الأهلى والوزير واللجنة الأوليمبية
كلهم مذنبون.. والرياضة تدفع الثمن
3 مليارات جنيه فاتورة فشل المنتخب
من أفلام الخيال الكروى !
ماذا لو فاز الفراعنة بالخمسة ؟
«تمرد» الأهلى يواجه «إرهاب» أورلاندو
كمال درويش:
الزمالك خرابة
نيمار.. أمير كامب نو الجديد


الأهرام الرياضي
لكل الأعمار .. لكل اللعبات
Lubricantes
PIRELLI
TOTAL
Red Bull



فضفضة على الورق

بقلم: أنور عبدربه

غاب القط.. العب يا زمالك!!

∞ الضجة الكبرى التى صاحبت انتقال اللاعب جاريث بيل من توتنهام الإنجليزى إلى ريال مدريد الإسبانى مقابل مائة مليون يورو ليكون أغلى لاعب فى تاريخ الكرة العالمية حتى الآن، لا تتناسب مطلقا مع ما يقدمه هذا اللاعب البالغ من العمر ٢٤ عاما مع النادى الملكى منذ بدء مشاركته مع هذا الفريق الإسبانى..

وإذا لم يقدم لاعب بهذا السعر الخرافى أوراق اعتماده فى مباراة بحجم الكلاسيكو الإسبانى بين برشلونة والريال، فمتى يقدمها؟!

إن ابتعاد بيل عن المستوى الذى يتناسب مع سعره، أو فلنقل عدم انسجامه حتى الآن مع ناديه الجديد يدفعنى للتشكيك فى أحقيته فى التعاقد بمثل هذه الصفقة غير المسبوقة فى عالم الكرة، أو تقييم المسئولين فى النادى الملكى لإمكاناته الحقيقية ومدى ما يمكن أن يقدمه للنادى من عوائد مالية إعلانية تعوض الرقم الكبير الذى دفعه النادى فيه..

.. ولو كنت مكان الإيطالى كارلو أنشيلوتى المدير الفنى الجديد للريال ما دفعت بهذا اللاعب من بداية المباراة فى وجود نجم آخر بحجم وثقل كريم بن زيمة الذى أعلن عن نفسه بقوة فى نصف الساعة الذى شارك فيه فى الشوط الثانى بدلا من هذا الـ«جاريث بيل»!.

بالمناسبة.. لم تكن الصحف الإسبانية أو المدريدية على وجه الخصوص هى وحدها التى انتقدت بشدة هذا الوافد الجديد، أو «الوهم الكبير» وفقا لتعبير أحد المواقع الرياضية الإسبانية، وإنما انضمت إليها أيضا الصحافة الإنجليزية ويكفى أن صحيفة «ميرور» تساءلت بسخرية قائلة: هل رأى أحدكم لاعبا اسمه بيل؟ مؤكدة أن النادى الملكى لم يستفد منه فى أهم مباراة فى الموسم وهى الكلاسيكو أمام برشلونة حيث كان مجمل أدائه ضعيفا هجوما ودفاعا.

∞ وفى مقابل هذه الضجة «الفشنك» التى صاحبت انتقال جاريث بيل للريال، كانت هناك ضجة أخرى ولكن «على حق» صاحبت انتقال البرازيلى نيمار إلى برشلونة الغريم التقليدى لريال مدريد.. وإذا كان بيل لم يقدم شيئا يذكر فى لقاء الكلاسيكو النارى بين الغريمين يوم السبت الماضى فى الدورى الإسبانى، فإن نيمار البالغ من العمر ٢١ عاما والمنتقل مؤخرا إلى صفوف البارسا نظير مبلغ ٥٧ مليون يورو، تألق بشكل ملفت فى المباراة.. مراوغة مفيدة وتسجيل هدف وصناعة آخر لزميله أليكسس سانشيز، وغطى على الكل بمن فيهم الساحر الأرجنتينى ميسى، ليفوز برشلونة ١/٢ ..

∞ .... قصدت بهذه المقارنة أن أوضح أن الموهبة الحقيقية للنجم نادرا ما تحتاج إلى فترة طويلة للانسجام والتكيف مع الزملاء الجدد.. وهل ننسى تألق نجوم مثل زيدان وفيجو ورونالدو البرازيلى ورونالدينيو ودروجبا وإيتو وورونى وروبن وريبيرى وغيرهم بعد انتقالهم لأنديتهم الجديدة بصفقات كبيرة فى وقتها؟!

ويبدو أن موهبة جاريث بيل من النوع «الجملى» وتحتاج إلى وقت طويل لكى «تستوى»! ولهذا علينا ألا ننتظر منه الكثير هذا الموسم، ولكن هذا يجعلنا نضع أكثر من علامة استفهام فيما يتعلق بصفقة انتقاله للريال وهذا المبلغ الضخم الذى دفع فيه، وما إذا كانت هذه الصفقة بمثابة إهدار لأموال هذا النادى.. (جملة اعتراضية: لو كانت هذه الصفقة عندنا مع مراعاة فروق الأسعار، لقلت إنها كانت «سبوبة طرية» استفاد منها البعض!).. وحقيقة أنا لا أرى فى جاريث بيل موهبة فذة تضاهى موهبة النجوم الذين ذكرتهم آنفا، وإنما أراه «مقلب» وشربه الريال «بالهنا والشفا»!!

∞ عندما يلعب الزمالك فى ظل ابتعاد الأهلى يتألق ويجيد، وتكون معنوياته فى السماء ويحقق الانتصارات تلو الانتصارات.. حدث ذلك فى دورى المجموعتين الذى لم يكتمل، ويحدث حاليا فى مباريات كأس مصر.. ففى الأول كان الزمالك فى مجموعة منفصلة عن الأهلى، فكان أداؤه أفضل وروحه أعلى ورغبته فى الفوز قوية، وفى مباريات كأس مصر هذا الموسم والتى لم يشارك فيها الأهلى، تألق الزمالك أيضا وفاز على طنطا بالأربعة ثم على الإنتاج الحربى بالثلاثة ليصعد إلى الدور قبل النهائى للبطولة وتبقى أمامه خطوتان فقط لإحراز الكأس..

وسؤالى هو: هل هناك علاقة بين ابتعاد الأهلى وتألق الزمالك؟ والإجابة عندى أيضا هى: نعم.. ولكن ليس لهذا تفسير علمى، وإنما ربما يكون التفسير «نفسيا» ويسأل فى ذلك علماء النفس والاجتماع، فمثلما يكون «الفأر» أكثر حرية وارتياحا فى غياب «القط»، يكون الزمالك أسعد حالا فى غياب الأهلى، يعنى «غاب القط العب يا زمالك» والمثل هنا للتوضيح فقط وليس للتقليل من شأن هذا الطرف أو ذاك!

an.abdrabo@ymail.com



رئيس مجلس الإدارة :
عمـــر سامـــى

رئيس التحرير :
أنــور عبـــد ربه

مستشار التحرير
محمد سيف الدين

صدر العدد الأول فى ٣ يناير ١٩٩٠ برئاسة تحرير: **إبراهيم حجازى**

مستشار التحرير الفنى
أنور عبد اللطيف

نائب رئيس التحرير
ياسر أيوب

مديرو التحرير التنفيذيون
سيد هنداوى ـ نجلاء الديدامونى
عبد الشافى صادق ـ سيد محمود

مساعدا رئيس التحرير
عاطف عبد الواحد ـ عبد المنعم الأسطى

سكرتيرو التحرير الفنى
منى نور الدين ـ أحمد إبراهيم عامر
هند حامد ـ أيمن عماد الدين
دعاء عبدالرازق ـ أحمد سعيد طنطاوى

مدير الإعلانات
عماد وهبى

تصوير
حسام دياب ـ أسامة عبد النبى
خالد الفقى





وزير الرياضة الحالى.. والوزير السابق.. ورئيس اللجنة الأوليمبية.. ورؤساء الاتحادات والأندية.. جميعهم مذنبون.. فالرياضة المصرية مهددة بالموت إن لم تكن قد قتلت بالفعل.. والفاعل هنا ليس وحيداً.. ولا مجهولاً أيضا إنما معلوم للجميع!

تليفون: ٢٥٧٨٦١٠٠ – ٢٥٧٨٦٢٠٠ – ٢٥٧٨٦٣٠٠ ـ فاكس: ٢٧٧٠٣٨٠١ fax: ٢٧٧٠٣٨٠١ ـ الإعلانات: Ryadi-adv@ahram.org.eg

سعر البيع

السعودية ٩ ريالات ـ الأردن ٢,٥٠ دينار ـ البحرين ١ دينار ـ الإمارات ١١ درهمًا ـ تونس ٤ دينارات ـ اليمن ٦٠٠ ريال ـ رام الله ٢,٢٥ دولار ـ أثينا ٢,٢٥ يورو ـ كندا ١٢,١٥ د/كندى ـ سيدنى ١,٧٥ د/أسترالى ـ الكويت ١ دينار ـ لبنان ٥٥٠٠ ليرة ـ قطر ١٠ ريالات ـ مسقط ١,٢٥ ريال ـ المغرب ٣٢ درهمًا ـ غزة دولاران ـ ألمانيا ٣,٧٥ يورو ـ نيويورك ١١ دولارًا ـ لندن ٢ جك ـ جنيف ١ فرنك.

PRICE LIST

Cyprus 1$ – Greece 1.80E – Itali 3.50E – Turkey 200 – U.S.A 5$ – Los Angelos 8$ – Canada 4$ – Australia 7$ – London 1.75 St.P – Holland 7 D.S.L.F – Germany 4.5 Dm – France 3E – Sweden 14 S.W.Ed – Denmark 15 D.K – Switzerland 50 S.F – Austria 4.20 E

طبعت بمطابع الأهرام التجارية ـ قليوب ـ مصر



الأوبرا تعيد الجمهور إلى مقاعدها
54

ميزانية الجزيرة ٣ مليارات والنيل ٣٠ مليون جنيه
52



سأستمر أحلم حتى لو بات حلمى مستحيلا..
تلك الحكمة يؤمن بها برادلى وجهازه الفنى وبعض لاعبيه ، وهذا ما دعانا إلى كتابة مشاهد الفرحة.. مشاهد وكواليس تخيلية لكنها مبنية على نتيجة واحدة هى الفوز بخمسة أهداف ورد الاعتبار والتأهل لمونديال الكبار.
ترى كيف تكون الصورة وأبعادها سياسيا واقتصاديا ومعنويا وشعبيا.. ما هى تفاصيل المشهد.. وماذا سيقول المحللون والإعلاميون والصحفيون.. وكيف سيتعامل أهل الجبلاية مع الحدث والجهاز الفنى.
الفرح جانا بعد الفوز علي غانا
20

عملوها الابطال ووصلنا المونديال

رياضات متنوعة 46

تجديف إسكندرية في خطر
فضيحة في اتحاد السرعة
د.غنيم يصد ويرد عن سوء نتائج مونديال الملاكمة



د. كمال درويش يكشف المستور فى ميت عقبة: الزمالك خربان

حوارات 6

رياضـــة عالميـــــة 36



مونديال الفرصة الأخيرة





الزمالك خرابة

يؤكد أنه مصدوم من الحالة التى وصل إليها النادى.. وانهيار كل اللعبات به وهجرة الكفاءات منه وابتعاده عن الخريطة الرياضية محليا وعربيا وأفريقيا وأن النادى يعانى من تضخم فى العمالة وتراجع مصادر الدخل.. يوضح أنه المسئول عن اختيار المجلس الحالى ولم يتعرض لضغوط من وزارة الرياضة وأنه لن يترشح لرئاسة النادى فى المستقبل وأن مهمته انتشال الزمالك ويبدى استياءه من هجوم ممدوح عباس عليه، ويرى أنه قادر على إعادة الكبرياء إلى ميت عقبة وأشياء كثيرة يتحدث عنها الدكتور كمال درويش رئيس نادى الزمالك من خلال هذا الحوار:

حوار: جودة أبوالنور – تصوير: أحمد المنهراوى

■ كيف ترى عودتك لرئاسة الزمالك بعد ثمانى سنوات؟

. بصراحة المسئولية كبيرة ومهمتى صعبة للغاية وتبدو انتحارية لأن الوضع كارثى داخل النادى فكل شيء عاد للوراء فى ميت عقبة فلا يوجد استقرار إدارى أو فنى وخسر النادى موقعه فى خريطة البطولات وأيضا علاقاته المؤسسية وأصبح ضحية للمبادرات الفردية وبالتالي غابت عنه الإنجازات وبات مكبلا بالديون التى وصلت إلى ٢٧٠ مليون جنيه وهذا بالطبع رقم مخيف.

■ إذن فلماذا قبلت قيادة النادي؟

. طوال الفترة الماضية والتى ابتعدت فيها عن رئاسة النادى كنت أحرص على الوجود لأن الزمالك بيتى وكان أعضاء الجمعية العمومية يوجهون العتاب لى وهم يرون النادي يترنح فكنت ألومهم لأنهم من يأتون بمجالس الإدارة خاصة مجلس عباس وعموما أمام هذه الضغوط لم أستطع أن أهرب من المسئولية وأخذل الأعضاء ورغبتهم فى عودتى مسئولا فى النادى وهو الأمر الذى صادف رغبة وزارة الرياضة من خلال الكابتن طاهر أبوزيد الذى اهتم بضرورة تصحيح مسار النادى ومساعدته على الخروج من كبوته.

■ وهل استغرق تشكيل المجلس وقتا طويلا؟

. تشكيل المجلس جرى الإعداد له قبل سقوط عباس فقد جرت مشاورات مع الأسرة الزملكاوية فى الجمعية العمومية وانتهى الأمر بالاستقرار على هذه المجموعة التى تضم معى اللواء مدحت بهجت نائبا وطارق جبريل أمينا للصندوق والأعضاء الكابتن أيمن يونس وهانى زادة وهانى شكرى ومصطفى عبدالخالق وشريف الفار وعمرو على ومحمد إبراهيم وأحمد مرتضى.

■ **يتردد أن الكابتن طاهر أبوزيد هو من اختار أعضاء المجلس؟**

. ليس صحيحا على الإطلاق فأنا الذى اخترت هذه المجموعة بعد استشراف تركيبة الجمعية العمومية داخل النادى وحرصت على أن يمثل الأعضاء كل طوائف النادى وللعلم حاول كثيرون أن ينضموا لعضوية المجلس وذهبوا إلى وزير الرياضة ولكنه بدون مبالغة قال لى إنك صاحب الاختيار ولن نفرض عليك أى عضو.

■ **بعض أعضاء المجلس ليس من الأسماء المعروفة داخل النادى فما ردك؟**

. تعمدت أن يكون مجلس كفاءات بعيدا عن الأسماء المشهورة بحيث يتم إسناد الملفات إليهم بحكم تخصصاتهم وخبرتهم، فقد تولى أيمن يونس ملف الكرة والتسويق مع هانى شكرى وتولى أحمد مرتضى ملف المحلات الموجودة بسور النادى وتم تكليف مصطفى عبدالخالق بتطوير المنشآت وتولى هانى زادة وشريف الفار الملف الاجتماعى وأعتقد أن هذا التنوع سيقود المجلس إلى النجاح.

■ **وهل رفض الكابتن عزمى مجاهد الانضمام للمجلس؟**

. لم نتكلم مع الكابتن عزمى مجاهد ليكون معنا فى المجلس ولم يطلب هو أيضا وعموما هو دائم الاتصال بنا والتشاور معنا ويساعد النادى بعيدا عن المناصب وكنت أتمنى بالطبع وجوده لأنه كان معنا فى مجلس الإنجازات وله أفكار وأعمال ناجحة.

■ **ولماذا اعتذر الدكتور صبرى أبوعلم عن عدم قبول عضوية المجلس؟**

. بصراحة الدكتور صبرى أبوعلم كنت أتمنى وجوده معنا ولهذا تحدثت معه ولكنه رفض وهو الوحيد الذى رفض العضوية وقدم أسبابا احترمتها وأبدى استعداده للمساعدة إذا ما طلب منه.

■ **الكثيرون اندهشوا من عضوية أحمد مرتضى منصور فى المجلس فما تعليقك؟**

. أحمد مرتضى منصور هو ممثل الشباب فى المجلس وقد حصل فى الانتخابات الأخيرة على ٧ آلاف صوت وهو ما يعنى أنه له رصيد عند الجمعية العمومية كما أنه بحكم تخصصه القانونى مطلوب أن يكون معنا وتولى هذا الملف المهم الخاص بمراجعة عقود تأجير وبيع البوتيكات كأحد روافد الدخل بالنادى.

■ **وهل وجود أحمد مرتضى فى المجلس أنهى الخصومة مع والده؟**

. لا توجد خصومة بينى وبين المستشار مرتضى منصور وهو طوال السنوات الأربع الماضية يدافع عنى دون أن أطلب منه وعلاقتى به طيبة واختيار نجله معنا كان من باب تمثيل كل مجتمع الزمالك وخبرته فى ذات الوقت وعموما أحمد قال إنه لن يعيش فى جلباب مرتضى منصور.

■ **بعد إسناد ملف الكرة إلى الكابتن أيمن يونس هل سيبقى فى لجنة الكرة؟**

. لجنة الكرة برئاسة الكابتن حمادة إمام مستمرة وهناك تعاون وثيق بينها وبين المجلس كما أن الكابتن أيمن يونس ليس غريبا عنها فقد كان عضوا بها فى المجلس السابق.



د.كمال ينبغى إقالة الجهاز الفنى للطريق الأول



د.كمال درويش يتحدث إلى الأهرام الرياضى

مهمتى إنتحارية والوضع كارثي.. ونحتاج إلى مليونى جنيه شهريًا!
ضغوط وراء عودتى لإنقاذ النادى

■ **وما مصير الجهاز الفنى للفريق الأول؟**

. ندعم الجهاز الفنى بقيادة الكابتن حلمى طولان ولم نفكر فى إقالته كما تردد لأننى جئت لكى أتعاون مع الجميع وليس لتصفية الحسابات لأن الكل فى نظرى أبناء النادى ولكن العبرة عندى بالعطاء والإخلاص والتفانى وليس بالكلام.

■ **ولماذا اشتبكت مع مجلس عباس مبكرا؟**

. للأسف الشديد عباس هو من بادر بالهجوم علىّ بدون مبرر رغم أننى طوال الفترة الماضية لم أتدخل فى عمل مجلسه رغم أنه فشل فى إدارة النادى فقد حصل على الفرصة كاملة وعمل بدون معارضة فقد تنازل المستشار مرتضى منصور عن قضية تزوير الانتخابات ولكن للأسف بقى المجلس السابق بدون إنجاز واحد فقد تعرض النادى للإهمال الشديد وانهارت جميع اللعبات الـ٢٢ داخله مثل اليد والطائرة والسلة والألعاب الفردية ولاسيما فريق كرة القدم وتم تجريف النادى ومحاربة الكفاءات ويكفى العجز الكبير فى الميزانية وخزينة النادى خاوية.

■ **وهل هذا الوضع السيئ كان مفاجأة بالنسبة لك؟**

. بالطبع فلم أكن أتخيل أن يصبح النادى خرابة بهذا الشكل، وماذا كان يفعل هؤلاء وهم يعملون بدون معارضة لقد استخفوا بالزمالك بكل المقاييس.

■ **ألا ترى أن ضيق الوقت لن يسعفك فى إنقاذ النادى؟**

. أعلم أن الوقت ضيق فمدة هذا المجلس ٦ أشهر ولكن لن نضع رءوسنا فى الرمال ونسارع الزمن لإنقاذ النادى فقد بدأنا العمل وعقدنا اجتماعات مع الإدارات داخل النادى وتم تنظيم دولاب العمل ونتحرك فى كل الاتجاهات حتى لا تسوء الأمور أكثر من ذلك.

■ **وهل ستخوض انتخابات الزمالك المقبلة؟**

. لا أفكر فى خوض انتخابات الزمالك على الإطلاق وجئت لخدمة النادى فقط خلال هذه الفترة وطالبت أعضاء المجلس ببذل أقصى جهد ومن يرد أن يترشح فى الانتخابات فلا مانع ولكن يجب أن يقدم أوراق اعتماده خلال هذه الفترة ويعمل بجد وإخلاص.

■ **مجلس عباس رفع دعوى قضائية لكي يعود فما رأيك؟**

. من حق أى إنسان أن يلجأ إلى القضاء ويبحث عن حقه وبالطبع سنحترم أى حكم قضائى لأننا جئنا بقرار نابع من خلال وزارة الرياضة التى تنفذ رؤية الدولة لحين انتخاب مجلس إدارة جديد وقد قبلت هذا الأمر من أجل مصلحة النادى وليس لأهداف شخصية ومستعد لتركه أيضا من أجل الهدف نفسه.

■ **وما تقييمك للمجلس السابق؟**



هل يعيد درويش الماضى الجميل للقلعة البيضاء

ـ المجلس السابق عمل بعشوائية وأرهق النادى بالديون وتعرك لنا تركة ثقيلة للغاية فالجميع داخل النادى له مستحقات مالية كما أن مدربى النادى لم يتقاضوا رواتبهم منذ ٦ أشهر كما تم تهجير اللاعبين والكفاءات فى كل اللعبات وفقد النادى دوره فى إمداد المنتخبات القومية وفقد مكانته الرياضية محليا وعربيا وأفريقيا.

■ أعلنت أن العمالة الزائدة تعوق النادى فهل سيتم تسريحها؟

ـ للأسف الشديد الهيكل الوظيفى فى النادى تضخم بسبب العمالة الزائدة والتى جاءت بها الفواتير الانتخابية مما جعل النادي يتكبد نحو مليونى جنيه رواتب وستتم مراجعة هذا الملف بشكل علمى فى ضوء إعادة الهيكلة داخل النادى وسيكون العطاء والعمل المقياس وليس الكلام فما معنى أن تحب الزمالك ولا تقوم بعملك على أكمل وجه فهو بالطبع منطق مغلوط.

■ تـردد أن هـنـاك تـغـيـيـرات وشـيـكـة فـى المنظومة الإعلامية أيضا؟

ـ المنظومة الإعلامية فى النادى تحتاج إلى إعادة تقويم فقد كان مجلس النادي يحقق أرباحا عندما كنت رئيسا واليوم أصبحت عبئا آخر كما أن الموقع الإلكترونى لا يحقق عائدا اقتصاديا والمطلوب الآن أن تصبح المنظومة الإعلامية مصدر دخل للنادى وليس قوة مستهلكة فقط.

■ وهل فتحت قنوات اتصال مع ألتراس الزمالك الغاضب؟

ـ ألتراس الزمالك بادر بالاتصال بمجلس الإدارة وأكدوا دعمهم لنا ولكن هناك جلسة معهم ودراسة ملف الألـتـراس مـن جـديـد حتي يتحول إلـى قـوة

أحمد مرتضى منصور لن يعيش فى جلباب والده

ندعم حلمى طولان ولا نفكر فى إقالته!



ناعمة وليس معول هدم خاصة أن الشواهد فى الفترة الماضية كشفت عن استفحال الظاهرة وكثرة التصادم معها.

■ ولماذا تمت إقالة اللواء محسن المنهراوي؟

ـ لم أقل أى موظف حتى الآن فى النادى واللواء محسن نائب المدير التنفيذى بالنادى رحل من تلقاء نفسه ثم عاد مرة أخرى وأخبرونى بأنه انقطع من تلقاء نفسه.

■ هناك تخوف داخل النادى من المصالحة مع الذين أدينوا فى قضايا داخل النادي؟

ـ لا تصالح مع من أخطأ فى حق الزمالك ولكن للأسف هناك من يروجون شائعات للشوشرة على المجلس رغم أننى أحاول لم الشمل وأعلنت أكثر من مرة أننى لم أحضر لتصفية الحسابات.

■ وما الفارق بين تجربتك الحالية والماضية فى رئاسة النادي؟

ـ بالطبع التجربة السابقة كانت سارة للغاية فقد توليت رئاسة النادى خلال الفترة من ١٩٩٥ إلى ٢٠٠٦ وكانت مليئة بالإنجازات فقد توج فريق الكرة بـ١٦ بطولة وكان رصيد النادى نحو ١١٧٦ بطولة فى كل اللعبات وكانت المشكلة التى تواجهنا هى تدبير المكافآت للفرق الفائزة، أما الآن فقد استعصت البطولات على النادى وأصبح غارقا فى الديون.

■ ولماذا اخترت اللواء مدحت بهجت فى المجلس الحالي؟

ـ اللواء مدحت بهجت كان عضوا فى المجلس السابق برئاسة ممدوح عباس وهو من وجهة نظرى إضافة إلى المجلس الحالى بحكم خبرته وامتلاكه لأفكار مثيرة وكنت أتابعه فى المجلس السابق وأعجب بآرائه أيضا.

■ وهل الأزمة المالية ستعوق تدعيم فريق الكرة في يناير؟

ـ أعلم أن فريق الكرة هو عنوان النادى ولهذا سندعمه بلاعبين فى إطار الإمكانات المتاحة وعموما أزمة الزمالك دائما فى الإدارة وليس المال ولدى تفاؤل كبير فى انفراج هذه العقدة قريبا.

■ وهل تتوقع عودة الدوري؟

ـ تم الإعلان عن عودة الدورى من خلال وزارة الرياضة وأعتقد أن مباريات كأس مصر بروفة لعودته وأؤيد بالطبع عودة الجماهير بشكل تدريجي مع استتباب الأمن فى البلاد.

■ وهل الزمالك قادر على الفوز بكأس مصر؟

ـ نساند الفريق بكل قوة وصرفنا مكافأة الفوز على طنطا فور انتهاء المباراة وهو أمر لم يحدث منذ عام ونصف العام ونتمنى أن يواصل مشوار البطولة والتتويج بها خاصة أن الفريق متعطش للبطولات ويملك الأدوات.

■ وهل سيبيع الزمالك شيكابالا؟

ـ ليس هكذا تحل الأمور فنحن كلفنا الكابتن أيمن يونس بملف الكرة وهناك تصور سيقدمه للمجلس فلن نستغنى عن لاعب الفريق فى حاجة إليه ولكن هناك من يروجون الشائعات بدون معلومات حقيقية.

■ ومتي يبدأ العمل فى أرض النادى فى أكتوبر؟

ـ للأسف أرض أكتوبر لم يتحرك فيها ساكن منذ أن كنت رئيسا للنادى وهذا الملف مطروح على مائدة المجلس لإنجازه وتوفير مصادر دخل جديدة للنادى من خلال فتح العضوية.

■ وهل سترى قناة الزمالك النور؟

ـ قناة الزمالك فكرة قديمة سبقت قناة الأهلى وهى مثل أرض أكتوبر كانت من وحى أفكار مجلسى السابق وظلت حبيسة حتى الآن رغم تعاقب المجالس على إدارة النادى وفور استشراف العمل فى النادى سنبحث إطلاقها لأن الإعلام بات استثمارا الآن ومصدر تمويل نحتاجه بالطبع فى الزمالك.

■ بعيدا عن الزمالك ما رأيك فى مباراة العودة أمام غانا؟

ـ للأسف الجهاز الفنى للمنتخب أخطأ فى التعامل مع مباراة الذهاب وكان يجب عليه أن يحدد هدفه من المباراة فى ضوء الإمكانات ولكنه لم يكن واقعيا وتحدث عن إمكانية الفوز فى كوماسى مما جعل لقاء العودة تحصيل حاصل الآن.

■ أخيرا لماذا لم تتضمن لجنة الـ٥٠ وجها رياضيا؟

ـ للأسف كالعادة لم تأخذ الرياضة حقها فى لجنة الـ٥٠ كما كان الحال فى الدستور السابق وكنت أتمنى أن يدرج نص فى الدستور يعطى المواطن الحق فى ممارسة الرياضة على اعتبار أنها حق مثل التعليم.



ما يفعله الفريق الجنوب أفريقى أورلاندو بيراتس فى بطولة دورى الأبطال الأفريقى فى النسخة الحالية، هو إرهاب كروى ممنهج ضد كبار القارة السمراء من أجل خطف تاج الملك الأفريقى، هزم الأهلى بالثلاثة فى الجونة، وهزم الزمالك بالأربعة فى جوهانسبرج وتسبب فى خروجه المبكر من البطولة، وأطاح بالترجى زعيم تونس فى رادس فى الدور قبل النهائى، ومن قبل تخطى مازيمبى الكونغولى فى دور الـ ١٦ ليقصيه من البطولة وينقله لبطولة الكونفدرالية، لنجد أنفسنا من جديد أمام مواجهة من العيار الثقيل للأهلى الملك المتوج على عرش الكرة الأفريقية للمرة السابعة ويبحث عن الثامنة، فى تحد أمام من يمارس كل أنواع الإرهاب الكروى فى البطولة وهو أورلاندو بيراتس:

عبد المنعم الأسطى

فى ذهاب النهائى ومن أجل التاج الأفريقى

الأهلى يتمرد على إرهاب أورلاندو

الخطوة الأولى فى الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم السبت المقبل على ملعب أورلاندو بيراتس فى جوهانسبرج، وهو الملعب الذى لم يشهد انتصارات كثيرة للفريق الجنوب أفريقى باستثناء الفوز على الزمالك ١/٤ وعلى مازيمبى ١/٣، بعدها لم يتمكن من الفوز بل لم يسجل هدفا واحدا فى شباك ليوبار الكونغولى والأهلى فى دور المجموعتين، والترجى فى الدور قبل النهائى، بينما فاز على الأهلى ٣/صفر فى الجونة وتعادل مع الترجى ١/١ فى رادس بما يعنى أنه خطير خارج لعبه، وهنا يقول وائل جمعة كابتن الأهلى إن الأمور الفنية على ملعبه ليست جيدة، وأننا لابد أن نحقق الفوز فى جوهانسبرج، لأنه لا يستطيع التعامل مع المساحات الضيقة، وهو ما يجده فى المباريات خارج ملعبه مع وجود عدد كبير من لاعبيه يمتازون بالسرعة الرهيبة فيحققون نتائج كبيرة خارج ملعبه، ولذلك سيكون علينا ـ والكلام لوائل جمعة ـ تحقيق الفوز فى جوهانسبرج حتى لا نعطيه ميزة جديدة فى مباراة العودة بالقاهرة.

ومحمد يوسف المدير االفنى للأهلى من جانبه قام بتجميع كل شرائط الفيديو لمباريات الفريق الجنوب أفريقى فى البطولة منها مباراته أمام الأهلى فى دور المجموعتين، ومع الزمالك فى نفس الدور ومع الترجى فى الدور قبل النهائى، لوضع اللمسات الفنية المطلوبة للخروج بأفضل نتيجة ممكنة فى جوهانسبرج، يوسف يرغب فى أن يضع نفسه فى خانة المدربين المصنفين فى مصر مثلما حدث مع حسام البدرى من قبل عندما تولى مسئولية الأهلى بالمصادفة بعد رحيل جوزيه عام ٢٠٠٩ وعدم رغبة البرتغالى فينجادا بعد توقيع عقده بأقل من أسبوع، فوجد البدرى نفسه مديرا فنيا للأهلى، وحصل معه على لقب الدورى والسوبر المحلى فى الولاية الأولى قبل أن يرحل ويعود للحصول على لقب دورى الأبطال فى العام الماضى على حساب الترجى والسوبر الأفريقى على حساب ليوبار الكونغولى والسوبر المحلى على حساب إنبى، ثم يرحل مجددا بعد أن أصبح مدربا مصنفا فتولى مهمة أهلى طرابلس قبل مشكلته الأخيرة فى ليبيا وعودته وترشيحه لمنتخب مصر، هذا التاريخ هو ما يسعى له محمد يوسف، ولن يحدث ذلك إلا بالفوز على أورلاندو والحفاظ على القمة الأفريقية للمرة الثامنة فى تاريخ الأهلى، من هنا سيكون مدربا مصنفا، وعندما يترك الأهلى سيكون لديه البديل فى أى مكان.

فنيا الأهلى يملك مجموعة كبيرة من اللاعبين المتميزين، ولا يجب الربط بين مستوى آخر لقاء



يوسف درس كل شرائط المنافس ويلعب للفوز

روجر دى سا: لن نبيع جلد الدب قبل صيده



نتائج الأهلى خارج ملعبه فى البطولة:

- توسكر الكينى * الأهلى: ٢/١ ذهاب دور الـ٣٢
- البنزرتى التونسى * الأهلى: صفر/صفر ذهاب دور الـ١٦
- الزمالك * الأهلى: ١/١ الجولة الأولى لدور المجموعتين
- ليوبار الكونغولى * الأهلى: صفر/١ الجولة الثالثة
- أورلاندو * الأهلى: صفر/صفر الجولة السادسة
- القطن الكاميرونى * الأهلى: ١/١ فى ذهاب الدور قبل النهائى

من هنا لعب الأهلى فى البطولة خارج ملعبه ٦ مباريات فقط لأنه لم يشارك فى الدور التمهيدى مع فرق أخرى باعتباره حامل لقب بطولة ٢٠١٢، ولعب الأهلى ٦ مباريات لم يخسر مباراة واحدة وهى حالة فريدة لم تحدث منذ بطولة ٢٠٠٥، وفاز الأهلى خارج ملعبه فى البطولة الحالية مرتين على توسكر وليوبار وتعادل أربع مرات مع الزمالك وأورلاندو والقطن والبنزرتى، وسجل الأهلى خمس مرات ودخل مرماه ٣ أهداف.

نتائج أورلاندو على ملعبه فى البطولة

- أورلاندو * دى باجال بطل جزر القمر: ٥/صفر فى ذهاب الدور التمهيدى
- أورلاندو * زاناكو الزامبى: ١/٢ فى إياب دور الـ٣٢
- أورلاندو * مازيمبى الكونغولى: ١/٣ فى ذهاب دور الـ ١٦
- أورلاندو * ليوبار: صفر/صفر فى الجولة الأولى لدور المجموعتين
- أورلاندو * الزمالك: ١/٤ فى الجولة الثالثة
- أورلاندو * الأهلى: صفر/صفر فى الجولة السادسة
- أورلاندو * الترجى التونسى: صفر/صفر فى ذهاب الدور قبل النهائى

بما يعنى أن أورلاندو لعب ٧ مباريات على ملعبه لأنه شارك فى البطولة اعتبارا من الدور التمهيدى، وسجل ١٤ هدفا، ودخل مرماه هدفان فقط، وفاز فى أربع مباريات وتعادل ثلاث مرات ولم يخسر.

حيمودى حكمًا للأهلى وأورلاندو

سيدير لقاء الأهلى وأورلاندو بيراتس فى الساعة الثامنة والنصف بتوقيت القاهرة من مساء يوم السبت المقبل فى جوهانسبرج، طاقم حكام من الجزائر بقيادة الحكم الشهير جمال حيمودى، والذى سبق له إدارة أكثر من مباراة للأهلى منها نهائى ببطولة دورى الأبطال الأفريقى عام ٢٠٠٨ أمام القطن الكاميرونى وتعادل الأهلى ٢/٢ وحصل على اللقب، وأدار مباراة الأهلى وأسيك الإيفوارى فى إياب الدور قبل النهائى فى أبيدجان وخسر الأهلى ٢/١ولكنه تأهل للدور النهائى لسابق فوزه ذهابا بالقاهرة ٢/صفر.

للأهلى أمام القطن الكاميرونى وتخطيه العقبة بضربات الحظ الترجيحية، فالمناسبة فى نهائى أفريقيا عظيمة ولها كل التركيز، وما حدث قبل لقاء القطن لن يكون موجودا قبل لقاء أورلاندو، قبل لقاء القطن تغيب ١١ لاعبا عن التدريبات لوجودهم لمدة ١٤ يوما فى صفوف منتخب مصر قبل لقاء غانا فى تصفيات كأس العالم، ولم يحضروا التدريبات إلا قبل لقاء القطن بثلاثة أيام فقط، بينما هذه المرة الوضع مختلف، لاعبو الأهلى حصلوا على الراحة المطلوبة لمدة يومين عقب لقاء القطن، كما أن السفر إلى جنوب أفريقيا جاء قبل المباراة بخمسة أيام، بما يعنى أن الظروف كلها مهيأة لتقديم عرض طيب وتحقيق نتيجة تساعده فى الحصول على التاج الأفريقى.

واستعاد شريف إكرامى كامل شفائه، ويدخل الرباعى أحمد فتحى ووائل جمعة ومحمد نجيب وسيد معوض التجهيز الكامل لخط الدفاع الأول، وأمامهم حسام عاشور وشهاب الدين أحمد كخط دفاع متقدم، بينما الواجبات الهجومية ستكون للرباعى وليد سليمان وعبدالله السعيد وأبوتريكة وأحمد عبدالظاهر، وسيكون عماد متعب ورقة مهمة بديلة ومعه رامى ربيعه ودومينيك والسيد حمدى وشريف عبدالفضيل وغيرهم.

بطل مصر لم يخسر خارج ملعبه.. ومنافسه لم يخسر على ملعبه

وعلى قدم وساق استعد أورلاندو لحسم موقفه والتقدم خطوة نحو اللقب الثانى فى تاريخه، الفريق بعد تعادل النصر مع الترجى برادس والذى أوصله للنهائى، لعب مباراتين فى الدورى المحلى أمام جولدن أروز يوم الأربعاء الماضى وفاز برباعية نظيفة، ويوم السبت الماضى لعب مع كايزر تشيفز فى آخر بروفة قبل لقاء الأهلى، وحاول روجر دى سا المدير الفنى للفريق الجنوب أفريقى إراحة نجوم الفريق فى كل مباراة بعد مشاركة الفريق فى عدد ١٨ مباراة فى فترة قليلة على المستويين المحلى والأفريقى كما يقول روجر دى سا، مضيفا أنه لا يفكر فى اللقب المحلى بقدر تفكيره فى اللقب القارى، هكذا التفكير فى أوروبا، فلا توجد جائزة أكبر من تاج القارة على رأس النادى الذى أتولى تدريبه، معترفا فى نفس الوقت بأن اللقب الأفريقى بالفعل يبدو قريبا جدا من أورلاندو بيراتس، ولكنه متحفظ على بيع جلد الدب قبل صيده، وأنه يتوقع أن تكون الجائزة الكبرى له وللاعبيه فى لقاء الأهلى الذى يحترمه جدا ويعرف أنه فريق قوى وكبير، وأنه سيختلف فى شكله وأدائه فى الدور النهائى عن مباراتيه معنا فى دور المجموعتين، لكننا أيضا سنكون مختلفين.



فى الأهلى لا صوت يعلو فوق صوت مباراة الفريق أمام أورلاندو بطل جنوب أفريقيا فى ذهاب نهائى البطولة الأفريقية والمقرر لها مساء السبت المقبل فى جوهانسبرج، وعقب تأهل الفريق فى مباراة القطن الكاميرونى فى نصف النهائى بضربات الترجيح والجهاز الفنى يسعى لتوفير أكبر قدر من التركيز للاعبين لأجل تحقيق حلم الفوز والاحتفاظ بالكأس الأفريقية للعام الثانى على التوالى واللعب فى مونديال الأندية بالمغرب فى ديسمبر المقبل:



محسن لملوم

لمهاجمة القراصنة على ملعبهم

المكافآت والمعنويات والخبرات أسلحة الأهلى

رغم قوة الفريق الجنوب أفريقى فإن الأهلى يراهن على سلاح الخبرات الذى كان له دور كبير فى وصول الفريق للمباراة النهائية وهو الأمر نفسه الذى أعلن مدرب أورلاندو أنه يصب فى مصلحة الأهلى ويخشى منه فى مباراة السبت المقبل.

وكان الجهاز الفنى قد منح اللاعبين راحة لمدة يومين عقب مباراة القطن بسبب حالة الإجهاد التى عانى منها اللاعبون قبل المباراة خاصة اللاعبين الدوليين وأثناء المباراة والتى امتدت إلى الحسم عن طريق ضربات الترجيح.

ومن ناحيته أكد محمد يوسف المدير الفنى للفريق أن كلا من الأهلى وأورلاندو يعتبران بمثابة كتاب مفتوح ولا يوجد ما يمكن أن يخفيه أى فريق عن الآخر خاصة أنهما سبق وتواجها فى دور المجموعات وبالتالى فهما يعرفان

محمد يوسف: الأهلى وأورلاندو كتاب مفتوح

لجنة الكرة تحفز اللاعبين برفع المكافآت.. وجهاز المنتخب فى تدريبات الفريق

بعضهما بعضا عن ظهر قلب، ولم يخف يوسف قلقه من مباراة الذهاب، مشيرا إلى أن القلق هنا أمر طبيعى ويعتبر قلقا صحيا خاصة مع اقتراب الفريق من نهاية المشوار وهو لا يعتبر خوفا بالمعنى المعروف لأن الفريق البطل لا يخشى أحدا مهما يكن اسمه وقوته، وأشار فقط إلى أنه يخشى تعرض الفريق لظروف غير طبيعية أثناء المباراة سواء بتعرض أى لاعب للإصابة أو للطرد على سبيل المثال، وأكد يوسف أنه وبقية أفراد الجهاز المعاون له عكفوا على دراسة الفريق الجنوب أفريقى من خلال متابعة بعض المباريات الأخيرة له خاصة لقاءه أمام الترجى التونسى الأخير والذى أهلهم إلى النهائى وأن الجهاز الفنى وضع يده على نقاط القوة والضعف فى الفريق وذلك للتعامل معها خاصة أن المباراتين المقبلتين تختلفان بشكل



تدريبات جادة للأهلى استعداداً لأورلاندو

مهام خاصة لأبوتريكة ووائل جمعة فى المباراة

حسن حمدى ومعه كل من محمود الخطيب نائب رئيس النادى وهادى خشبة مدير قطاع كرة القدم بالنادى والذين كثفوا من جرعات التدعيم المعنوى للاعبين وشحذ هممهم بشكل كبير وهو ما دأبت اللجنة على فعله فى المباريات الأخيرة للفريق حتى وصل إلى المحطة الأخيرة ولم يكن التحفيز معنويا فقط بل إن اللجنة رفعت مكافآت الفوز إلى ما هو أكثر مما تنص عليه اللائحة ووصلت مكافأة كل لاعب فى حالة الفوز بالكأس إلى ١٥٠ ألف جنيه، التدعيم المعنوى للاعبين جاء أيضا من خارج النادى الأهلى وبالتحديد من جهاز المنتخب الأول حيث حضر تدريبات الفريق الكابتن ضياء السيد مدرب المنتخب والذى طالب اللاعبين بضرورة الفوز بالكأس الأفريقية قبل الدخول فيما يخص مباراة العودة أمام غانا فى تصفيات المونديال، وحرص ضياء السيد على الاجتماع باللاعبين الدوليين وخاصة محمد أبوتريكة ووائل جمعة فى جلسات خاصة لأجل توعيتهما بالدور المهم لهما فى فوز الفريق بالبطولة الأفريقية لما لذلك من أثر معنوى إيجابى على مردود المنتخب فى مباراة غانا.

وكان الفريق قد خاض مباراة ودية واحدة أمام فريق الداخلية والتى أقيمت الأحد الماضى بدون جمهور قبل سفر الفريق إلى جوهانسبرج بيوم واحد، حيث رفض محمد يوسف خوض مباراة ودية أمام فرق من الدرجة الأولى وطلب أن تكون أمام أحد فرق الدورى الممتاز حتى تتحقق أكبر استفادة للفريق من خلال اختبار قوى بعيدا عن النتيجة خاصة أن الفريق كان صاحب الفوز بنتائج كبيرة فى ودياته الأخيرة أمام فرق ليست من الدورى الممتاز، المباراة لم يشارك فيها شريف إكرامى الذى عانى إجهادا فى عضلة السمانة حيث تدرب الحارس بمفرده على تدريبات تأهيلية وعلاجية خاصة به حتى يتمكن من المشاركة فى المباراة المقبلة، إلا أن الجهاز الطبى بالفريق أكد على أن إصابة إكرامى لن تمنعه من المشاركة أمام أورلاندو، ورغم ذلك اتجه طارق سليمان مدرب حراس المرمى إلى تدريبات مكثفة للحارسين أحمد عادل عبدالمنعم ومحمود أبوالسعود وذلك تحسبا لمشاركة أحدهما فى اللقاء فى حال غياب إكرامى.

من ناحية أخرى بات من المؤكد مشاركة عماد متعب فى المباراة المقبلة بعد اكتمال شفائه من الإصابة التى أبعدته عن الفريق لفترة طويلة وكان من المقرر مشاركة اللاعب فى مباراة القطن السابقة إلا أن هدف التعادل للفريق الضيف فى الشوط الثانى حال دون مشاركته حيث فضل الجهاز الفنى مشاركة متعب فى ظروف طبيعية وهو ما قد يحدث أمام أورلاندو.

من ناحية أخرى طار سيد عبدالحفيظ إلى جنوب أفريقيا قبل سفر الفريق بيوم واحد وذلك لترتيب أمور الإقامة وملاعب التدريب تماما مثلما يفعل فى كل مباريات الفريق الخارجية وقبل سفره أعلن عبدالحفيظ عن برنامج الفريق فى جوهانسبرج حيث أكد أن التدريبين الأول والثانى للفريق سيكونان بحضور الإعلاميين المصريين فقط على أن تكون مغلقة بعد ذلك حرصا على توفير أكبر قدر من التركيز للاعبين وجرى التنسيق بخصوص ذلك من المركز الإعلامى للنادى حتى تقوم كل وسيلة إعلامية بتغطية الحدث كما يجب.

كبير جدا عن مواجهتيهما السابقتين فى دور المجموعات، ورفض يوسف القياس على النتائج السابقة بين الفريقين فى مصر وجنوب أفريقيا وخاصة هزيمة الأهلى الكبيرة بثلاثية نظيفة فى لقاء الجونة الشهير وأكد أن هذه المباراة كان لها ظروف خاصة تمثلت فى غياب التوفيق عن اللاعبين بدليل إهدار وليد سليمان ضربة جزاء قبل أن يتم طرد أحمد عبدالظاهر هذا بخلاف عوامل الصيام والطقس الحار وقتها وأكد أنه لو أقيمت هذه المباراة أكثر من مرة فإنها أبدا لن تنتهى بهذه النتيجة الكبيرة والتى أحسن فيها الفريق المنافس استغلال الظروف جيدا فحقق نتيجة كبيرة لم يكن أحد يتوقعها.

ولم يكن محمد يوسف وجهازه المعاون وحدهم فقط المعنيين بأمر الفريق وتجهيزه جيدا للمباراة المقبلة ولكن أيضا لجنة الكرة وعلى رأسها

إصابة إكرامى لن تمنعه من المشاركة وبرنامج خاص للفريق فى جوهانسبرج

٧ أورلاندو تفوق على الأهلى فى مباراة الذهاب



استحق فريق أورلاندو بيراتس بطل جنوب أفريقيا لقب الحصان الأسود لبطولة دورى أبطال أفريقيا الحالية ويكفى أنه تأهل عن جدارة لنهائى البطولة بعد أن تخطى العملاق التونسى فريق الترجى ومن قبله استطاع الفوز على قطبى الكرة المصرية الأهلى والزمالك:

محسن لملوم

يسعون لكسر النحس على ملعبهم

خبرة الأهلى مشكلة القراصنة

رغم أن مباراته السابقة أمام الأهلى فى دور المجموعات انتهت بالتعادل السلبى فإن مباراة السبت المقبل فى ذهاب النهائى تختلف تماما عن سابقتها حيث يسعى قراصنة البافانا لتحقيق الفوز قبل لقاء العودة فى القاهرة بعدها بأسبوع واحد وفور تأهل الفريق للنهائى ناقض مدربه روجر دى سا نفسه عندما صرح بأن الأفضلية للأهلى فى حين أنه سبق وعبر عن أنه يتمنى مواجهة الأهلى لأنه يعرف كيف يهزمه لكنه هذه المرة قال إن الأهلى يتفوق بأمور كثيرة منها وأهمها الخبرة التى يتمتع بها لاعبوه بسبب كثرة وجودهم فى المباريات النهائية بالإضافة إلى أنه أكثر الفرق فوزا بالكأس سبع مرات ويسعى للثامنة.

وأضاف أن الأهلى أيضا يتمتع بميزة كبيرة وهى أن لقاء التتويج والعودة سيقام على أرضه ووسط جمهوره وأن الأهلى من الصعب عليه التفريط فى الكأس فى المحطة الأخيرة، وأضاف المدرب أنه بلا شك يسعى للفوز وبعدد كبير من الأهداف قبل لقاء القاهرة لتحقيق الحلم الكبير بالفوز بالكأس للمرة الثانية فى تاريخه وأيضا لأنه سيكون على حساب أكبر وأعرق الفرق الأفريقية وتتويجا لمشوار الفريق المميز فى البطولة منذ انطلاقها، وأشار المدرب أيضا إلى أن المتعة والإثارة مضمونتان لمحبى الكرة فى هذا اللقاء.

وعن نتيجة مباراتيه السابقتين أمام الأهلى فى دور المجموعات والتى تفوق فيها بشكل كبير بالفوز بثلاثية تاريخية فى الجونة والتعادل فى جوهانسبرج قال المدرب إنه لا يجب القياس على نتيجة المباراتين لأن للنهائى حسابات خاصة ولا يعنى تفوقى السابق أننا مؤهلون للفوز بل ربما يكون لدى الأهلى هدف خاص وهو الثأر من هزيمته السابقة.

إنذار برباعية فى مرمى السهام الذهبية

وعن تقويمه للأهلى بشكل عام قال المدرب إنه بالفعل فريق عظيم ويكفى أنه لم يتأثر بالأحداث التى تمر بها مصر وهو نفس ما سبق وفعله العام الماضى فى البطولة عندما تفوق على الترجى فى مباراة سيذكرها التاريخ كثيرا وها هو يكرر نفس الأمر وبالتالى فالأهلى قوة لا يمكن الاستهانة بها على الإطلاق.

وأضاف المدرب أنه حقق التفوق على الترجى بعدما استفاد من فوز الأهلى على الترجى العام الماضى حيث استغل المساحات الواسعة خلف الأجناب تماما مثلما فعل الأهلى وفاز العام الماضى، وأكد المدرب أن خبراء الكرة فى أفريقيا لم يمنحوه حقه هو ولاعبوه خاصة أنه تفوق على الكبار الأهلى والزمالك والترجى وتمنى أن يفوز بالكأس لينصفه الجميع.

واختتم المدرب كلامه بالقول إن لاعبى الأهلى رجال ولكن ينبغى علينا حفر حفرة عميقة لهم فى جوهانسبرج ترجح كفة الفريق فى القاهرة، وأشار المدرب إلى أنه يعشق اللعب فى ملاعب دول شمال أفريقيا لأنها ملاعب جيدة ومستوية مثلما الحال فى جنوب أفريقيا وهو الأمر الذى لا يجده فى ملاعب دول وسط وجنوب القارة.

من ناحية أخرى طالبت وسائل الإعلام فى جنوب أفريقيا المدرب واللاعبين بضرورة العودة كسر نحس ملعب الفريق والذى لم يحقق عليه سوى فوز وحيد منذ بدء دور المجموعات وكان على حساب الزمالك بينما فسل فى تحقيق أى فوز على كل من الترجى والأهلى وليوبار الكونغولى.

وكان فريق أورلاندو قد استعد جيدا لمواجهة الأهلى عن طريق خوضه مباراة قوية أمام فريق جولدن أروز فى بطولة كأس جنوب أفريقيا عندما فاز برباعية نظيفة كان نصيب نجمه باسيلا هاتريك بينما سجل كيريت روميو هدفا.. المباراة اعتبرها المدرب بمثابة البروفة القوية للقاء الأهلى حيث ضغط بشكل كبير منذ البداية ولم يمنح المنافس فرصة التقاط الأنفاس وسرعان ما اهتزت الشباك مبكرا لمصلحة أورلاندو وهو ما يأمل المدرب فى تكراره أمام الأهلى.



هؤلاء اللاعبون العظام وكرتهم الجميلة

بقلم : عزت السعدنى

وصفة سحرية.. لكى نغلب غانا!

●● نحن حقا أيها السادة نعيش زمان العجب.. ليس العجب وحده.. ولكن العجب العجاب!
والعجب العجاب هنا.. أن نختصر كل ملاعب مصر الكبرى التى كانت تجرى فوق بساطها الأخضر مباريات مصر الدولية والمحلية وبطولات أفريقيا.. وبطولات الدورى العام.. وكأس مصر العريق.. ولا يبقى لنا إلا ملعب واحد فى طول البلاد وعرضها.. اسمه ملعب الجونة..
أين ملعب الجونة هذا يا ولدى؟
يسأل نجم كروى عجوز مثلى أحفاده الذين عاصروا ثورات مصر بداية من ثورة الخامس والعشرين من يناير حتى ثورة ٣٠ يونيو الأخيرة.
يجيب الأحفاد فى خبث وخباثة: فى آخر بلاد المسلمين يا والدى!
يسأل العجوز مرة أخرى: وفين دى وحياتك الجونة اللى أصبحت مقررة علينا فى الرايحة والجاية.. يعنى كل المباريات الدولية والأفريقية وحتى مباريات التأهل لكأس العالم نفسه هنلعبها عليها..
نعود نسأل: حتى مباراة العودة بين مصر وغانا فى تصفيات كأس العالم.. التى دخل فى مرمانا فى مباراة الذهاب ستة أهداف فى مباراة واحدة.. حتى إن أحد الظرفاء قال: إن شباك مرمى منتخب مصر.. مازالت تهتز حتى الآن من تأثير دخول ستة أهداف فيها!
نكتة بايخة.. موش كده.. لكن تعمل إيه فى اللى كان السبب!
والجواب: أيوه.. وإذا كان عاجبنا.. وإلا يعتبر المنتخب المصرى منسحبا وتطلع غانا على ريو دى جانيرو فى البرازيل من غير كلام ولا سؤال.

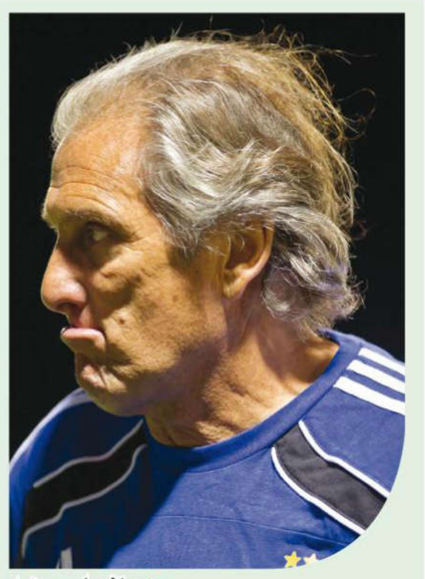
....

●● يسأل أحد الكرويين الخبثاء وما أكثرهم فى حياتنا هذه الأيام: وهل من الممكن أن نضرب عرض الحائط بقرارات الكاف ـ اتحاد كرة القدم الأفريقى والفيفا ـ اتحاد كرة القدم للعالم كله ـ ونلعب مباراة حفظ ماء الوجه التى اسمها مباراة مصر وغانا فى تصفيات كأس العالم.. وإن كانت هذه المباراة مجرد تحصيل حاصل.. لأنه صعب جدا أن نفوز فى القاهرة على غانا التى هزمتنا بالضربة القاضية بستة أهداف مقابل هدف واحد.. ونلعب هذه المباراة فى استاد القاهرة مثلا أو حتى فى استاد برج العرب؟
والجواب: موش ممكن طبعا.. إلا إذا وافق الكاف الأفريقى على أن نلعبها فى قلب العاصمة المصرية وقدمنا رهانات كافية لتأمين المباراة ومنتخب غانا!

....

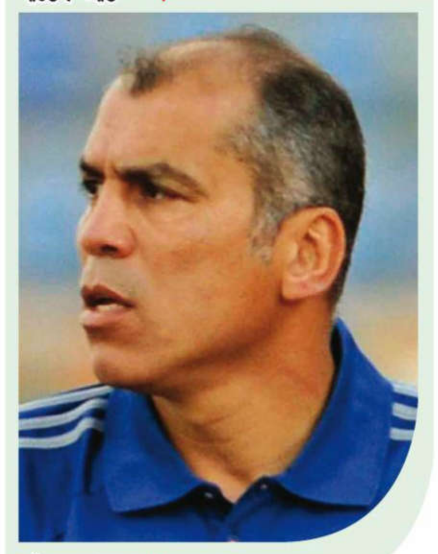
●● وإذا كان وصول منتخب مصر الكروى إلى نهائيات كأس العالم بالبرازيل هو الحلم الذى يعيشه كل المصريين فإنه فى الواقع حلم مستحيل استبدلناه بضعفنا وهواننا وقلة حيلتنا بكابوس اسمه الخروج المهين!
إلا أنه كما نعرف جميعا.. لا شيء اسمه مستحيل فى كرة القدم.. ومن الممكن أن نهزم غانا بخمسة أهداف نظيفة فى القاهرة أو حتى فى الجونة ونصعد إلى كأس العالم..
تسألونى: إزاى يا أبوالعريف؟
والجواب لواحد من ظرفاء هذا العصر طلب منى ألا أذكر اسمه حتى لا أسبب له إحراجا كبيرا فى الوسط الكروى الذى يعرفونه جيداً..
قال: شوف يا سيدى.. أن نتفق مع طباخ اللوكاندة اللى حينزلوا فيها ليلة المباراة ونحط لهم فى الأكل منوم مفعوله يسرى بعد ساعتين.. يعنى وقت المباراة بالضبط.. يعنى ينزلوا الملعب مدروخين نقوم احنا نغلبهم موش بس خمسة.. ولكن خمستاشر جون!
قلت له: يا سيدى كل فريق معاه الطباخ بتاعه.. وموش معقول.. هنضحك كمان على الطباخ الغانى ونحطله منوم فى أكل اللعيبة!
قال لى بخبث: نحط المنوم للطباخ الأول قبل اللاعبين!
قلت: وبعدين إيه اللى هيحصل.. هيحصل فيه تحقيق وسين وجيم.. ولو حد عرف إننا اللى عملنا الملعوب به.. حيشطبونا خالص من سجلات البطولات الأفريقية!
.. تعمل زى ما كانوا بيعملوا معانا فى أفريقيا.. نعمل للمنتخب الغانى حجاب سحرى.. يخلينا نغلبهم بالخمسة؟
قلت: واحنا يعنى شاطرين فى شغل «المازيرجا» ده.. احنا نعرف يا عزيزى نتغلب كويس وبس!
قال لسه فيه نمرة ثلاثة..
اسأل.. إيه هى؟
قال:
٣. نخللى الجمهور المصرى يعمل مولد ليلة المباراة.. ونهيص ونرقص ونزعق تحت شبابيك اللعيبة بتوع غانا.. يعنى ماينامو‌ش نسهرهم للصبح.. يروحوا الملعب مدروخين نقوم نغلبهم بسهولة!
قلت له: يا عم قوم روح وبطل تخريف وشوف لنا ملعب غير الجونة.. لازم نلعب فى استاد القاهرة بأى وسيلة.. سواء كسبنا أو اتغلبنا.. لكن نلعب بشرف ورجولة.. مهما كانت النتيجة.. وإن شاء الله ربنا هينصرنا.. قول يارب: آمين!

في عام ١٩٦٤ انطلقت البطولة الأفريقية الأولى للأندية أبطال الدوري وبمرور الوقت لحقت الكثير من التطورات والتغييرات وفقًا لظروف كل مرحلة حتى باتت واحدة من البطولات المهمة في العالم التي تحظى باهتمام الجميع وتكون قبلة الأنظار العالمية والدليل مشاركة بطل القارة السمراء في مونديال الأندية بدءًا من عام ١٩٩٩ والنادي الأهلي بدأ مشواره الأفريقي في عام ١٩٧٦ وظل يكافح ويقاتل في القارة السمراء فاستحق أن يكون نادي القرن بإنجازاته وانتصاراته وبشهادة الاتحاد الأفريقي لكرة القدم:



مانويل جوزيه

عبد الشافي صادق



محمد يوسف

بالأرقام والتاريخ

التاج الأفريقي يعشق اللون الأحمر

اسألوا الصفاقسي.. وتذكروا الترجي

لو أعدنا قراءة صفحات التاريخ وقلبنا في أوراق الماضي سنكتشف الكثير من الحقائق التي تذهل الكثيرين ونضع أيدينا على الكثير من الأسرار التي ربما لا يتوقف عندها الناس لفرط انبهارهم ولانشغالهم بما يقدمه الشياطين الحمر من إنجازات تتباهى بها الكرة المصرية ويفخر بها الجماهير الحمراء التي اعتادت انتصارات الشياطين الحمر واعتادت وقوف نجوم النادي الأهلي على السجادة الحمراء.. والاحتفال أحيانًا مع الجماهير في سيارات مكشوفة في شوارع القاهرة وكلنا شاهدنا هذه الاحتفالية في شوارع القاهرة عندما عادت كتيبة الشياطين من مونديال اليابان عام ٢٠٠٦ وفي أعناق نجومها البرونز الذي زين الصدور وتباهى به قائد الكتيبة البرتغالي مانويل جوزيه الذي صنع تاريخه ومجده الشخصي مع النادي الأهلي..

ومن خلال المشوار الطويل للنادي الأهلي في البطولة الأفريقية هناك أمور تستحق الرصد والتسجيل لكونها شديدة الأهمية وتستمد أهميتها من أنها تحد ملامح المستقبل وتنحاز للأفضل والأحسن.. وإذا كان الكثيرون يرون أن التاريخ لا يلعب وأن الماضي لا يمكن الرهان عليه فيما يتعلق بالمستقبل وأن لكل مباراة ظروفها وأحدثها وتفاصيلها وأن كرة القدم لها منطق خاص ولغة خاصة.. منطق يخالف المنطق الذي نعرفه ولغة تتعارض مع اللغات التي نعرفها ونجيد التعاطي مع حروفها.. لكن النادي الأهلي لا يعترف بهذا المنطق ولا يعترف بهذه اللغة ولديه القدر على تغيير المنطق وتغيير التاريخ وتغيير كل ما هو غامض على الواقع وعصي على التاريخ.

وما يحمله التاريخ وتحمله ذاكرة الأيام يؤكد هذه القدرات في النادي ويؤكد على أنه ناد لا يعرف المستحيل ولكن بشروط حتى لا يكون الأمر خروجًا عن المألوف وتصنيفه على أنه نوع من السحر والشعوذة على اعتبار أن القارة السوداء تجيد كل أنواع السحر.

النادي الأهلي شارك في البطولة الأفريقية ٢٣ مرة منذ عام ١٩٧٦ وحتى الآن.. وبدأ النادي عهده مع المجد عام ١٩٨٢ حين وقف على منصة التتويج وتسلم التاج الأفريقي على حساب ملوك الأشانتي المعروفين بفريق كوتوكو بالفوز في مجموع المباراتين ٤-١ بعد الفوز في القاهرة بثلاثة أهداف مقابل لاشيء والتعادل في كوماسي بهدف لكل من الفريقين.. وكان النادي الأهلي هو ثاني ناد مصري يحقق هذا الإنجاز التاريخي بعد النادي الإسماعيلي الذي حقق نفس البطولة في عام ١٩٦٩ على حساب الأنجلبير الكونغولي.. وربما يتساءل البعض عن أسرار التوقف عند أول لقب أفريقي للنادي الأهلي.. والإجابة أن هذا اللقب يحدد الأمور المهمة التي يتوقف عندها التاريخ لتحديد صورة ما هو قادم ورسم ملامح وضع فريق الأهلي في مباراته القادمة مع فريق أورلاندو بطل جنوب أفريقيا في ذهاب نهائي دوري الأبطال الأفريقي.. وهي المواجهة التي جعلتها الأقدار مكررة في هذه البطولة بعد أن تقابل الفريقان بها في دوري المجموعات لأول مرة وفي مجموع المباراتين كان التفوق حليف بطل جنوب أفريقيا وهو ما جعل هناك شعورًا بالقلق والخوف على النادي الأهلي والتاج الأفريقي الذي يحمل لقبه أصحاب الفانلة الحمراء.. والتاريخ يقلل من هذا



٧ فرصة ينتظرها الأهلى وجماهيره عند الفوز باللقب الأفريقى

القلق والماضى يخفف من هذا التوتر والأرقام تنحاز كاملة للنادى الأهلى وتعطى انطباعًا بأن التاج الأفريقى مغرمة باللون الأحمر وتفضل أن تتلون بهذا اللون.. فالنادى الأهلى صاحب أكبر رقم فى عدد مرات الفوز بالتاج الأفريقى وهو الفوز سبع مرات منها ثلاث مرات احتفظ بعدها النادى الأهلى بالكأس مدى الحياة.. والبطولات السبع حققها النادى الأهلى من خلال بلوغ النهائى الأفريقى تسع مرات وهو ما يعنى أنه لم يخسر فى النهائى إلا مرتين فقط.. وحقق لقب الوصيف فى هاتين المرتين.. المرة الأولى كانت فى عام ١٩٨٣ أمام نادى الأشانتى كوتوكو.. فقد تعادل النادى الأهلى فى المباراة الأولى بالقاهرة مع كوتوكو بدون أهداف وفى كوماسى فاز كوتوكو بهدف مقابل لاشىء.. وفى المرة الثانية خسر النادى الأهلى أمام النجم الساحلى فى النهائى.. فقد تعادل الأهلى مع النجم الساحلى بدون أهداف فى سوسة وانهزم الأهلى من النجم فى القاهرة بثلاثة اهداف مقابل هدف.. ورغم هاتين البطولتين فإن الأرقام تقول إن النادى الأهلى عندما يبلغ النهائى لا يمكن أن يخسر. وفوزه بالتاج الأفريقى سبع مرات يؤكد على أن الفوز باللقب مسألة حياة أو موت والفريق لا يمكن أن يفرط فى البطولة التى تذوق حلاوتها وفرشوا السجادة الحمراء لنجومها وطوقوا أعناقهم بالورود وأغصان الزيتون وذهبوا بعيدًا إلى موندبال الأندية..

وهناك ظروف صعبة كثيرة عاشها النادى وانتصر عليها وانتصر على المنافسين له فى النهائى الأفريقى.. فالتاريخ لا ينسى ما حدث فى عام ٢٠٠٦ الذى شهد واحدة من النهائيات الصعبة للنادى الأهلى بشهادة الجميع بمن فيهم الجماهير الحمراء التى لم تصدق أن فريقها فعل المستحيل.. فى هذا العام لعب النادى الأهلى مع الصفاقسى التونسى فى النهائى.. وفى المباراة الأولى باستاد القاهرة تعادل الفريقان بهدف لكل منهما وهذا التعادل كان بطعم الفوز بالنسبة للفريق التونسى.. وفقد الجميع الأمل فى التعويض والفوز باللقب ما عدا البرتغالى مانويل جوزيه واللاعبون.. ووسط هذا الإحباط ووسط هذه العتمة الكروية كانت الفرحة بالانتصار والسعادة بالعرش الأفريقى حين سجل محمد أبوتريكة أجمل وأروع الأهداف فى شباك الصفاقسى وسط ذهول جماهير تونس التى كانت تستعد للاحتفال بالبطولة ولكن أبوتريكة وزملاءه والجهاز الفنى حملوها معهم إلى القاهرة.. واحتفظوا بالكأس للأبد.. والمرة الثانية كانت فى بطولة عام ٢٠١٢ الذى شهد موقفاً صعبًا أيضًا للنادى الأهلى الذى لعب مع الترجى فى النهائى الأفريقى..

وفى المباراة الأولى بمدينة الإسكندرية تعادل النادى الأهلى مع الترجى التونسى بهدف لكل منهما وكرر نفس سيناريو عام ٢٠٠٦ وظن الكثيرون أن الحظ لن يقف مع الأهلى وأن المهمة تكاد تكون مستحيلة ولا يمكن محاسبة اللاعبين أو الجهاز الفنى فى حال ضياع البطولة.. وتحدى اللاعبون الظروف ولعبوا ضد المنطق وفازوا على الترجى فى رادس بهدفين مقابل هدف وعادوا بالكأس الأفريقية.. كل هذه الدروس والأرقام تؤكد على أن خسارة الأهلى للتاج الأفريقى مستحيلة مادام بلغ النهائى.. ولذلك لا تقلقوا عليه فى مواجهة أورلاندو الجنوب أفريقى..


أحمد أيوب

أحمد أيوب:

الأهلى تخصص صعاب

أحمد أيوب المدرب العام للنادى الأهلى أكد أن ما حققه فريقه بالوصول للمباراة النهائية يعتبر إنجازا كبيرا فى حد ذاته خاصة إذا ما وضعنا فى الاعتبار الظروف التى مر بها الأهلى فى الفترة الأخيرة ومنذ أكثر من عامين:

محسن لملوم

أضاف أيوب أن الكل انتقد أداء الأهلى أمام القطن ووصفوا تأهله بالصعب وأنه بشق الأنفس ونسوا أن الأهلى يخوض مباريات البطولة فى ظروف غير رياضية فلا بطولة دورى يلعب بها ولا يخوض مبارياته على ملعبه وفى ظل غياب جماهيرى وتوترات سياسية تدور فى البلاد من شأنها أن تؤثر على أى فريق، ورغم ذلك تمكن الأهلى من قهر كل هذه الصعاب والوصول للمباراة النهائية


على ماهر

على ماهر:

الفوز أهم من الأداء

على ماهر مدرب النادى الأهلى قال إن ما حققه الأهلى بالوصول للمباراة النهائية يعتبر إنجازا كبيرا فى ظل الظروف الصعبة التى يعيشها الفريق والتى كادت تطيح به من البطولة بعد ثانى مباريات دور المجموعات عندما خسر على أرضه أمام أورلاندو إلا أن اللاعبين أثبتوا ذاتهم وتخلوا عن المركز الأخير وتأهلوا وهم فى مقدمة الترتيب وواصلوا المشوار بالوصول للنهائى للعام الثانى على التوالى برغم كل الظروف السيئة والتى زادت فى مباراة القطن بسبب هزيمة المنتخب أمام غانا فى تصفيات المونديال وهى التى أثرت بشكل كبير على مردود لاعبى الأهلى خاصة الدوليين وتأثر به بقية اللاعبين أيضا لكنهم كانوا شجعانا وعند حسن الظن بهم وتماسكوا بالرغم من هدف التعادل للقطن الذى ذهب بالمباراة لضربات الترجيح التى أهلت الفريق للمباراة النهائية:

أمام فريق عنيد حاول الاستفادة من العوامل السلبية التى تحيط بالأهلى لكن ضربات الترجيح ابتسمت لنا فى النهاية.
وأضاف أيوب أن الأهلى حقق الصعب ومازال يتبقى الأصعب لأن مباراة النهائى لها حسابات خاصة، وأضاف أيوب أن الكل أيضا تناسى الإجهاد الكبير الذى عانى منه أغلب لاعبى الفريق بسبب خوضهم مباراة غانا مع المنتخب والتى أثرت نتيجتها السلبية على اللاعبين بشكل كبير ووضح ذلك من خلال المباراة ولولا خبراتهم الكبيرة لربما تغيرت الأمور للأسوأ.
وكشف أيوب عن أن الجهاز الفنى عانى كثيرا من حالة الإحباط التى سيطرت على اللاعبين وليس فقط على الدوليين ولكن كل اللاعبين ولم يكن هناك وقت كاف لعلاج ذلك، ومن قبل لقاء غانا عانى اللاعبون أيضا إجهادا كبيرا وغير مسبوق عندما لعبوا مباراة ونصف أمام القطن فى الكاميرون فى يومين متتالين إثر إعادة اللقاء.
وتوجه أيوب بالشكر للاعبين لأنهم حافظوا على ثقتهم فى أنفسهم خاصة عندما وصل الأمر إلى الحسم عن طريق ضربات الترجيح، وأيضا برغم إهدار أبوتريكة الضربة الأولى إلا أن اللاعبين وعلى رأسهم شريف إكرامى تماسكوا وتمكنوا من تحقيق الفوز ولو كان بشق الأنفس كما قال البعض.. وأضاف أن الكل داخل الفريق ومن قبلهم مجلس الإدارة يسعى للاحتفاظ بالكأس الأفريقية للعام الثانى على التوالى واللعب فى مونديال الأندية بالمغرب، للمرة الخامسة فى تاريخه والتربع على قمة أندية القارة بلقب أفريقى ثامن.
وحول لقاء ذهاب النهائى قال أيوب إن الفريق استعد له جيدا ويضع فى حسبانه صحوة الفريق المنافس المنتشى بالوصول للنهائى وعلى حساب فريق كبير هو بطل تونس وفى ملعب رادس بالتحديد خاصة أن أورلاندو سيخوض مباراته على أرضه ووسط جمهوره ويسعى بالتأكيد للفوز لتعزيز موقفه قبل لقاء العودة فى القاهرة.
وأنهى أيوب كلامه بالقول إن عماد متعب مهاجم الفريق بات جاهزا تماما للمشاركة فى المباريات سواء فنيا أو بدنيا وأنه كان من الممكن أن يشارك من قبل إلا أن ظروف المباريات حالت دون ذلك وخاصة لقاء القطن الأخير عندما أردنا كجهاز فنى إشراكه لكن هدف التعادل للكاميرونيين جعلنا نؤجل أمر مشاركته وهو ما قد يحدث فى لقاء أورلاندو فى جوهانسبرج.
وحول تقويمه لفريق أورلاندو قال أيوب إنه بالفعل فريق قوى ويملك مجموعة من اللاعبين على مستوى كبير من التجانس لكن الأهلى يملك الخبرات اللازمة للتعامل مع ذلك ونأمل فقط أن يحالفنا الحظ يومها وأن يكون اللاعبون فى يومهم حتى يتحقق ما نسعى إليه.



هل يتمكن الأهلى من تحقيق ما يحلم به فى لقاء الذهاب؟

أضاف ماهر أنه مندهش من حديث البعض عن سوء أداء الأهلى أمام القطن وتناسوا كل الظروف الصعبة التى واجهت الفريق بدءا من عدم خوض مبارياته على ملعبه كما يحدث مع كل الأندية المشاركة وبعضها بدون جمهور وأيضا عدم خوض مباريات ودية قوية بالإضافة إلى توقف النشاط الكروى فى مصر ونهاية بنتيجة مباراة غانا والسداسية الشهيرة وكلها عوامل أثرت بالسلب على اللاعبين لكنهم فى النهاية تمكنوا من التأهل للنهائى الأفريقى للمرة الثانية على التوالى.
وعن مباراة أورلاندو المقبلة فى جوهانسبرج قال ماهر إن الجهاز الفنى يسعى لتحقيق نتيجة إيجابية خارج الأرض حتى تخدم الفريق فى لقاء العودة بالقاهرة وأنه يتوجب على الفريق هز شباك المنافس فى لقاء السبت المقبل.
وعن بعض المطالبين بالثأر من هزيمة الفريق السابقة أمام أورلاندو قال ماهر إنه لا مكان لهذا الفكر بين الجهاز الفنى أو اللاعبين لأننا كلنا نسعى للبطولة وليس لمباراة خاصة أن مباريات النهائى تختلف تماما فى حساباتها عن أى مباريات فى الأدوار السابقة وسبق للأهلى أن تعرض لمثل هذه المباريات وتفوق فيها، وأضاف ماهر أن الجهاز الفنى عانى قبل لقاء القطن السابق فى الجونة لأسباب عديدة يأتى فى مقدمتها حالة الإحباط التى سيطرت على كل اللاعبين عقب مباراة غانا وليس الدوليين فقط إضافة إلى حالة الإجهاد التى عانى منها القوام الرئيسى للفريق بسبب عدم انضمامهم لتدريبات الفريق إلا قبل المباراة بثلاثة أيام فقط لوجودهم فى غانا مع المنتخب وهو ما ظهر خلال المباراة ووصل بالفريق لضربات الترجيح لكن الله وفقنا فى اللحظات الحاسمة وتمكنا من تحقيق التأهل للمباراة النهائية للعام الثانى على التوالى.
ماهر رفض الرد على تصريحات مدرب أورلاندو والتى قال فيها إن الأهلى يملك كل الحظوظ وأنه الأوفر حظا للفوز باللقب وقال ماهر إنه كأحد أفراد الجهاز الفنى للأهلى لا يهتم بما يقوله الآخرون وفقط يهتم بفريقه وكيفية إعداده للمباريات، وأشار ماهر إلى أن الفريق فى مباراتى النهائى سيستفيد من عودة عماد متعب الغائب منذ لقاء بداية مباريات دور المجموعات بسبب الإصابة مؤكدا أن عودته مرة أخرى للفريق تمنحه قوة إضافية لما يتمتع به متعب من مهارة وكفاءة ستفيد الفريق بلا شك.
وأنهى ماهر كلامه بأنه يتمنى أن يسهم الأهلى فى إعادة البسمة للجماهير خاصة فى ظل الأحداث السيئة التى تدور فى البلاد حاليا.

طارق سليمان:

إكرامى تخطى أزمـة غانـــا

طارق سليمان مدرب حراس مرمى النادى الأهلى أكد أن شريف إكرامى جاهز لمباراة ذهاب النهائى فى جنوب أفريقيا وأشار إلى أنه تم تجهيزه بشكل أفضل من مباراة القطن التى عانى قبلها اللاعبون كثيرا:

كشف سليمان أنه عقب هزيمة المنتخب فى غانا اتصل على الفور بشريف إكرامى ليشد من أزره وأن الاتصال دام لفترة طويلة تحدث فيها معه عن طبيعة كرة القدم وما يحدث فيها من نتائج قد تكون كبيرة فى بعض الأحيان مثلما حدث أمام غانا، وأشار إلى أن هذا الاتصال أسهم كثيرا فى تجهيز إكرامى بعد السداسية.. وأكد أنه عقب عودته اجتمع به أكثر من مرة حتى نجح فى الخروج به من أزمة الثقة وفترة الإحباط التى سيطرت عليه عقب الهزيمة الكبيرة. وأضاف أن طبيعة شريف إكرامى كلاعب محترف ساعدته فى تخطى الأزمة وهو ما ظهر عليه خلال لقاء القطن الذى خاضه وهو مصاب بجزع فى الرباط الداخلى للركبة لكنه كان عند حسن الظن به ونجح فى الذود عن مرماه ليس فقط أثناء المباراة ولكن عندما لجأ الفريقان إلى ضربات الترجيح حيث أسهمت ثقة إكرامى فى نفسه فى تخطى هذه الأزمة حتى نجح فى التأهل بفريقه إلى النهائى. وأضاف سليمان أن مركز حراسة المرمى حساس جدا وينبغى أن يكون حارس المرمى على درجة كبيرة من الراحة والتركيز لأن أى خطأ يقع فيه سيكون نتيجته هدفا فى مرماه لذلك فهو بالفعل يتطلب معاملة خاصة جدا، وأضاف أيضا أنه تحدث مع شريف بأنه فى كرة القدم لا يوجد شىء مستحيل حتى بعد سداسية غانا فإنه من الممكن أن يتحقق الصعب ويفوز المنتخب ويتأهل ورغم صعوبة ذلك، إلا أنه فى النهاية قد يحدث. وعن مباراة النهائى فى جنوب أفريقيا قال سليمان إنه من حسن حظ الأهلى أنه سبق وواجه نفس الفريق فى دور المجموعات وبغض النظر عن النتيجة السيئة للأهلى إلا أننا سنستفيد من المواجهات السابقة وستكون البداية من لقاء جوهانسبرج الذى سنسعى بكل تأكيد لحسمه لمصلحتنا قبل لقاء العودة فى القاهرة خاصة أن اللاعبين استعدوا بشكل أفضل من استعدادهم للقاء القطن الذى عانى فيه الجهاز الفنى بسبب عدم جاهزية اللاعبين بالشكل المطلوب إضافة إلى الحالة النفسية السيئة للاعبين بسبب مباراة غانا.



طارق سليمان



تقرير

عملوها الأبطال.. ووصلنا المونديال!

الفرح جانا بعد رد الاعتبار أمام غانا

رؤية: أشرف الشامى

سأستمر أحلم حتى لو بات حلمى مستحيلا..
تلك الحكمة يؤمن بها برادلى وجهازه الفنى وبعض لاعبيه لكنهم أيضا يؤمنون بأن كرة القدم لا تعطى إلا لمن يستحق والبقاء فيها فقط لمن يملك القدرة على العطاء لذا فهناك همس بصوت غير مسموع داخل المنتخب يتمسك بالأمل الضعيف القائم قبل مباراة العودة بالدفاع الجوى.. ويرفض تكرار الألم وتصدير الوجع من جديد لشعب يبحث عن فرحة، وهذا ما دعانا إلى كتابة مشاهد الفرحة.. مشاهد وكواليس تخيلية لكنها مبنية على نتيجة واحدة هى الفوز بخمسة أهداف ورد الاعتبار والتأهل لمونديال الكبار. ترى كيف تكون الصورة وأبعادها سياسيا واقتصاديا ومعنويا وشعبيا.. ما هى تفاصيل المشهد.. وماذا سيقول المحللون والإعلاميون والصحفيون.. وكيف سيتعامل أهل الجبلاية مع الحدث والجهاز الفنى.. تساؤلات حائرة وإجابات ساخنة فى رؤية تخيلية حتى تكتمل الجملة وتغدو الصورة أوضح بعد أن أدمنا التعامل بالقطعة وبات التناقض واضحا والموضوعية انتحارا.. وإليكم التفاصيل:



الأهرام

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥ . أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦: سليم وبشارة تقلا

المنتخب يحقق المعجزة.. ويهزم غانا بخماسية.. ويتأهل للمونديال!

الوطن

من المنتخب للشعب: المهمة انتهت!

المصري اليوم

بالعزيمة والإصرار منتخبنا رد الاعتبار

محمد الجوادى

جلس الدكتور محمد الجوادى الإخوانى المعروف المقيم بقناة الجزيرة أمام المذيع وهو يلوح بيديه ويقول: الأزمة أن بعض الناس يصدقون.. قلت لكم إن هناك اجتماعات وزارية تتم من أجل رشوة المنتخب الغانى لكى يخسر من مصر بالخمسة كى يكون عيد ميلاد السيسى فألا حسنا على الكرة المصرية، وتحقق ما رصدناه وتأهلت مصر إلى المونديال لكن الشعب أذكى من ذلك.. الشعب لن يسلم البلاد لحكم العسكر الانقلابى!

ولم يكن الجوادى انتهى من كلامه إلا أن المذيع قاطعه قائلا: دكتور محمد أعتذر عن المقاطعة لكن يبدو أن هناك جديدا على الأرض فى القاهرة، ومعنا مراسل الجزيرة هناك سيصف لنا الوضع.. تفضل.

المراسل: اسمح لى أولا بأن أؤكد لكم أن ما يحدث هنا يفوق كل الأوصاف.. جموع الشعب الرافض للانقلاب والمؤيد للشرعية تملأ الميادين وتهتف ضد وزير الدفاع بعد إلقاء القبض على عدد كبير جدا ممن خرجوا فى مظاهرات سلمية منذ الصباح ضد الانقلاب وضد رشوة المنتخب الغانى التى تمت لكى يفوز المنتخب المصرى ويعوض نتيجة لقاء الذهاب بكوماسى ويتأهل إلى المونديال بينما يقف عدد قليل

رغم الشائعات والمنشورات.. منتخبنا عدى وفات!

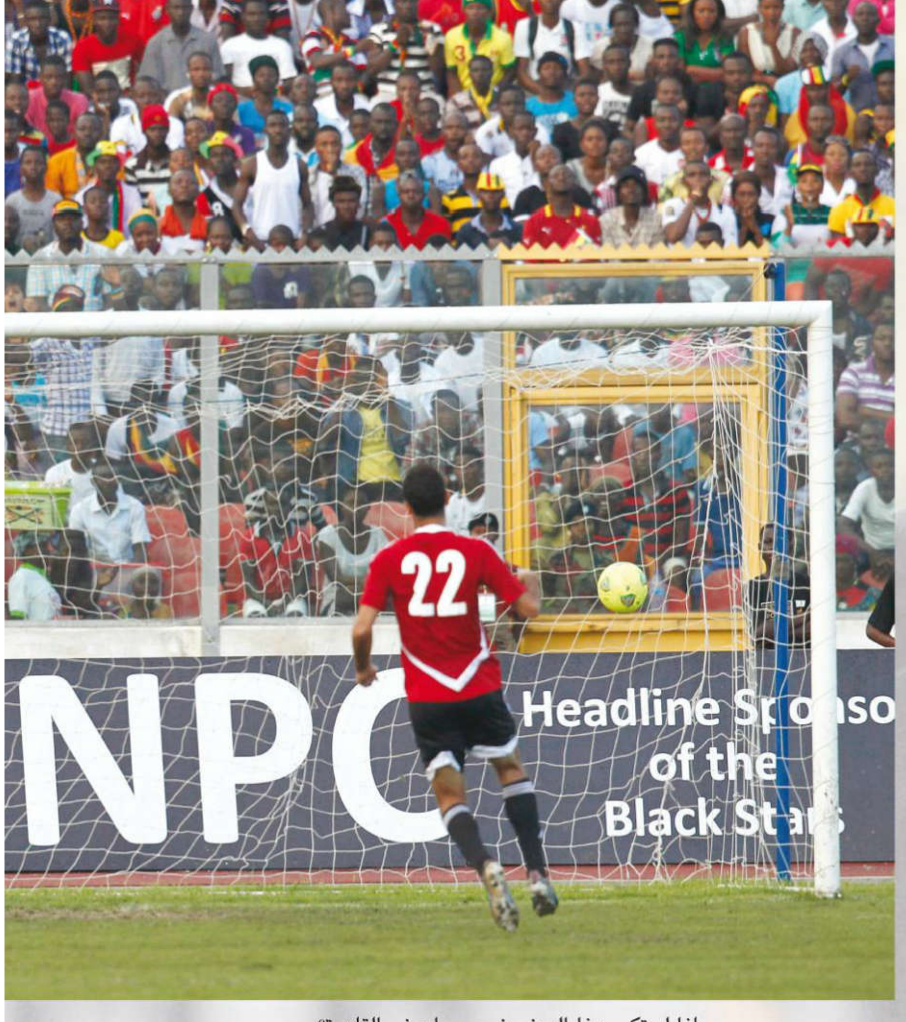
إخوان التنظيم يسقطون أمام فرحة الملايين!

من مؤيدى الفريق السيسى يحتفلون بعيد ميلاده أمام قصر الاتحادية ووزارة الدفاع أما جماهير الكرة المصرية فقد عزفت عن الخروج للاحتفال بالصعود إلا قليلا خاصة أن الألتراس ينحازون للشرعية!

ويتدخل المذيع شاكرا للمراسل دقته فى وصف المشهد عائدا بالحوار إلى الجوادى من جديد الذى راح يندد بالقبض العشوائى على المتظاهرين وعودة القبضة الحديدية للدولة البوليسية لكن الغريب أن ما قيل فى الجزيرة لم يتكرر فى أى قناة أخرى لا مصرية ولا عربية ولا حتى أجنبية بل قيل عكسه تماما مع تأكيدات كانت تسريبات قبل المباراة بأيام حول تمكن عدد كبير من الإخوان من شراء تذاكر لحضور اللقاء باستاد الدفاع الجوى بعد أن كشفت مصادر أمنية، أنه تم رصد مكالمات بين أعضاء التنظيم الدولى لجماعة الإخوان المحظورة بالدوحة وغزة وشباب الجماعة بالقاهرة، من أجل رسم سيناريوهات إفشال إقامة المباراة.. المصادر أكدت أيضا: أن المحظورة تسعى لتشويه صورة مصر خارجيا، عن طريق تصدير الصورة بأن الأجواء فى مصر باتت غير آمنة وأن هناك سلسلة

من الحوادث والانفجارات والأحداث الإرهابية تقع بين الحين والآخر فى أماكن متفرقة من البلاد، بالإضافة إلى حوادث القتل والإرهاب بسيناء التى تتكرر بصفة يومية، وكانت تسعى إلى التأكيد للعالم الخارجى بأن مصر لا يمكن بأى حال من الأحوال أن تقام فيها مباراة كرة قدم ومن ثم يتطلب الأمر تغيير مكان اللقاء الثانى على أن يكون فى إحدى الدول الأخرى، وهو ما طلبه الاتحاد الغانى من الفيفا والهدف خسارة المنتخب بنتيجة تقارب أهداف المباراة الأولى التى أقيمت بـ«كوماسى»، وفى سبيل ذلك بدأت قناة الجزيرة المدعمة للجماعة فى بث مظاهرات أرشيفية وأعمال عنف داخل مصر على أنها مباشرة فى حين أنها فيديوهات قديمة.. ولا أحد بالطبع ينسى ما حدث باستاد بابا يارا بكوماسى فى لقاء الذهاب بعد أن نجحت فى تهريب كميات كبيرة من ملصقات إشارة رابعة العدوية إلى مدينة كوماسى وظهر بعد الهزيمة عدد من الجماهير الغانية تحمل إشارة رابعة، بالإضافة إلى وجود العشرات من شباب المحظورة الذين انضموا إلى جماهير غانا ضد منتخب بلادهم، وأن هناك تحقيقات جادة فى تسريب هذه الصور إلى غانا. ورغم ذلك فقد فشل مخطط الإخوان والدليل أن المباراة جرت فى جو رياضى ولم يحدث ما يعكر صفوها داخل المستطيل الأخضر وهذا هو المهم كما كان هناك تأمين كامل لبعثة غانا وطاقم التحكيم والمراقب ولعب هانى أبوريدة دورا كبيرا مع الفيفا لإقناعهم بأن الدولة قادرة على حماية ضيوفها رغم ما تردد عن وجود اتصال بين الإخوان والاتحاد الغانى للتأثير على الفيفا ونقل اللقاء وهو ما رفضه الفيفا من قبل لكنه كان قد طلب ضمانات أمنية وموافقة حكومية وهو ما حدث يوم ٢٨ أكتوبر الماضى!

ويمكن التأكيد على أن الحلم الذى تحقق بعد غياب ٢٤ سنة كان مهمًا وجاء بعد محاولات مضنية وكان كالإعجاز.. فكيف لمنتخب خسر بنصف دستة أهداف أن يعوض ويتأهل للمونديال على حساب منتخب كبير وعريق هو النجوم السوداء.. وعلى قدر الإعجاز كانت الفرحة التى كانت ينتظرها شعب.. وكانت الفرحة فرحتين بعد خمسة أهداف ولا أروع سجلتها كتيبة الفراعنة للفنون الكروية بواقع ثلاثة أهداف فى الشوط الأول وهدفين فى الثانى.. كان المشهد على أرض الملعب لا يختلف عن خارجه كثيرا.. منتخبنا فى أفضل حالاته وبرادلى وجهازه الفنى تعاملوا مع المنافس بحرفية واحترافية شديدة وكانت الروح والإصرار والعزيمة هى أفضل ما ميز منتخبنا بينما غاب الضيوف تماما أما الجماهير فقد أشعلت المدرجات هتافا وحماسة وصدرت الرعب للنجوم السوداء منذ البداية وحتى النهاية حتى احتفلت مع اللاعبين والجهاز الفنى بالنصر. داخل غرفة خلع الملابس وفى المقاهى والشوارع والبيوت.. لم يكن أكثر المتفائلين يتوقع فوز مصر وتأهلها على حساب غانا بعد أن رفع الجميع الراية البيضاء إلا الجهاز الفنى بقيادة الأمريكى بوب برادلى الذى تمسك بالأمل الضعيف الذى كان متاحا بعد الخسارة فى لقاء الذهاب بالستة.. برادلى كان قد لعب مباراة ودية واحدة قبل لقاء العودة وحارب الظروف الصعبة التى واجهت المنتخب فى ظل رغبة الجبلاية بالإطاحة بالجهاز الفنى بعد لقاء الذهاب تلك النظرة التشاؤمية التى أكدت أن الحلم انتهى.. المهم أن الفضائيات تحولت فجأة إلى الاحتفال بالمنتخب وتحقيق حلم المصريين خاصة أنه ولد من رحم المستحيل.. المنتخب واجه ظروفا صعبة لكى يلعب مباراة ودية قبل غانا بعد



ماذا لو تكرر هذا الهدف خمس مرات فى القاهرة؟

المحللون والفضائيات والصحفيون يتكلمون عن عبقرية هذا الرجل وحكمة هؤلاء

نجوم غانا من القاهرة إلى أوروبا.. وثورة غضب فى أكرا

رفض زامبيا الحصول على أقل من خمسين ألف دولار ثم مالى التى وافقت على تخفيض المقابل إلى ٣٥ ألف دولار وكانت المباراة مهمة من وجهة نظر الجهاز الفنى!

وبدون سابق إنذار تحولت مصر إلى وطن للصخب والاحتفال ومواجهة أعضاء المحظورة بعد تحقيق الحلم حيث خرجت الملايين إلى الشوارع من أجل الاحتفال والقضاء على شماتة التنظيم.. امتلأت الميادين بالجماهير التى خرجت لتلقى القبض على الفرحة واعتماد الفعل «فاز» فى تفاصيل حياتها اليومية وتوجيه ضربة للتنظيم الذى حاول العبث معهم فى حين كانت الشرطة حاضرة للحماية ونسى الجميع مشكلاته السياسية والتظاهر ضد قانون التظاهر مؤقتا.. الجماهير خرجت تحمل أعلام مصر وبعضها يحمل صورا للفريق السيسى الذى تزامن عيد ميلاده مع الانتصار والفرحة على غانا.. وآخرون راحوا يحملون صورا للاعبين فى كرنفال احتفالى على أنغام تسلم الأيادى كما يحدث خلف الشاشات.. أيضا تزين اتحاد الكرة فى ٥ شارع الجبلاية وراح كل من فيه وحوله يحتفلون بالفوز أما برادلى فقد تلقى اتصالا هاتفيا بعد المباراة من السفارة الأمريكية تهنئه فيه بالفوز فيما اتجه إلى الفندق الذى يقيم فيه لترتيب أوراقه من جديد لاسيما أن مصدرا داخل الجبلاية كشف أن عقد برادلى يقضى باستمرار المدرب لمدة شهر بعد انتهاء تعاقده وحصوله على راتبه الشهرى كاملاً وتحمل الجبلاية مصاريف إقامته خلال هذه الفترة التى تنتهى بنهاية منتصف شهر ديسمبر، لكن لا يحق للجبلاية تجديد العقد إلا بعد موافقة الأمريكى نفسه أما الشرط الجزائى الذى قدر بـ٢٧٠ ألف يورو فكان بالاتفاق.

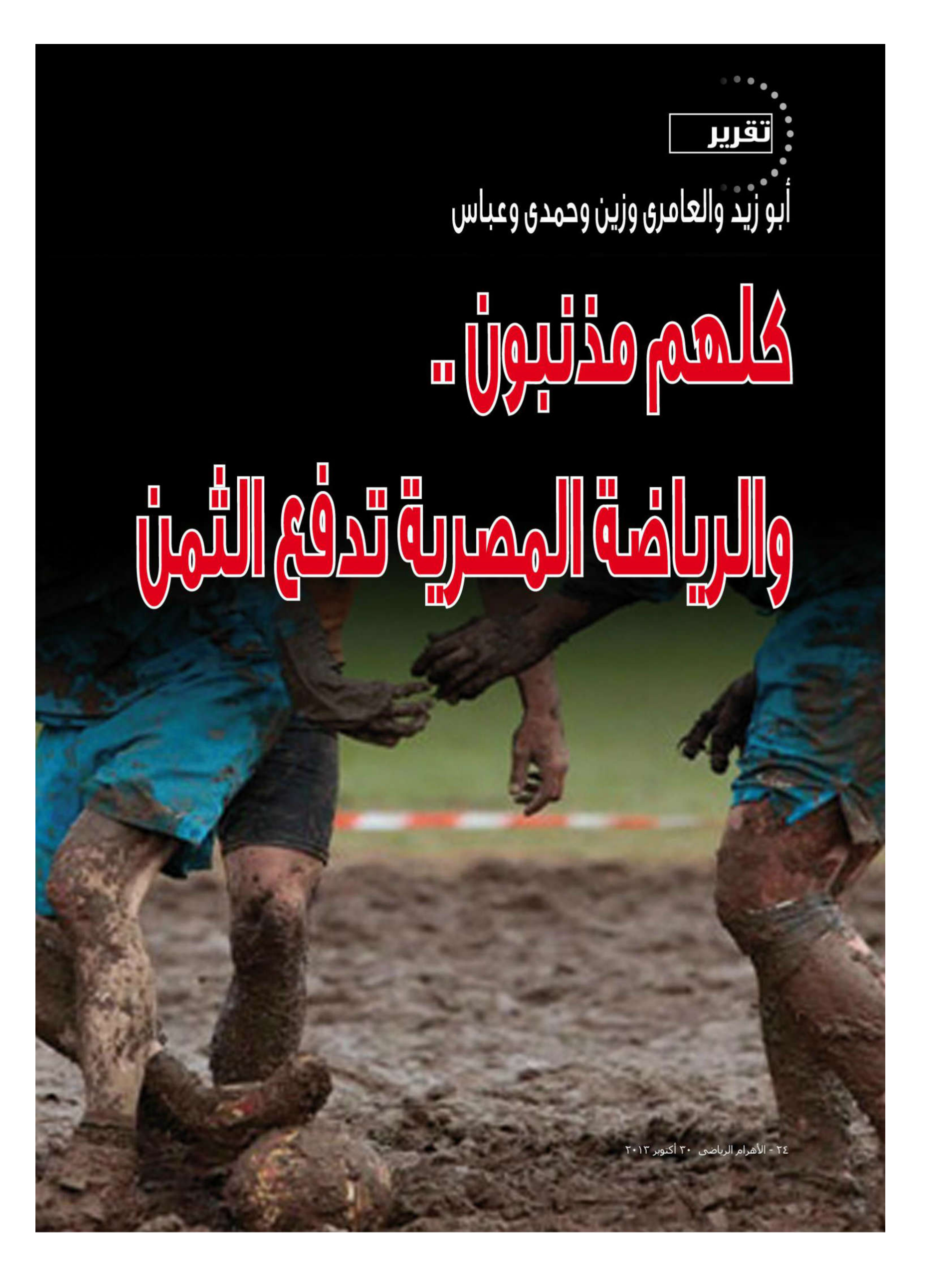
فى الوقت نفسه.. يمكن التأكيد على الدور الرائع الذى قام به اللاعبون الكبار فى لم الفريق وتجميعه مع الطبيب النفسى الذى طلبه طارق سليمان طبيب المنتخب لإخراج اللاعبين من الحالة النفسية السيئة التى سيطرت عليهم بعد الخسارة فى كوماسى وهو ما وضح على السمات الفردية للاعبين خلال اللقاء وقبله وأيضا انفجارهم من الفرحة بعده.. اللاعبون كانوا يريدون رد اعتبار الكرة المصرية وإعادة كبريائها وكرامتها الكروية التى تنازلوا عنها فى كوماسى وهو ما حدث لذا فقد سارع الجميع لتكريم منتخب الصعاب الذى وعد فأوفى ولا أحد ينسى أن جمال علام وأهل الجبلاية كانوا قد طالبوا برادلى وجهازه برد الاعتبار وهو ما وعد به برادلى الذى قال: قلنا سنرد الاعتبار وحدث وتأهلنا.. برادلى كان يحاول مع جهازه خلال الأيام



الجماهير تحتفل فى الشوارع والكبار يتراجعون عن الاعتزال

برادلـــى يحدد شروط تجديد العقد ويطلب ضمانات لتنفيذ برنامج المونديال

التى سبقت المباراة حتى قبل بداية المعسكر الأخير، كان يحاول تحفيز لاعبيه وتأكيد قدرتهم على تخطى غانا ورد الاعتبار لدرجة أن الجهاز الفنى للمنتخب تواصل مع مدربى الأهلى والزمالك وجلس مع اللاعبين لتحفيزهم وكان تصرفا جيدا جدا!
ومثلما كان برادلى وجهازه مؤمنا بحكمة سأظل أحلم حتى لو بات حلمى مستحيلا.. كان الحال فى الشارع والمكاتب والفضائيات والصحافة والإعلام.. فكان السباق حول عبقرية برادلى ولاعبيه وقدرتهم على تحقيق الإعجاز وكيفية تحقيقه وتحليل الأداء وكيف أوقفت خطة الفراعنة مونتارى وجيان وشركاءهما.. وكسر الجميع حاجز الخوف والحظر واحتفلوا حتى الساعات الأولى من الصباح أما الرفاق المتخصصون فى التحليل فجلسوا أمام المقدمين الكبار أحمد شوبير ومدحت شلبى وغيرهما مثل وليد صلاح الدين ليتفننوا فى توجيه الغزل الفنى للمنتخب والتنظيمى للمباراة ويحتفلوا بعبارات لائقة عن غانا.. وراحت الصحف المتخصصة والمواقع الإلكترونية تتسابق فى الحديث عن المنتخب وجاء انتصار المصريين على النجوم السوداء فى معجزة ١٩ نوفمبر فى صدر الصفحات والعناوين بكل الصحف تقريبا مفرودا على مساحات متباينة.. الأهرام قال: المنتخب يحقق المعجزة.. ويهزم غانا بخماسية.. ويتأهل للمونديال! أما الأخبار فقالت: المنتخب حقق حلم الملايين.. ورد الاعتبار أمام غانا بخماسية، فيما كان عنوان اليوم السابع: مصر ترد الاعتبار وتتأهل لمونديال الكبار!.. وحمل المصرى اليوم مانشيتا كان هو: بالعزيمة والإصرار.. منتخبنا رد الاعتبار! أما الوطن فكتبت تقول: من المنتخب للشعب: المهمة انتهت!
وراحت الصحف المستقلة تربط بين عيد ميلاد السيسى وانتصار مصر وهزيمة الإخوان فيما أكدت المواقع على عبقرية برادلى وكيف لمنتخب الائتلاف المصرى الذى يضم مديرا فنيا أمريكيا رغم مساندة أوباما للإخوان وإخصائى أحمال بولنديا وهو توماك ومدرب حراس مرمى مزدوج الجنسية هو زكى عبدالفتاح ومدربا عاما مصريا وتوليفة تضم لاعبين ليبراليين مثل إكرامى وفتحى وآخرين إخوانا مثل أبوتريكة وأحمد عبدالظاهر وصنفا ثالثا محترفا خارجيا مثل جدو حسام غالى وصنفا رابعا مزدوج الجنسية مثل آدم العبد.. كيف لهذه الكتيبة أن تحقق الإعجاز أمام غانا.. المواقع والصحف تحدثت أيضا عن حكمة الجبلاية فى التعامل مع الموقف بعد كوماسى وكيف لجمال علام وشركاه أن يحققوا ما عجز عنه أساتذتهم وكيف تمت عملية إحياء الأمل وقدراتهم الإدارية الخلاقة وكان هذا بالطبع حقهم لكن يتبقى حق اللاعبين الذين تعرضوا للظلم والهدم بعد كوماسى حيث الدرس القاسى لذلك فقد خرجت كل الأصوات دون سابق اتفاق لتطلب من أبوتريكة وجمعة وآخرين عدم الاعتزال الدولى وهو الطلب الذى سيقابل بالموافقة الفورية دون مناقشة مسألة القدرة على العطاء واعتبار أن كلا منهم هو الوحيد صاحب اتخاذ القرار.. بعض الأندية التى تنتهى عقودها مع لاعبيها الدوليين ستسارع إلى التجديد ليبقى موقف تجديد عقد برادلى ومساعديه خاصة بعد كل هذه الوعود التى كان يوزعها أعضاء المجلس على المدربين المرشحين ومنهم حسام البدرى وشوقى غريب وحسام حسن تحديدا حيث ستعلن الجبلاية غلق ملف المدرب الجديد رغم تفاوضها معه هؤلاء وغيرهم من الأجانب ولا يخفى على أحد أن الجبلاية دخلت فى تفاوض جاد مع فينجادا عن طريق مازن مرزوق وكانت الجبلاية قد أجرت اتصالات جادة مع فينجادا ورود كرول تحديدا اللذين فشلا مع الزمالك فى الكرة المصرية من قبل وكان فينجادا البرتغالى قد طلب ٥٥ ألف يورو من مجلس إدارة اتحاد الكرة، برئاسة جمال علام، نظير توليه مهمة تدريب المنتخب الوطنى خلفا للأمريكى بوب برادلى المدير الفنى الحالى للمنتخب، إلا أنهم فوجئوا بأن البرتغالى يطلب تعيين اثنين من مساعديه يحملان الجنسية البرتغالية أيضا فى جهاز المنتخب، وسيتقاضى الثلاثى ٥٥ ألف يورو شهريا، الأمر الذى جمّد المفاوضات مؤقتا.. هذا الملف أعلنت الجبلاية غلقه بعد الإعجاز مثلما أعلنت غلق باب المدرب الوطنى الذى كان يتنافس عليه بقوة الثلاثى البدرى وغريب وحسام حسن فيما أظهر برادلى عروضا جديدة غير المنتخب الاسترالى وطلب بعض الوقت لتحديد موقفه بالتجديد أو الرحيل خاصة أنه تلقى عرضا للعودة إلى وطنه وتدريب نادى شيكاغو فاير بدلا من فرانك كلوباس واتفق الطرفان.. الجبلاية وبرادلى على عقد جلسة مغلقة لمناقشة الأمر بصراحة فالجهاز الفنى سيطلب زيادة فى الرواتب والمكافآت وسيطلب ضمانات لتنفيذ برنامج الإعداد كاملا وسيطلب توفير الحماية الكاملة للمنتخب من أجل اللعب بالقاهرة وسيطلب الاتحاد من المنتخب برنامجا كاملا حتى السفر للبرازيل وسيتعهد بتنفيذه وسيتم تجديد العقود خلال الأيام المقبلة بعد عودة برادلى من إجازته بأمريكا، وهنا سيتدخل طاهر أبوزيد وزير الرياضة للتجديد وتوفير الحماية للمنتخب لأنه سيكون صاحب المشروع.. أيضا ستقرر وزارة الرياضة مضاعفة مكافآت اللاعبين كنوع من التحفيز بعد أن نجحوا فى التأهل ورد الاعتبار!
وتستمر القاهرة الساهرة الساحرة ومدن المحروسة فى الاحتفال بينما لا يزال إخوان التنظيم يحاولون إفساد الفرحة خاصة أنهم سربوا قبل اللقاء حدوتة غبية عن رشوة رئيس الاتحاد الغانى لتفويت المباراة وهو ما أثر على اللاعبين واتحادهم وهناك من توجه إلى ناديه الذى يلعب فيه من القاهرة مباشرة ولم يعد إلى أكرا لمواجهة الجماهير الغاضبة والشائعات المرفوضة.. إخوان التنظيم سربوا شائعات كانت تقول إنه ستتم دعوة رئيس الاتحاد الغانى كويسى نيانتاكبى للقاهرة قبل المباراة بأيام للاتفاق على تفويت اللقاء وهو ما نفته الجبلاية مؤكدة أنها شائعات سخيفة وتافهة لأن من يفوز لا يفوز إلا بأقدام لاعبيه وبدون مجاملة أو مساعدة.. انتهى كلام الجبلاية ولم ينته كلامنا، فكرة القدم لا تعترف إلا بالمجهود والرغبة والقدرة.. ولا تعترف ولا تعرف لغة الماضى وحسابات المستقبل والرؤى التخيلية!!



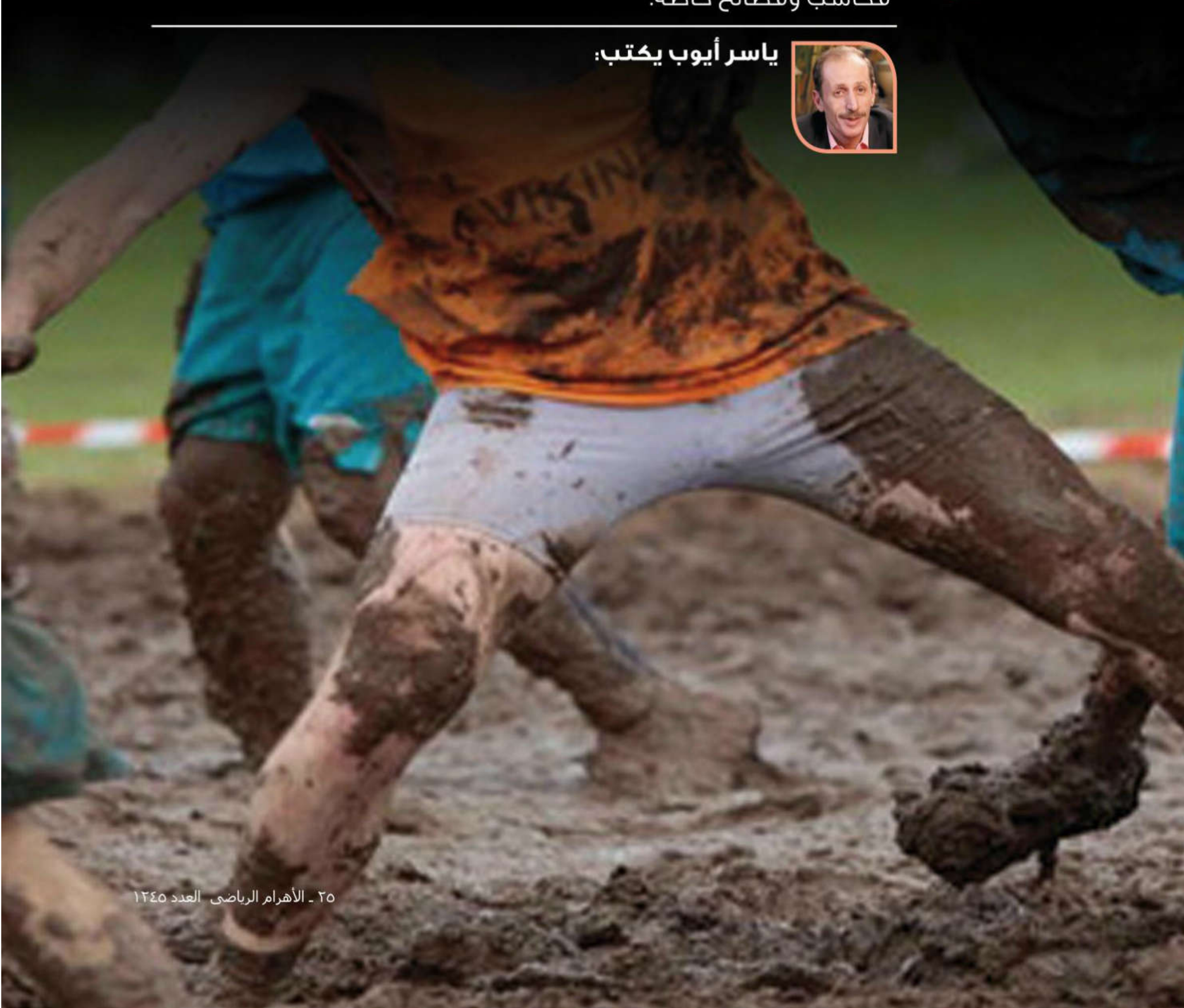
تقرير

أبو زيد والعامرى وزين وحمدى وعباس

كلهم مذنبون..
والرياضة المصرية تدفع الثمن

منذ سبعة وثلاثين عامًا.. شاهدت مصر فيلمًا جديدًا اسمه «المذنبون».. استمد الفيلم وقائعه من قصة قصيرة للأديب الكبير الراحل نجيب محفوظ وأخرجه سعيد مرزوق ونال عنه الفنان الكبير الراحل أيضًا عماد حمدى جائزة أحسن ممثل من مهرجان القاهرة السينمائى يوم أن كان مهرجانًا ويوم كانت هناك جوائز.. وبمجرد أن عرض الفيلم فى صالات السينما حتى أثيرت حوله ضجة كبرى.. فى البداية تم السماح بعرضه.. ثم كان قرارًا بالمنع.. ثم تقرر عرضه مرة أخرى بعد حذف الكثير من مشاهده.. ثم عادت الرقابة ووافقت على عرض الفيلم كاملاً.. وبسبب هذا الفيلم نالت مديرة الرقابة ومساعدوها أحكامًا تأديبية.. ويدور الفيلم حول جريمة قتل فنانة كبيرة.. وحين يبدأ البوليس التحقيق مع كل من كان له علاقة بالفنانة القتيلة.. الطبيب ورجل الأعمال والموظف الكبير وناظر المدرسة ومدير الجمعية الاستهلاكية والممثل والتاجر والسياسى الكبير صاحب السلطة والنفوذ.. تتوالى اكتشافات ضباط المباحث وصدماتهم فى كل هؤلاء.. صحيح أنهم كانوا جميعهم أبرياء من جريمة القتل لكن تبين أن لكل واحد منهم جريمته الخاصة التى تم اكتشافها أثناء التحقيق.. كل واحد منهم استفاد من علاقته بالنجمة الكبيرة ليخالف القانون ويحقق مكاسب ومصالح خاصة.

ياسر أيوب يكتب:



تقرير

والیوم.. نعيش نفس هذا الفيلم من جديد.. فى واقعنا وأيامنا هذه المرة وليس على شاشة سينما.. وإذا كانت الرياضة اليوم هى تلك الفنانة التى راحت ضحية جريمة القتل.. فإن كل من هو على علاقة بها من هؤلاء المذنبين الجدد.. الوزير الحالى ووزير سابق ورئيس لجنة أوليمبية ورؤساء أندية.. جميعهم مذنبون.. ويبقى الفارق بين مذنبى عام ١٩٧٦ ومذنبى عام ٢٠١٣.. أن الذين حول الفنانة فى الماضى استفادوا منها ومن علاقاتها وشهرتها وأموالها لكنهم لم يقتلوها بشكل مباشر.. بينما لم يكتف مذنبو عام ٢٠١٣ بالانتفاع والمصلحة الخاصة والفرجة على الدم وإنما شاركوا فى جريمة القتل أيضا.. الفارق الآخر أن رجال المباحث عام ١٩٧٦ نجحوا فى كشف كل الحقائق والخطايا والجرائم المخفية.. بينما قد يعجز الإعلام الرياضى حاليًا عن كشف حقيقة أو خطيئة أى أحد ودوره فى تلك الجريمة لسبب بسيط جدًا.. فهو إعلام يبدأ كل محاولة له راغبًا ومتعمدًا تبرئة أو إدانة أحدهم.. ومن أجل ذلك يتجاهل الإعلام أشياء أو يخترع حكايات ويغلق عينيه أحيانًا ويفتحها عن آخرها أحيانًا أخرى.. فتفشل كل محاولة ويضطر الجميع عقب كل تحقيق إلى إلغائه لعدم القدرة على الوصول إلى القاتل أو أى مذنب..

وأنا الآن لا أريد أو أتعمد تبرئة أو إدانة أحد.. فليس هذا وقت المجاملات وحسابات العلاقات الشخصية والمصالح الخاصة.. فالرياضة المصرية بالفعل مهددة بالموات إن لم تكن قد قتلت بالفعل.. والفاعل هنا ليس وحيدًا.. وليس مجهولا أيضا.. فلا يمكن استثناء طاهر أبوزيد وزير الرياضة الحالى أو تبرئته.. كما لا يمكن أيضا ولا يستقيم إدانة طاهر أبوزيد وحده.. وإنما كلهم مذنبون أيضا.. العامرى فاروق وزير الرياضة السابق.. خالد زين رئيس اللجنة الأوليمبية المصرية.. حسن حمدى رئيس النادى الأهلى.. ممدوح عباس رئيس نادى الزمالك السابق الذى تم إبعاده هو ومجلسه بشكل مفاجئ وصادم أيضا.. وكثيرون غيرهم فى كل ناد واتحاد ولجنة ومؤسسة رياضية.. حيث جرى كل واحد وراء مصالحه الشخصية دون أى اكتراث بالرياضة المصرية وشكاواها وأوجاعها ومطالبها وعلاجها.. كل واحد فيهم تخيل أنه الوحيد الذى على صواب بينما كل الآخرين على خطأ.. كل واحد تخيل نفسه الأحق والأفضل والأصلح وأنه وحده الذى يستطيع بينما بقى مقتنعًا بأن الآخرين لا يستطيعون شيئًا ولا حتى يصلحوا لأى شىء.. ولهذا أصبح من الضرورى جدًا الآن التوقف أمام كل واحد من هؤلاء المذنبين الخمسة وفتح التحقيق معه بشكل عاجل وحيادى دون أى حسابات أو أحكام مسبقة.. رغم أنهم جميعهم أصدقاء على المستوى الشخصى وأعتز بصداقتهم وأحمل لكل واحد منهم الكثير من الود والامتنان والذكريات الجميلة الطيبة.



طاهر أبوزيد

العامرى فاروق

١- طاهر أبوزيد

مثلما كان سلوكا رياضيًا وحضاريًا وجميلاً وراقيًا أن يذهب طاهر أبوزيد مرتديًا ثيابًا رياضية إلى النادى الأهلى منذ أيام قليلة للمشاركة فى مباراة كرة خماسية مع بعض أصدقائه القدامى.. إلا أن طاهر لم يكن طوال الوقت يتميز بمثل هذا الرقى والتحضر.. فالوزير لم يخش أن يذهب للأهلى كعادته رغم الخلافات الحادة الحالية بينه ومجلس إدارة الأهلى.. فهو خلاف بين وزير ومجلس إدارة ناد.. وطاهر لم يذهب كوزير ولكنه ذهب كأحد أبناء أو أعضاء الأهلى.. فطاهر من القوة بحيث يترفع عن تلك الأوهام التى تجعل الآخرين يخفون انتماءاتهم الكروية وكأنها جريمة أو خطيئة أو فضيحة.. وطاهر كوزير لم يخف أنه أهلاوى ولن تنتاب أى أحد شكوك فى ألوانه وانتماءاته الكروية.. كما لم يتردد الوزير أيضا فى أن يخلع ثيابه الرسمية ويتنازل عن حراسته الخاصة ويرتدى ثياب اللعب ليلعب الكرة التى يحبها مع الناس الذين يحبهم.. إلا أن الوزير رغم هذه الروح الجميلة لم يبد عليه أنه نسى الماضى وخلافاته وحروبه القديمة.. فقد ظهر أكثر من مرة وأطال الحديث عن خلافات مالية لمجلس إدارة النادى الأهلى برئاسة حسن حمدى.. كان طاهر يشير فى كل مرة إلى تقارير الجهاز المركزى للمحاسبات التى تؤكد وجود تلك المخالفات.. وكانت تلك التقارير والإشارة لها والحديث عن أرقامها حقًا يراد به باطل.. فقد كان طاهر يقول ذلك فى كل مرة ثم يسكت تاركا الظنون والشكوك تطال حسن حمدى والخطيب وكل الزملاء أو الأعداء القدامى داخل البيت الكبير الذى هو النادى الأهلى.. حتى بدأ البعض هنا وهناك يظنون أو يعتقدون أن هذه الملايين التى يشير إليها الجهاز المركزى للمحاسبات.. سرقها حسن حمدى والخطيب ومن معهما.. ولم يكن ذلك صحيحًا على الإطلاق.. فالحكاية كلها هى ملاحظات للجهاز المركزى للمحاسبات لأن مجلس إدارة الأهلى أنفق أموالها فى غير الجهة المخصصة لها سلفًا.. أموال مخصصة أصلا للإنشاءات إلا أن الأهلى أنفقها فى أمور أخرى لعلاج بعض الأزمات الطارئة أو الدائمة.. وقد يكون ذلك مخالفة أو خطأ بحكم القانون الحالى الذى يحكم الرياضة فى مصر.. إلا أن أحدًا من إدارة الأهلى لم يسرق شيئًا ولم يختلس أو يتربح شخصيًا من تلك الأموال.. ولم يبد على طاهر أبوزيد أنه يهتم بتوضيح ذلك.. وإنما ترك الظنون والشكوك تكبر وتتضخم وتنتقص من قدر واحترام مسئولى الأهلى



خالد زين

الذى بدا أن طاهر لم ينس عداءه لهم وخلافاته أو حروبه معهم تمامًا مثلما لم ينسوا هم أيضًا أن الرجل الذى حاربوه واضطهدوه أصبح وزيرًا للرياضة.

ولم يكن ذلك كله يعني إلا أن طاهر أبوزيد كوزير للرياضة.. لم يتجرد تمامًا من أى حسابات شخصية أو مواقف قديمة وخاصة.. وكنت أتمنى أيضًا لو أن طاهر أبوزيد أدرك أن توليه وزارة الرياضة يتطلب وقفة حاسمة مع نفسه ومشاعره وكل سنينه الماضية.. فيغلق صفحة الماضى تمامًا وكل صفحات خلافاته الشخصية حتى إن كان صاحب حق أو ضحية ظلم واضطهاد.. فهو الآن أكبر من الانشغال بتصفية أى حسابات مع أى أحد سواء فى الأهلى أو اتحاد الكرة أو إعلام رياضى.. إلا أن طاهر بقى دائم التلويح بأن كثيرين من قادة الرياضة المصرية حاليًا يلتزمون بمنهج الإخوان وجماعتهم.. فيستقوون بالخارج على حساب مصالح الوطن.. وكان يقصد بذلك اللجنة الأوليمبية المصرية والنادى الأهلى ومن معهما الذين قدموا شكاوى ومطالب لجهات دولية يريدون تعطيل لائحة أبوزيد.. وكنت أظن أن الأولى بطاهر أبوزيد كان المبادرة أولا بالاتصال باللجنة الأوليمبية الدولية أو حتى طلب اللقاء برئيسها ومسئوليها الكبار فى لوزان.. بدلا من انتظار الآخرين يبادرون بتقديم شكواهم ومطالبهم.. كنت أظن أن طاهر سيصبح وزيرًا أذكى من سابقيه فلا يكتفى برد الفعل وإنما يكون هو الفاعل وهو الذى يسبق الجميع دائمًا بخطوة واحدة أو ألف خطوة.. لكن طاهر استسلم كسابقيه للعنجهية المصرية والتعالى على جهات وهيئات دولية لها قدرها واحترامها.. كل وزير أو مسئول يأتى فيصدر لائحته ليغضب منها وعليها البعض دون أن يفكر هذا الوزير أو المسئول فى الذهاب بنفسه أولا إلى اللجنة الأوليمبية الدولية.. وكان بإمكان طاهر القيام بذلك خاصة أن لائحته الأخيرة.. لو أجيد عرضها فى لوزان.. كانت ستلقى التصفيق والاحترام بدلا من التهديدات الحالية بتجميد النشاط الرياضى كله فى مصر.. فطاهر أبوزيد انحاز للعمل المدنى على حساب الحكومة وسلطاتها فألغى التعيين وسمح لأعضاء كل ناد بمزيد من المراقبة والقدرة على المساءلة.. كما أن طاهر بدأ حروبه مبكرًا.. وفى أوقات لا تحتمل مثل هذه الحروب.. فالرياضة المصرية الآن.. مثل مصر كلها.. كانت تحتاج إلى الأمل فى إعادة البناء من جديد بدلا من أن تكون الافتتاحية أو البداية هى حل مجلس إدارة الزمالك والتهديد بحل مجلس إدارة الأهلى.. بل إن كلمة الحل هنا.. كلمة خاطئة ومضللة.. قالها طاهر فأجاد خصومه استخدامها.. فالمجلسان أكمل كل منهما مدته.. والحل يعنى قانونًا ألا تسمح لمجلس منتخب باستكمال فترته.. هنا يكون التدخل الحكومى.. لكنك أمام مجلسين انتهت فترة كل منهما.. وبالتالى كان لابد لوزير الرياضة أن يصدر خطاب شكر لكل منهما وتعيين لجنة مؤقتة لحين اجتماع أعضاء كل ناد واختيار مجلس جديد.. وبالتالى لم يكن هناك داع الآن للحديث عن أى مخالفات مالية أو إدارية أو فساد وخطايا.. إنما هى فترة انتهت ووجوه أدت ما عليها وحان أوان انصرافها بمنتهى الهدوء والسلام.. فالسياسة والتاريخ والعالم حولنا علمونا أنه لا يكفى أن تكون صاحب حق لتكسب الحرب.. بل قد تكسبها وأنت لست مؤهلاً لذلك لمجرد أن خصمك لا يجيد استخدام أسلحته.

وبقى طاهر أبوزيد أيضًا يتحدث عن البلطجة ومراكز القوى فى الساحة الرياضية المصرية.. فاتهم ممدوح عباس رئيس الزمالك بالخروج عن القانون وإرهاب الدولة والعمل على منعها من ملاحقة الفاسدين والمقصرين.. وهنا أخطأ طاهر مرة أخرى.. فقد عمل دون أن يدرى ودون أن يقصد أيضًا على تهميش دور الدولة ومكانتها أو تضخيم مكانة وحجم ممدوح عباس لدرجة أن يصبح عباس والدولة ندين أو خصمين يتواجهان والناس ينتظرون من سينتصر منهما.. والمفترض أن تبقى الدولة أكبر من الجميع.. كما أن الحديث الدائم عن الطابور الخامس الذى يحكم الرياضة المصرية دون توضيح وتركيز.. جعل كلام الوزير إنشائيًا بأكثر مما ينبغى.. ثم إن طاهر لم يقم أولا.. كما هو مفترض.. بمواجهة القضايا الحقيقية.. وينجح فيها بحيث يترك الآخرين أعداء النظام والاستقرار واقفين وحدهم أمام الناس وقد تساقطت أقنعتهم ودعاواهم وتهافتت شهاداتهم ومبرراتهم.. فلا طاهر تحدث عن واقع الأندية وأوقف ماكينات فسادها.. أو استغل الأحداث الأخيرة كلها وقرر فتح ملفات شائكة مثل الألتراس والتمويل الرياضى وأندية الهيئات والمؤسسات وألف قضية أخرى عاجلة.

وإنما بدا كما لو أن طاهر اختصر كل الهموم والمواجع فى مجلسى حسن حمدى وممدوح عباس.. وكأننا أمام فيلم قديم لوزير جديد.. فيلم شاهدناه كثيرًا من قبل.. عن الوزير الذى يبدأ عهده بالرغبة فى الإصلاح فينتهى الأمر بمجرد الصدام مع الأهلى والزمالك.. بل إنه حتى فى حكاية تعيين المجالس المؤقتة.. ارتكب طاهر نفس الأخطاء القديمة.. فقام بتعيين كمال درويش رئيسًا للزمالك.. وهو شخص محترم وفاضل لكنه سبق أن خاض آخر انتخابات الزمالك ولم يختره أعضاء الزمالك.. وبالتالى لم يكن سليمًا أو لائقًا أن يأتى رئيسًا بالتعيين.. تمامًا مثل نادى الشمس الذى قرر طاهر أبوزيد مؤخرًا تعيين مجلس إدارة جديد له.. فجاء هذا المجلس المعين مخالفًا للائحة أبوزيد نفسه.. فالمجلس لم يضم ثلاثة أعضاء تحت سن الخامسة والثلاثين كما تنص اللائحة الجديدة على ذلك.. ثم إن المجلس ضم اثنين فشلا فى الفوز فى الانتخابات الأخيرة وهو أمر يخالف اللائحة الجديدة أيضًا.

٢- العامرى فاروق

رغم أن العامرى فاروق.. كوزير سابق للرياضة.. ابتعد عن الساحة بحساباتها الحالية وصراعاتها.. فإنه يبقى داخل دائرة المذنبين.. ولأكثر من سبب.. فهو الوزير الذى أصدر لائحة معيبة قانونًا ففتح الأبواب كلها عن آخرها لمخاوف واتهامات اللجنة الأوليمبية الدولية.. بل إنها كانت أغرب لائحة رياضية فى تاريخ مصر.. وكان العامرى أيضًا هو أول مسئول رياضى فى مصر يتم الاعتداء عليه شخصيًا من جماعات الألتراس رغم أنه كان الأقرب لكثير من تلك الجماعات.. ورغم أن هذا الاعتداء لا يعيبه شخصيًا وكان من الممكن أن يتعرض له أى مسئول آخر.. لكن العامرى مع ذلك يبقى شريكا فى المسئولية عن تفاقم الأمور إلى هذا الحد.. والانتقاص من مكانة وزير الرياضة وهيبته إلى هذه الدرجة.. درجة أن يعانى منها أى وزير حال أو جديد للرياضة فى مصر.. فالمنصب فقد الكثير جدًا من كبريائه ومن احترامه أيضًا.. ثم إن العامرى فاروق.. وهو صديق عزيز.. وشريف أيضًا.. إلا أنه منذ توليه الوزارة أصبح يهوى الاستعراض بشكل مبالغ فيه للغاية وبصورة مزعجة جدًا.. ولا أزال أذكر قبل رحيل العامرى عن الوزارة بثلاثة أشهر فقط.. فى أبريل الماضى حين أصر على إقامة حفل لتكريم الاتحادات الرياضية التى حققت إنجازات فى الفترة الماضية.. هكذا كانت صياغة الدعوة الرسمية.. وأنا أود التوقف أمام هذه الفترة الماضية بالتحديد.. فمن الذى حدد هذه الفترة الماضية وعلى أى أساس تم اختيار يوم الأحد الحادى والعشرين من أبريل ٢٠١٣ لهذا التكريم.. فقد اعتدنا هذه الحفلات فى نهاية أو بداية عام.. أو عقب انتصارات كبرى عالميًا وأوليمبيًا.. أما أن يكون التكريم بهذا الشكل ودون أى مبرر أو تفسير.. فهو الأمر الذى كان ولا يزال يستحق التوقف والتأمل والتساؤل أيضًا.. فهل كان العامرى فاروق وقتها يخشى أن يستجيب النظام لمن يضغطون عليه لإبعاد العامرى وإهداء المقعد لأى أحد من الجماعة أو الأهل والعشيرة الذين كانوا يحكمون مصر قبل الثلاثين من يونيو.. فقرر العامرى أن يقوم بهذا الاستعراض ويحشد كل اللاعبين والفرق الذين حققوا انتصارات فى فترة وزارته وكأنه من خلالهم يوجه رسالة لأصحاب الأمر يناشدهم فيها عدم تغييره ويؤكد لهم أنه وزير ناجح.. كما أننى فوجئت بوزير الرياضة أثناء هذا الاحتفال.. يقف ويؤكد.. بلا أى مناسبة.. أنه تولى الوزارة فى ظروف صعبة وفى مناخ لم يكن مهيئًا لأى شىء.. ثم قال أيضًا.. وبلا أى مناسبة أيضًا.. إنه أوشك على الانتهاء من تجهيز خطة الرياضة المصرية حتى عام ٢٠٢٠ ووضع بالفعل تصورات للنهوض بالرياضة المصرية فى مختلف



مجالاتها.. ولست أظن أن هذا كلام مفترض أن يقوله وزير رياضة قرر فجأة أن يحتفى ويحتفل بانتصارات رياضية واللاعبين الذين حققوها.. إنما كان كلامًا أقرب إلى رسالة معلنة.. فيها الكثير من الاعتزاز بالنفس.. وفيها أيضًا الكثير من الاستجداء.. وجهها العامرى فاروق لرئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ورئيس مجلس الشورى وأى رئيس آخر فى يده أى قرار أو فرصة للبقاء.. ولم أكن بالمناسبة ضد بقاء العامرى فاروق وزيرًا للرياضة.. فقد لا يكون الأفضل لكنه بالتأكيد ليس الأسوأ.. وله مزاياه وطموحاته وإنجازاته الحقيقية مثلما له حساباته ومطامعه الخاصة التى كادت أكثر من مرة تفسد كل شىء.. ولكننى كنت ضد هذا الحفل أو الاستعراض الزائف الذى ليس له أى معنى أو جدوى وكان من الممكن الاكتفاء بلقاء هادئ فى الوزارة يقوم فيه الوزير بتكريم أى منتخب أو لاعب حقق انتصارًا وعقب هذا الانتصار وليس بهذا الشكل الجماعى الدعائى الفج.. كما رفضت أيضًا أن تبقى السلطة المصرية طوال الوقت.. رئاسة وحكومة ووزارة.. تنسب لنفسها الفضل فى أى إنجاز رياضى أو حتى المشاركة فى تحقيقه.. فالانتصارات الرياضية يجب أن تبقى ملكًا لأصحابها سواء كان اللاعبون الذين حققوها أو الاتحادات التى تدير هؤلاء اللاعبين أو اللجنة الأوليمبية كأعلى سلطة رياضية فى مصر.. بعيدًا عن توجيهات ورعاية سيادة الرئيس أو دعم وإشراف معالى الوزير.. وكان تكريس هذا المعنى الخاطئ هو أكبر أخطاء وذنوب العامرى فاروق

ومؤخرًا.. تسربت أنباء عن رغبة طاهر أبوزيد فى إسناد رئاسة المجلس المعين للأهلى إلى العامرى فاروق.. وعلى الرغم من أن طاهر أبوزيد لم يعلن ذلك رسميًا.. والعامرى فاروق لم يفاتحه أحد رسميًا.. إلا أن مجرد التلويح بذلك خطأ جديد وضخم للاثنين معًا أن تم بالفعل.. فكأن طاهر لا يأتى بمجلس جديد ليدير الأهلى بعد انتهاء فترة مجلس قديم.. وإنما هو استمرار لحالة الحرب والعداء الشخصى.. فأكثر اثنين اختلفا مع حسن حمدى والخطيب هما طاهر أبوزيد والعامرى فاروق.. وشاءت المقادير أن يأتى الثانى أولا وزيرًا للرياضة ويضطر حسن حمدى والخطيب للذهاب إلى العامرى فاروق فى مكتبه لتهنئته بالوزارة.. ثم يرحل العامرى ويأتى طاهر أبوزيد.. فيضطر حمدى والخطيب مرة أخرى للذهاب لنفس المكتب ولكن هذه المرة لتهنئة الوزير الجديد طاهر أبوزيد.. ثم يريد طاهر الآن أن يأتى بالعامرى فاروق رئيسًا للأهلى بعد انتهاء عصر حسن حمدى والخطيب.

٣- خالد زين

منذ أن كان العامرى فاروق وزيرًا للرياضة.. وبعد أن أصبح طاهر أبوزيد هو الوزير الحالى للرياضة.. وخالد زين يخوض حربًا شعواء ضد الوزارة والوزير كرئيس للجنة الأوليمبية المصرية.. وأنا أحب دائمًا وأحترم أيضًا أى حرب صحيحة حتى لو قامت فى الوقت الغلط.. والحرب الصحيحة هنا هى التى يعلن أصحابها بوضوح واقتناع أهدافهم التى من أجلها يخوضون حربهم ويقبلون أى خسائر تلحق بهم بسبب الدفاع عن قضاياهم وحقوقهم.. وليست كل الحروب التى نراها أمامنا صحيحة.. فهناك حروب تقوم لغير ما يعلنه أصحابها من أهداف ومطالب.. وهناك حروب مستعارة يختبئ أصحابها وراء ألف ستار بينما قد يموت فيها من يتلاعب الكبار بمصائرهم.. وحرب خالد زين السابقة والحالية هى واحدة من تلك الحروب.. ففى زمن العامرى فاروق.. ارتدى خالد زين فجأة ثوب المقاتل وأعلن رسميًا أن اللجنة الأوليمبية المصرية لن تسمح بعد اليوم للدولة ممثلة فى وزارتها للرياضة بإهانة كرامة الهيئات الرياضية.. وأن اللجنة ترفض استئثار الوزارة بمعظم اختصاصات اللجنة الأوليمبية المصرية.. ولو كانت حربًا حقيقية وصادقة.. لكان خالد زين قد دخل تاريخ الرياضة المصرية كأول رئيس للجنة الأوليمبية فى مائة سنة يقرر الوقوف فى وجه الدولة ويعلن استقلال اللجنة الأوليمبية التى كانت طوال عمرها مكافأة سياسية لأعضاء العائلة المالكة قبل ثورة يوليو وللضباط الأحرار بعدها ولأقارب مبارك وأصهاره وأصدقائه.. ولم يكن أى مواطن مصرى طبيعى سيتأخر عن دعم خالد زين فى تلك الحرب التى تأخرت مائة سنة.. ولكن المشكلة بقيت أن خالد زين.. سواء فى حربه القديمة ضد العامرى فاروق أو حربه الحالية ضد طاهر أبوزيد.. هو مجرد رجل باحث عن الصخب والأضواء ويريد مجاملة أصدقاء له تضرروا من بند الثمانى سنوات الذى سيحرمهم من مقاعدهم الوثيرة الدافئة..



حسن حمدى

والدليل أن خالد زين.. حتى هذه اللحظة.. لم يدع لجنته الأوليمبية لاجتماع صاخب وتاريخى بالفعل تعلن فيه اللجنة الأوليمبية المصرية قرارات تعديلات فى لائحتها تصبح حائطا من أسمنت أو فولاذ ضد الدولة والحكومة ووزارة الرياضة وأى أحد يمنع اللجنة الأوليمبية من أن تصبح المسئولة الأولى عن الرياضة فى مصر وأن يكون لها استقلالها الإدارى والمالى بعيد عن هيمنة وسلطان أى وزير للرياضة أيًا كانت رؤيته أو ملامحه وسياسته.. ولأنه لم يحدث ذلك.. أصبحت أخشى أن تكون حرب خالد زين مجرد انفعال طائش وزائف سبقته انفعالات مماثلة كثيرة ولم تسفر عن أى شىء أو تغيير.

بل إن خالد زين.. حين كان لا يزال مرشحًا يخوض انتخابات رئاسة هذه اللجنة.. تحدث كثيرًا وطويلا عن فضيحة توزيع الإعانات المالية المقدمة من اتحاد اللجان الأوليمبية الأفريقية على الاتحادات المصرية حيث تبين أن الذين قاموا بتوزيع المال أعطوه لاتحاداتهم أو اتحادات أصدقائهم على حساب اتحادات أخرى كانت أكثر نجاحًا وأكثر احتياجًا أيضًا.. وحتى الآن.. وبعد نجاحه رئيسًا.. لم يقل لنا خالد زين ما الذى قام به لمعالجة آثار ونتائج هذه الفضيحة والضمانات التى قدمها لتلافى أى فضائح أخرى مستقبلا.. بل إن خالد زين نفسه كان.. ولا يزال.. أهم وأول من يعارض الفصل بين اللجنة الأوليمبية والاتحادات الرياضية وعدم جواز الجمع بين العضويتين حتى تعود اللجنة الأوليمبية هيئة حاكمة للرياضة تديرها بدون حسابات ومجاملات.. أما الوضع القديم والحالى فهو باختصار مجلس إدارة للجنة الأوليمبية المصرية يضم رؤساء اتحادات رياضية يجتمعون لمحاسبة الاتحادات الرياضية التى يرأسونها وتقويم أدائها ونتائجها.. وفى كل مرة يجتمع مجلس إدارة لجنتنا الأوليمبية ليحاسب أو يراجع أمورًا فنية وإدارية ومالية لاتحادات يترأسها هؤلاء الذين يقومون بالحساب والمراجعة.. منتهى العبث كأنك أمام قاض تطلب منه محاكمة نفسه وإصدار الحكم بالإدانة أو البراءة.

وكالعادة.. لا يلتفت خالد زين لأى من ذلك.. بل ولا تشغله أصلا فكرة تمويل اللجنة الأوليمبية المصرية التى لا تزال حتى الآن تعتمد تمامًا على المال الحكومى فى كل نفقاتها ورحلاتها وحتى اجتماعاتها.. وإذا كان خالد زين قد أعلن الأسبوع الماضى.. بمنتهى الثقة والوضوح.. أنه رئيس جمهورية الرياضة فى مصر.. إلا أن رئيس جمهورية الرياضة تخيل أن ذلك لا يعنى إلا حقه فقط فى ألا يحاسبه أحد وألا تفتش الدولة فى أوراقه وتراجع حساباته.. إنما الدولة مطالبة فقط بالإنفاق.. كما أن خالد زين أعلن أيضًا رفضه لأى لائحة وزارية وكان يقصد.. أيضًا بثقة ووضوح.. إلغاء بند الثمانى سنوات.. ولم يشغل خالد زين نفسه بعد تنصيب نفسه وزيرًا للرياضة بأن يشرح لنا أهدافه وميزانية جمهوريته ومصادر تمويلها وخططه المستقبلية.. فكل ذلك ليس مهمًا فى رأى خالد زين.. الأهم هو إرسال الشكاوى والرسائل للجنة الأوليمبية الدولية وللأمم المتحدة إن أمكن لتجميد نشاط الرياضة فى مصر لحين إلغاء لائحة طاهر أبوزيد التى تتضمن بند الثمانى سنوات الذى يزعج خالد وأصحابه.. ومن أجل إلغاء هذا البند.. لا يمانع خالد زين وأصحابه من تعطيل الرياضة المصرية كلها وتجميد نشاطها إلى أجل غير مسمى.. مع أن خالد زين نفسه سبق أن وافق على نفس تلك اللائحة فور صدورها.. وأكد أنها تتوافق مع الميثاق الأوليمبى وقال وقتها كلامًا أقرب إلى الشعر عن طاهر أبوزيد ورؤيته وقوته وحكمته.. وفجأة.. يتحول موقف زين مائة وثمانين درجة ويصبح العدو الأول لتلك اللائحة.. بل ويرسل خطابًا رسميًا للدكتور حازم الببلاوى رئيس الحكومة يطلب فيه رسميًا كرئيس للجنة الأوليمبية المصرية تعطيل لائحة وزير الرياضة وتأجيل انتخابات الأندية لمدة عامين بدعوى الانفلات فى الوسط الرياضى

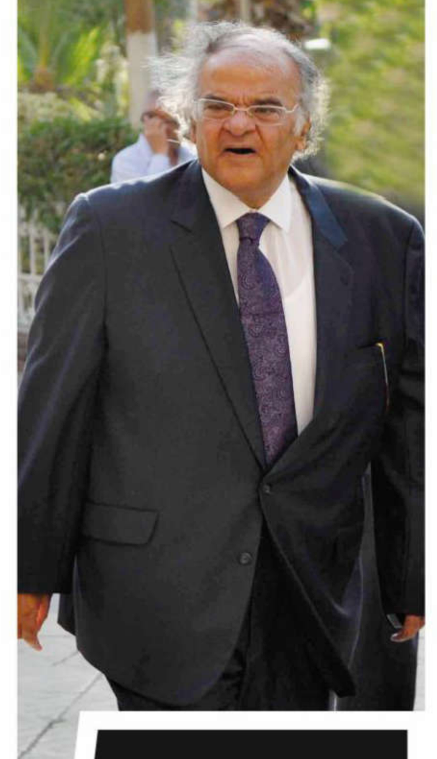
وعدم استقرار الشارع المصرى.. وهو الخطاب الذى اعترض عليه كثيرون من أعضاء مجلس إدارة اللجنة الأوليمبية المصرية نفسها.. وأكدوا أنه مجرد خطاب شخصى وأنهم غير موافقين ولم يؤخذ رأيهم بشأن توقيته ومحتواه.. فهل هذا سلوك رئيس للجنة الأوليمبية المصرية سبق أن أكد لنا أنه قادم لتحرير اللجنة الأوليمبية من هيمنة الحكومة وقبضتها.. فإذ به يطلب رسميًا من رئيس الحكومة تعطيل الديمقراطية وإلغاء الانتخابات.. وهل هذا سلوك رئيس للجنة الأوليمبية المصرية لا يزال يعلن لنا بكل فخر أنه أصبح رئيسًا لجمهورية الرياضة فى مصر فإذ به يرسل أكثر من خطاب للعالم يطلب فيه إلغاء الرياضة كلها فى مصر لمجرد أن أصحابه يعترضون على ترك مقاعدهم وإتاحة الفرصة لوجوه جديدة غيرهم.. وبالطبع لا أحد يسمع من خالد زين أى كلمة أو إشارة عن إصلاح الرياضة ومستقبلها وأحوالها وقضاياها.

٤- حسن حمدى

كنت أتمنى من رجل بقامة حسن حمدى وبحجم نجاحاته وإنجازاته ووجاهة منصبه كرئيس للنادى الأهلى ألا يخوض ضد طاهر أبوزيد وزير الرياضة فى مصر حربًا بسبب لائحة طاهر.. فيعلن حسن حمدى أن أهم أسلحته فى تلك الحرب هى امتلاكه لتسجيل صوتى لطاهر أبوزيد يهاجم فيه اللجنة الأوليمبية الدولية ويقلل من دورها.. كما أن طاهر فى نفس هذا التسجيل يوجه نقدًا لمجلس إدارة الأهلى الحالى برئاسته ويهاجم أعضاءه.. فحسن حمدى كان ولا يزال أكبر وأعمق من ذلك.. وحكاية انتقاد اللجنة الأوليمبية الدولية ليس فضيحة تستحق أى تسجيلات صوتية أو أى سى دى.. فانتقاد تلك اللجنة أمر طبيعى ومشروع ويحدث طوال الوقت من مسئولين وإعلاميين فى العالم كله بل ومن داخل اللجنة الأوليمبية الدولية نفسها.. ثم إن انتقادات طاهر أبوزيد لمجلس إدارة الأهلى هى قضية شخصية لا علاقة لها بحديث رسمى عن اللائحة الجديدة ومحتواها.. القضية الأساسية هنا.. التى لا يريد أحد أن يتحدث عنها بوضوح وصوت عال هى أن حسن حمدى يرفض ترك مقعده كرئيس للنادى الأهلى.. وبالتالى يرفض اللائحة الجديدة فقط لأنها لم تلغ بند الثمانى سنوات.. وهكذا أصبح الأهلى على استعداد لخوض ألف حرب داخلية وخارجية ويحشد كل الأسلحة الممكنة والمستحيلة.. المشروعة وغير المشروعة.. من أجل أن يبقى حسن حمدى رئيسًا للأهلى.. ولست أفهم لماذا يرفض حسن حمدى بند الثمانى سنوات ولماذا يحاربه بمثل هذا العنف والقسوة.. نعم حسن حمدى رئيس رائع وناجح وقدير وقدم الكثير جدًا للأهلى.. وكان طوال الوقت ولا يزال عاشقًا حقيقيًا للأهلى ولم ينتفع منه ولم يتاجر به.. لكنه يمكن أن يرحل عنه تاركا الفرصة لغيره ولوجوه جديدة تستحق الفرصة والتجربة والحلم والمحاولة.. فأنا يعنينى كثيرًا وجدًا دوام واستقرار مبدأ ألا يبقى أى أحد فى أى منصب رياضى.. أو حتى سياسى.. أكثر من ثمانى سنوات.. تحت أى ظروف ومهما تكن الدوافع والأسباب والنجاحات والإنجازات.. وأصبحت أضيق بكل هؤلاء الرافضين لهذا المبدأ ويتشبثون بالمقاعد والمناصب وعلى استعداد لأى سلوك دفاعًا عن مزايا السلطة ومطامعها ومكاسبها.. يفتعلون معارك وهمية ويكذبون ويزيفون رسائل وقرارات دون أن يحاسبهم أحد.. فالميثاق الأوليمبى يعترف ببند الثمانى سنوات.. ولكل دولة فى العالم نظمها الخاصة فى إجراء انتخابات اتحاداتها وأنديتها دون أى تدخل من اللجنة الأوليمبية الدولية.. ثم إن رئيس اللجنة الأوليمبية المصرية الذى يصرخ الآن طوال الوقت رافضًا بند الثمانى سنوات ويعتبره تدخلاً حكوميًا.. كان منذ أربع سنوات رئيسًا لاتحاد التجديف فى الماضى واضطر لترك منصبه بعد قضاء ثمانى سنوات ولم يقل وقتها إن هناك تدخلاً حكوميًا.. ولو قررت اللجنة الأوليمبية الدولية بالفعل ونتيجة ضغوط وعلاقات لمصريين أصحاب مصالح ونفوذ إلغاء هذا البند فى الأندية المصرية.. فلنسأل وقتها اللجنة الدولية كيف يسمح ضميرها بأن يجمع الأمير السعودى نواف بن فيصل بين رئاسة اللجنة الأوليمبية وبين وزارة الرياضة فى بلاده.. أم أن ذلك ليس تدخلاً حكوميًا.. وإلى متى سيستمر كل هذا السفه والعبث وتحكمنا العقول الغائبة والعاجزة والمصالح والمكاسب الخاصة غير المعلنة.

ووسط كل إنجازات حسن حمدى الكثيرة للأهلى.. تبقى مشكلته أنه لا يتخيل أحدًا غيره قادرًا على إدارة الأهلى بنجاح إلا هو وحده.. وهو من أجل ذلك لا يمانع من تعطيل الرياضة المصرية كلها ووقف الانتخابات وتجميد الحياة من أجل ألا يأتى أحد غيره ليدير الأهلى.. وقد كان حسن حمدى رئيسًا للأهلى يوم كان بند الثمانى سنوات فى لائحة حسن صقر الرئيس الأسبق للمجلس القومى للرياضة.. ولم يعترض حسن حمدى وقتها لأن الأندية كانت بعيدة عن هذا البند.. ولم يقل حسن حمدى وقتها إن هذا البند يخالف الميثاق الأوليمبى الدولى.. وحتى بعد أن دخلت الأندية فى مصر دائرة هذا البند.. لم يعترض حسن حمدى بمثل هذه القوة لأن الانتخابات كانت بعيدة ولم يحن أوانها.. أما الآن.. وحين اقتربت ساعة الغياب.. كان كل هذا العنف غير المبرر وكل هذا الرفض غير المفهوم.

وإذا كنت أستطيع تفهم ضيق حسن حمدى من استخدام الوزير الخاطئ لكلمة حل.. ورفض حسن حمدى أن يحل طاهر أبو زيد المجلس الذى يرأسه.. وكاد بالفعل يحدث ذلك لو لم يفز الأهلى على القطن الكاميرونى الأسبوع الماضى بضربات الترجيح فى دور الذهاب لقبل نهائى لدورى الأبطال الأفريقى.. ولو كان القطن قد فاز فى تلك المباراة وخرج الأهلى من البطولة لكان قرار الحل قد صدر عقب نهاية المباراة.. لكن لم يفز القطن واضطر الوزير لتأجيل القرار إلى ما بعد مباراتى الدور النهائى.. إلا أن تلك ليست هى القضية أو المشكلة الحقيقية.. وإنما هى مقعد رئيس الأهلى الذى يريده حسن حمدى مهما يكن الثمن وتكن التضحيات.





ممدوح عباس

٥- ممدوح عباس

ليس من حق ممدوح عباس الآن أن يعترض على قرار طاهر أبوزيد بتعيين مجلس جديد لإدارة الزمالك لحين إجراء انتخابات تأتى بمجلس إدارة جديد.. فمجلس عباس أولاً انتهت مدته.. أى أن الحل.. حتى وإن كانت كلمة خاطئة.. ليس هنا عقوبة لمجلس عباس الذى أكمل مدته ومارس خلالها كل حقوقه كمجلس منتخب.. ثم إن الشرعية التى يبكى عليها ممدوح عباس الآن لا أحد يفهمها غيره.. فالشرعية أن تكمل مدتك لكنها ليس أن تبقى حاكمًا بعد انتهاء ولايتك ولا أن تحدد وتختار الرئيس الذى سيأتى بعدك.. كما أن عباس ثانيًا ليس من حقه كشخص الاعتراض على التعيين كمبدأ وهو أطول رئيس فى تاريخ الزمالك جلس على مقعد رئاسته بالتعيين سنة بعد أخرى.. ولو لم يكن من حق وزير الرياضة التعيين فلماذا قبل عباس وقتها هذا المبدأ.. فهل يجوز لأى وزير تعيين عباس ولا يجوز له تعيين أى رئيس آخر.

وأنا أحترم عشق عباس للزمالك وانتماءه للنادى الكبير.. لكن هذا العشق ليس مبررًا للى الحقائق وتطويعها للمصلحة الخاصة أو الوجاهة الذاتية.. ولكننى أرفض أى حديث عن مخالفات مالية.. وتلويح طاهر أبوزيد بتلك المخالفات وأرفض تصريح كمال درويش بأنه تسلم النادى من ممدوح عباس كخرابة كل شىء فيها معطل.. فهذا خلط فى الأوراق لا يصح ولا يليق.. فممدوح عباس خرج من الزمالك لأن فترته انتهت.. وليس لأن الزمالك أصبح خرابة أو لأن هناك مخالفات مالية.. وأنا فقط أتضامن مع عباس فى إحساسه بالظلم لأن حالته تتشابه مع حالة حسن حمدى.. وطالما أن الوزير قرر تأجيل إبعاد حسن حمدى إلى ما بعد النهائى الأفريقى.. فقد كان من الحكمة أن يؤجل طاهر قراره بإبعاد ممدوح عباس ليرحل مع حسن حمدى.. أما منهج ممدوح عباس ورغبته فى تصعيد الأمر محليًا ودوليًا إلى درجة الانضمام إلى خالد زين والتحالف معه ورفع دعاوى محلية ودولية حتى يتم إلغاء قرار إبعاده عن الزمالك وإلغاء اللائحة الجديدة للأندية.. فهو لا يعنى إلا التمسك بالمنصب على حساب أى شىء آخر.. وينضم عباس بهذا الفكر إلى قائمة المذنبين الذين على استعداد للتضحية بالرياضة المصرية كلها مقابل حسابات ومصالح ومطامع خاصة.

على مائدة أعضاء مجلس الإدارة فى نادى الزمالك الكثير من الملفات الملتهبة والساخنة والتى فى أشد الحاجة إلى التدخل السريع لوضع الحلول والمسكنات والمضادات الحيوية التى من الممكن أن تعيد الحياة إلى النادى الكبير الذى تحول إلى رجل مريض أو نادٍ مصاب بالشيخوخة بسبب الفوضى والعشوائية والترهل الإدارى والتعامل معه على أنه عزبة خاصة لرئيس النادى السابق ممدوح عباس وهو ما جعل الدكتور كمال درويش يصف أحوال الزمالك بأنه نادٍ مخطوف ويفرض عليه إعادته لمكانته ووضعه الطبيعى:

عبدالشافى صادق


أيمن يونس


أحمد مرتضى



ثورة التصحيح بدأت فى الزمالك

الديون.. الفوضى.. والغضب من ميدو

من الملفات التى يقلب الدكتور كمال درويش ورفاقه فى مجلس الإدارة أوراقه وصفحاته لكونه ملفًا عاجلاً ولا يحتمل التأخير هو الملف المالى والذى أصاب الجميع فى مجلس الإدارة بالصدمة والقلق حين شاهدوا العنوان الكبير لهذا الملف.. وهو أن النادى مدين بمبلغ ٢٧٠ مليون جنيه.. وهو مبلغ كبير ويمثل أزمة كبيرة وعقبة كئود أمام المجلس الجديد الذى يعر ف جيدًا أن المهمة صعبة والأزمة المالية قاسية ولكن ليس فى ظل هذا الرقم الضخم من الديون التى تكشف حالة العبث والفوضى التى كان يفرضها ممدوح عباس وأعضاء مجلس إدارته الذين فشلوا فى كل شىء وتركوا خلفهم ميراثا صعبًا من الإفلاس والعار والفشل الرياضى والفشل المالى وأثقلوا كاهل النادى بديون لا أحد يعرف فى ماذا أنفقوا كل هذه الملايين.. والغريب والمثير للاستياء والقرف داخل أروقة النادى أن ممدوح عباس ورفاقه فى المجلس المنحل رفعوا دعوى قضائية ضد طاهر أبوزيد وزير الدولة للرياضة والدكتور كمال درويش رئيس النادى الحالى يطالبون فيها بالعودة للسلطة وإدارة شئون النادى بدعوى أن عباس هو الرئيس الشرعى للنادى وأنه متمسك بالشرعية.. وحين تناثرت أنباء هذه القضية داخل أروقة النادى تجميع الكثير من أعضاء الجمعية العمومية فى النادى وأعلنوا تضامنهم مع الدكتور كمال درويش وأنهم جاهزون للذهاب معه إلى المحاكم للتأكيد على عدم رغبتهم فى عودة المجلس المنحل واتهام ممدوح عباس بتخريب النادى وهدمه رياضيًا واجتماعيًا مثل سقوط فرق لعبات السلة والطائرة واليد وهروب لاعبيها من جحيم مجلس عباس فضلاً عن فشل فريق كرة القدم وتسريح لاعبى بعض فرق الناشئين لكرة القدم لعدم وجود موارد مالية.. وطالب الكثيرون فى النادى بشطب عضوية ممدوح عباس بدعوى الإساءة للنادى الكبير ومحاولة تخريبه.. كما أن مدة مجلس ممدوح عباس انتهت رسميا فى ٢٧ مايو الماضى ولا يجوز له البقاء فى منصبه فضلاً عن المخالفات المالية والإدارية التى ارتكبها المجلس المنحل ودفعت طاهر أبوزيد وزير الدولة للرياضة إلى إحالتها لنيابة الأموال العامة.

> عزل مدير النادى ونائبه لهروبه بالأختام.. وحل لجنة الكرة

ومع الأيام الأولى لمجلس الإدارة الجديدة بدأ المسئولون فى محاولات وضع حلول للأزمة المالية والفصل الأول من هذه الحلول بدأ بتحصيل الإيجارات المتأخرة لدى أصحاب المحلات داخل النادى وتبلغ قيمة هذه الإيجارات نحو مليونى جنيه واجبة الدفع الفورى خاصة أن هذه



محمد عبد الشافى

الإيجارات شهرية ومن الممكن الاستفادة منها فى توفير حقوق الموظفين والعاملين فى النادى والتى تبلغ قيمتها مليونًا و٤٠٠ ألف جنيه شهريًا وتولى هذه المهمة أحمد مرتضى منصور الذى عقد أكثر من جلسة مع مستأجرى هذه المحلات الذين أكدوا التزامهم بسداد هذه المبالغ.. كما يواصل أحمد مرتضى منصور عضو مجلس الإدارة فحص ودراسة الأمور المالية الخاصة ببعض البوتيكات والتى كان المجلس السابق يتقاعس فى التعامل معها..

والملف المالى هو الشغل الشاغل لكل أعضاء مجلس الإدارة وكل عضو منهم يقوم بدوره الذى يناسب قدراته وإمكاناته مثل أيمن يونس الذى تولى ملف فريق كرة القدم والبحث له عن رعاة لتوفير أموال تساعد مجلس الإدارة فى تسديد حقوق اللاعبين التى تزيد على خمسة ملايين جنيه.. وهذا الملف يعتبره أيمن يونس مسألة حياة أو موت لاسيما أن هناك لاعبين تنتهى عقودهم فى الموسم الحالى ولابد من حل هذه المشكلة قبل فوات الأوان..

والملف الذى لا يقل أهمية عن الملف المالى هو ملف حقوق اللاعبين والعقود المنتهية لبعضهم مثل محمد عبدالشافى وحازم إمام.. فالأول

التجديد لعبدالشافى وحازم بشروط النادى.. والباب يفوت جمل

حدد مبلغ ثلاثة ملايين جنيه فى الموسم الواحد مقابل التجديد لنادى الزمالك وهو المبلغ الذى لن يوافق عليه أحد فى مجلس الإدارة ولا يمكن أن يوافق عليه أى نادٍ فى مصر فى الظروف المالية الصعبة التى تمر بها كل الأندية فى المحروسة.. ولابد أن تكون المطالب المالية لمحمد عبدالشافى معقولة ومقبولة.. ونفس الشىء بالنسبة لحازم إمام.. وهناك سقف لأسعار اللاعبين يفكر فيه البعض فى النادى لايزيد على مليون جنيه فى السنة الواحدة.. ومن لا يعجبه السقف فالباب يفوت جملاً فى هذه الظروف الصعبة والقاسية.. واسألوا عرفة السيد الذى طلب ناديه ثلاثة ملايين جنيه فتعاقد معه حمادة أنور المدير الإدارة مقابل ثلاثمائة ألف جنيه.. والكارثة التى تركها مجلس عباس هى أنه لم يسدد الدفعة الأولى من الصفقات التى تعاقدوا معها مثل أحمد على وعرفة عباس ومؤمن زكريا وغيرهم.. ولابد من حل هذه المشكلة.

ومن الملفات التى تستحوذ على اهتمام المسئولين فى ميت عقبة ملف إعادة ترتيب البيت الأبيض الذى ترهل وتحول إلى ما يشبه العشوائيات فى ظل المجاملات التى كان يصر عليه ممدوح عباس رئيس مجلس الإدارة المنحل.. ويقوم بمتابعة هذا الملف المهندس هانى زادة عضو مجلس الإدارة والذى لم يكن بعيدًا عن النادى فى الفترة الماضية وكان يتابع ما يجرى فيه من أحداث وتفاصيل.. فالبيت الأبيض تحولت فيه الأمور إلى ما يشبه مراكز القوى.. وما حدث أثناء عملية تسليم النادى لمجلس الإدارة الجديد يفضح هذه الأوضاع السيئة.. فقد فوجئ مسئولو الجهة الإدارية وأعضاء مجلس الإدارة بأن محسن المنهراوى نائب مدير النادى باختفائه أثناء عملية التسليم وكان معه أختام النادى الرسمية وكان هذا الاختفاء نوعًا من الرفض لمجلس الإدارة الجديد وتنفيذًا لتعليمات رئيس المجلس المنحل.. وبصعوبة بالغة تمكن هانى زادة من حل هذه الأزمة وأنهى عملية تسليم النادى فى وقت متأخر من الليل.. ولذلك تولى المهندس هانى زادة ملف إعادة ترتيب البيت بتكليف من مجلس الإدارة مثل التوصية بعزل مدير عام النادى اللواء علاء مقلد الذى منح نفسه إجازة مفتوحة وعزل نائبه المنهراوى.. وهناك تعديلات فى منصب مدير عام الاشتراكات والمسئول عن الحسابات والأمور المالية.. والمسئول عن العلاقات العامة والمسئول عن إدارة الإعلام وإدارة شئون العاملين والشئون القانونية وغيرها..

ومن الملفات التى أغلق ملفها مجلس الإدارة الجديد هو ملف لجنة الكرة الذى بدأ بنكتة وانتهى بأزمة وهى أن أيمن يونس عضو مجلس كان يمزح مع البعض فى النادى بأنه يرشح أحمد حسام ميدو للجنة الكرة الجديدة بعد لجنة حمادة إمام.. وهذه المزحة تحولت إلى ترشيح للجنة الكرة وهو الأمر الذى أثار موجة غضب كبيرة داخل أروقة النادى سواء من ناحية أعضاء مجلس الإدارة أو من ناحية أبناء النادى المدربين الذين لديهم من الخبرة ما يفوق خبرات ميدو الذى قال كلامًا أثار استياءً وهو أن له شروطًا فى عضوية اللجنة لخصها فى صلاحيات كاملة للجنة ومنع أعضاء مجلس الإدارة من التدخل فى عمل اللجنة وفريق كرة القدم وأن تتكون اللجنة من ثلاثة أعضاء فقط.. هذا الكلام جعل بعض أعضاء مجلس الإدارة يقولون لى.. لا نعرف شيئًا عن ميدو ولا ترشيحه والنادى ليس فى حاجة إلى لجنة للكرة.



بعد تضاؤل فرصتنا في التأهل للمونديال

٣ مليارات جنيه فاتورة فشل المنتخب

يخطئ من يظن أن ما حدث أمام غانا على ملعب كوماسى قد توقف عند حدود الأهداف الستة التى دخلت مرمانا أو ما تبع ذلك من الحسرة والانكسار الذى أصاب جماهير الكرة نتيجة لضياع حلم عاش في وجدان كل منا على مدى الأربعة والعشرين عاما الماضية فى أن يرى المنتخب المصرى فى كأس العالم وسط الكبار الذين يبدو أنه كتب علينا أن نظل دائما نشاهدهم ولا نجرؤ أن نلاعبهم إلا على سبيل الوديات:

خالد عبد المنعم


فشل صلاح وزملاؤه وكلنا سندفع الثمن

الحقيقة الغائبة التى علينا أن ندركها أن تلك الخسارة إلى جانب أنها أضعفت فرصتنا وكتبت سطور النهاية لقصة الكروى الصبور فى مصر هى أيضا أضعفت موقفنا ليس الكروى فقط ولكن كذلك الاقتصادى الذى من المؤكد أنه تأثر بشكل كبير بسبب هذا الخروج خاصة أن كرة القدم التى تدار عندنا بشكل عشوائى هى فى الحقيقة صناعة وتجارة تدر أرباحا طائلة على أصحابها وعلى البلاد التى تشارك فى المونديال بمنتخباتها.

مونديال العالم لكرة القدم الذى ينظم كل أربع سنوات ينتظره العالم لكى يفرح ويشجع ويزهو كل مشجع بألوان علم بلاده وأيضا ينتظره الاقتصاديون الذين يترجمون كل شيء إلى أرقام لذلك تقدم الملفات وتدار الصراعات للحصول على حق تنظيم المونديال طمعا فى المكاسب المادية وإنعاش الاقتصاد للبلد المضيف وكذلك كل المشاركين اللذين يعتبرون المونديال إلى جانب كرة القدم هى وليمة كبيرة على الجميع أن يقتسمها وهى أيضا فرصة ثمينة لكل الفرق المشاركة فى التطلع إلى كسب مادى يؤدى إلى الاستمرار والتطوير فى بلادهم.

الجوائز المالية للفرق المشاركة فى كأس العالم بدأت ضئيلة فى قيمتها لكنها سرعان ما تضاعفت، ففى السنوات العشر الماضية فقط زادت القيمة المالية لكل منتخب يصل إلى المونديال لنحو الضعف فمثلا الجوائز المالية فى مونديال ألمانيا ٢٠٠٦ وصلت إلى ٢٦١ مليون دولار بينما وصلت فى مونديال جنوب أفريقيا ٢٠١٠ إلى ٤٢٠ مليون دولار وقبل أيام جاءت تصريحات من الفيفا على لسان السكرتير العام للاتحاد الدولى لكرة القدم يؤكد فيها أن المكافآت فى مونديال البرازيل ٢٠١٤ سوف تصل إلى ٦٥٠ مليون دولار يحصل منها كل منتخب من المنتخبات الـ٣٢ المشاركة فى النهائيات على جائزة مالية ضخمة بداية من المنتخب البطل صاحب لقب البطولة الذى حصل فى كأس العالم الماضية على ٣٠ مليون دولار بينما حصل صاحب المركز الثانى على

فوز الأهلى على أورلاندو يساوى ٢٥ مليون جنيه

الإخفاق أضر بالسياحة والسوق المصرى

٢٤ مليون دولار إضافة إلى ٢٠ مليون دولار يحصل عليها كل منتخب يصل إلى الدور نصف النهائى و١٨ مليون دولار لأفضل ٨ منتخبات و٩ ملايين دولار تقدم لأفضل منتخب من بين المنتخبات الـ١٦ التى تصل إلى هذا الدور كما يحصل كل منتخب يصل إلى مرحلة المجموعات على ٨ ملايين دولار هذا غير مليون دولار يحصل عليها كل منتخب عقب التأهل للمونديال كدعم لفترة الإعداد

كل هذه الكعكة التى يتنافس من أجلها كل منتخبات العالم قرر المنتخب المصرى أن يترك نصيبه منها بعد الخسارة فى مباراة الذهاب أمام منتخب غانا ١/٦ لتضيع بنسبة كبيرة فرصته فى الوصول لمونديال كأس العالم بالبرازيل.

ولأن كرة القدم فى العالم باتت صناعة واستثمارا وعلما فإن لغة الأرقام فرضت علينا الآن أن نعرف حجم الخسارة الحقيقية التى عادت علينا نتيجة لفشل المنتخب المصرى فى التأهل للمونديال لذلك توجهنا بهذا السؤال إلى أحد العالمين ببواطن الأمور من خبراء التسويق الرياضى فى مصر وهو الدكتور سعد شلبى أستاذ التسويق الرياضى فى جامعة المنصورة ومستشار التسويق بالنادى الأهلى الذى قال إن خروج المنتخب المصرى من سباق الوصول للمونديال عاد على الجميع فى مصر بالسلب بداية من اتحاد الكرة والمنظومة التابعة له وحتى المواطن البسيط الذى كان بعض منهم ينتظر الحدث ليصنع الأعلام ويبيعها فى إشارات المرور قبل البطولة والمباريات ليكسب قوته ورزقه من وصول منتخب مصر للمونديال.

يؤكد الدكتور سعد شلبى أن بداية الخسارة المحتملة أمام الكرة المصرية فى أن تفقد عقد الرعاية البالغ ١٥٦ مليون دولار لشركة أديداس التى من المؤكد أنها كانت تسعى من وراء إبرام هذا العقد فى أن تروج لنفسها فى هذا الحدث من خلال عدة منتخبات قررت رعايتها بالملابس والأموال ولكن خروج المنتخب المصرى من المؤكد أنه أفقده هذه الأهمية وبات من الصعب أن تواصل الشركة عقدها الذى أبرمته مع الكرة المصرية هذا بخلاف أمور أخرى يأتي على رأسها العائد المادى المنتظر الذى كانت ستحصل عليه الكرة المصرية من وراء المشاركة فى المونديال والذى كان سيصل إلى حد أدنى ٨ ملايين دولار وأيضا فقد المنتخب المصرى ميزة تسويقه لنفسه عالميا فى لعب مباريات ودية مع أكبر منتخبات العالم استعدادا للمونديال والتى كانت ستدر ما لا يقل عن ٣ أو ٤ ملايين دولار إضافة إلى العوائد المصاحبة لإقامة مثل هذه المباريات فى مصر من أرباح سياحية كشغل للفنادق وبيع منتجات مصرية إضافة إلى ما هو أكبر من ذلك هو الترويج للسياحة بمصر والتأكيد على الأمن والأمان فى مصر بعد كل الأحداث التى شهدتها فى السنوات الثلاث الماضية وكلها أمور تقدر بالمليارات وليس بالملايين.

وأضاف الدكتور سعد شلبى أنه إلى جانب ما تحدثنا عنه هناك أيضا نواح سلبية أخرى تأثرت بإخفاق



المنتخب للتأهل لكأس العالم وعلى رأسها سوق الإعلانات فى مصر والذى من المؤكد أنه خسر كثيرا بهذا الفشل بعد أن كان على وشك ضخ الملايين فى الفضائيات وإعلانات الطرق والشوارع هذا غير الضرر المادى الذى وقع على القنوات الفضائية التى سبق أن أغلق بعضها نتيجة لتوقف النشاط وأبرمت عقودا جديدة للعودة مرة أخرى فى الأشهر المقبلة قبل كأس العالم وهى أمور تقدر بالملايين.

وعن تأثر كرة القدم فى مصر بفشل منتخبنا فى التأهل قال شلبى إن سوق الكرة فى مصر سوف يتأثر كثيرا خاصة أن كأس العالم تعد سوقا مفتوحا تروج فيها المنتخبات للاعبيها إما للبحث عن عقود احتراف أو لموسم جديد من الانتقالات وكل هذا يعنى أموالا طائلة وفشل المنتخب يعنى القضاء على جيل كامل من اللاعبين لأنهم فى لغة المال بضاعة ركودها يضر بالمصلحة العامة للفرق التى ينتمى إليها كل هؤلاء اللاعبين فنحن مثلا فى النادى الأهلى ننظر لمباراتنا القادمة فى نهائى البطولة الأفريقية للأندية إلى جانب تحقيق حلم الجماهير فى الفوز بالبطولة فى أن هذه المباراة التى سنواجه فيها فريق أورلاندو الجنوب أفريقى تعنى بالنسبة لنا كجهاز تسويقى فى النادى يطمح لتحقيق مكاسب مادية تصل إلى ٢٥ مليون جنيه فى حالة الفوز فى المباراة والتأهل لكأس العالم للأندية بالمغرب التى تعنى أيضا بالنسبة لنا رواجا تسويقيا لسنة مقبلة فى كل النواحى وهو الأمر الذى يميز النادى الأهلى تسويقيا عن باقى الفرق الأخرى لذلك الفوز يعنى أموالا وعوائد كثيرة تدر من ورائها أرباحا للقلعة الحمراء أما إذا عدنا لمنتخب مصر فإننا سوف نجد أن فشل التأهل سوف يضعف من تسويق الكرة المصرية للسنوات الأربع المقبلة وهو ما يعنى خسائر فادحة للاتحاد الذى يدير اللعبة وكذلك الأندية التابعة له والتى تملك لاعبين محترفين يؤدى المشاركة فى بطولة كبيرة مثل مونديال كأس العالم إلى عملية رواج لبيع هؤلاء اللاعبين وانتقالاتهم لأندية فى أوروبا وهو ما يعنى أموالا ضخمة ضاعت على هذه الأندية كذلك اعتزال بعض النجوم كما يتردد مثل أبوتريكة ووائل جمعة يعنى خسائر مادية لناديهم وللكرة المصرية.

د.سعد شلبى

وعن تقديره الشخصى كأستاذ للتسويق الرياضى لحجم الخسائر التى أدى خروج المنتخب المصرى من تصفيات كأس العالم لتكبدها قال الدكتور سعد شلبى قد تصل الخسائر إلى نحو نصف المليار دولار.

كان هذا هو الرأى العلمى لثمن الخروج الهزيل لمنتخبنا من تصفيات مونديال كأس العالم أما عن النواحى المعنوية للمواطن المصرى فهى لا تقدر بثمن خاصة أن فرحة الوصول لكأس العالم تعنى فرحة غابت عن الوجوه لفترات طويل، أضف إلى ذلك أن وجود المنتخب المصرى وسط كل هذه الظروف التى تعيشها البلاد فى محفل دولى كبير يتابعه المليارات حول العالم كان له تأثيره الإيجابى على أن المصريين قاموا بثورة للحرية وليس انقلابا عسكريا.





ملك ورئيسان.. احذروا الشعب

الفارق كبير بين الذين تاجروا مع الله من أجل كسب رضاه سبحانه وتعالى والتقرب إليه حبًا وعشقًا وتصوفًا.. وبين الذين جعلوا الدين بضاعة من أجل الوصول إلى السلطة والجلوس على كرسى الحكم، حتى ولو كان الثمن القتل والترويع والتخريب وتدمير الوطن.. الناس عرفوا مَن الذين يحملون لهم الخير ويحملون لهم الأمن والاستقرار وعرفوا الذين يحملون لهم القنابل والمتفجرات لقتلهم.. وعندما يقول الفريق أول عبدالفتاح السيسى الشعب المصرى لن ينسى من وقف بجواره ودعمه وسانده، ولن ينسى من تآمر عليه وهدده.. فهذه هى الحقيقة التى لابد من وضعها فى الاعتبار ولابد أن يعمل لها أعداء الوطن ألف حساب.. فالشعب لا يرحم ولا يتهاون مع الذين يتآمرون عليه أو يحاولون تهديده.. الشعب المصرى من أعظم شعوب الأرض وليس له كتالوج ولا يمكن لأحد فى العالم أن يتوقع ما يفعله حين يغضب ويثور.. الشعب المصرى غيَّر نظريات السياسة وجعل علماءها يمزقون دفاترهم حيرة وارتباكا.. وشواهد العظمة وعلامات الكبرياء واضحة ولا يمكن أن ينكرها أحد، ومنها أن هناك ملكا مازال يعيش فى المنفى هو الملك أحمد فؤاد وهناك رئيسان خلف القضبان.. أقول هذا الكلام للذين يحاولون إعادة إنتاج بضاعة الدين من أجل الوصول إلى السلطة.. هؤلاء التجار فضحتهم مواقفهم وكشفتهم تصرفاتهم التى لن يسمح بها الشعب مرة أخرى.. ولا يمكن أن ينسى الناس مواقفهم من الرسوم الدنماركية المسيئة والتى جعلت هؤلاء التجار يخرجون إلى الشوارع ويصرخون بمقاطعة المنتجات الدنماركية ومقاطعة كل ما هو دنماركى وأوروبى لكونه علمانيًا كافرًا وحاليًا يجلسون فى حضن الدنمارك وأعوانها ويأكلون معهم مادام أن الدنمارك والأمريكان ضد مصر وضد شعبها.. هؤلاء يريدون أن يضعوا العصا فى عجلة الوطن لتعطيل مسيرته، وأنا أقول لهم لن تفلحوا وقطار الوطن تحرك بأقصى سرعة.. والشعب المصرى متدين بفطرته، وعندما دخل الإسلام مصر لم يكن هناك نص دستورى، وعندما دخل عمرو ابن العاص مصر لم يحتج إلى نص دستورى.. وأقول لجماعة التكفير وحزبها الشعب صاحى.. والشيخ الشعراوى قالها لو جاءكم رجل الدين طامعًا فى السلطة فلا تولوه..

عبدالشافى صادق

Shafy66@hotmail.com





المصرى يتصدع إدارياً وفنياً.. فمن ينقذه؟

المصرى.. الحقوه!

تصاعدت حدة التوترات والاحتجاجات الجماهيرية فى بورسعيد بعد سلسلة العروض المتواضعة التى قدمها فريق المصرى فى المباريات الودية التى لعبها استعدادًا للموسم الكروى الجديد.

نصر قنديل

فقد وضعت الجماهير الأيادى فوق القلوب مبكرًا تخوفًا من تعرض ناديها الأثير إلى محنة فنية حقيقية تهدد بقاءه فى المسابقة التى يعود إليها بعد غياب لاسيما أن الفريق سيخوض غمار الدورى بدون عشرة من نجومه الذين قهروا الزمالك بهدفين والأهلى بثلاثة قبل أن تتجمد المسابقة وانفرط عقد الفريق الذهبى الذى صنعه كامل أبو على منذ ثلاثة أعوام تقريبًا وخطط به للمنافسة على البطولة فى ذات الموسم الذى وقعت فيه الكارثة البشعة.

هؤلاء العشرة الذين تم التفريط فيهم بسهولة بالغة وبلا مبررات مقبولة صنعوا من قبل أكبر مزيج مهارى وفنى للمصرى فى السنوات الأخيرة وجعلوا منه ناديًا مخيفًا على ملعبه ومهيبًا خارجه.. كيف يكون شكل المصرى دونهم جميعًا.. دون نجاح وهانى سعيد وإلياسو وشديد قناوى وشرويدة وأمير عبدالحميد وعبدالله سيسيه وأحمد مجدى ومؤمن زكريا وأحمد رضوان وأيمن سعيد.. وإزاء سوء الأحوال العامة لفريق يلهث فى المباريات الودية.. هتفت الجماهير الملتهفة ضد الإدارة والجهاز الفنى فى ملعب المريخ مطالبة بالتدخل العاجل والسريع لإنقاذ المصرى وإعادة تشكيله واستجلاب نجوم جدد يشكلون إضافات قوية لخطوط الفريق فالذين استقدمتهم للإدارة الحالية لا يمثلون إضافات حقيقية وإنما هم عوامل مساعدة بينهم من سبق له تمثيل المصرى ومن فاته قطار الاعتزال فى الإسماعيلية.

وقد فشلت كل تجارب انضمام الأفارقة ولم ينل أى منهم ثقة وشرف اللعب للمصرى فأغلبهم عناصر متواضعة رشحتها مكاتب السمسرة واضطر الجهاز إلى الدفع بأكبر عدد من العناصر الصاعدة التى تحتاج إلى وقت ليس بالقصير لتنصهر مع بقية عناصر الفريق المتبقية من الفريق الذهبى لكامل أبو على.. وقد انتقل الشعور بالخطر من الجماهير فى المدرجات فى ملعب المريخ إلى أعضاء لجنة الحكماء والتى يمثلها عوض الحارتى وعلى الفقى وسمير التفاهنى وجلال عيد والذين نقلوا الشعور بالتالى إلى محافظ الإقليم ووضعوا النقاط فوق الحروف محذرين من خطورة الأوضاع الفنية تحت قيادة الجهاز الحالى.. مع العلم بأن الإدارة غير عابئة بالخطورة وتسعى لاستمرار الأوضاع دون تعديل اللهم إلا قيامها بترشيد الإنفاق وتوفيق العقود وتخفيض التعاقدات بما يتسنى لها الالتزام بالسداد دون إضافة أية أعباء على خزينة المصرى.

إنها نفس الإدارة التى حاربت تشكيل جهاز فنى محلى يقوده طارق سليمان أو حسام غويبة أو ميمى عبدالرازق ورفضت الموافقة على تقاضى سليمان ٣٠ ألف جنيه شهريًا ووافقت بذات المبلغ على صبرى المنياوى.. الأمر الذى دعا المحبين لإطلاق العديد من التساؤلات فى الشارع البورسعيدى الذى يموج الآن بالسخط العارم على أوضاع الفريق.

الطريف أن الجماهير التى احتشدت فى ملعب المريخ لتشاهد فريقها الجديد فى تجربته الودية أمام فريق المريخ الذى يلعب بصغاره فى المظاليم.. اهتزت هذه الجماهير لأداء صغار المريخ وهم يتلاعبون بقدامى المصرى وينتزعون الآهات من المدرجات وينهزمون (١) فقط.. مما اضطرها للهتاف ضد الإدارة وجهاز المناياوى والمطالبة بعودة أبو على.

بعدها انتقلت تدريبات المصرى إلى ملعبه الفرعى بالقنال الداخلى ولم يعد الفريق يحظى بالاهتمام الجماهيرى الواسع ولم يسع أحد قط لمشاهدة تدريباته اليومية وافتقد الهدير الذى صاحبه عشرة آلاف متفرج فى أول مران له حضر محافظ الإقليم بملعب المريخ والذى يسعى جاهدًا لحل الأزمات والمشكلات الخاصة بالمصرى ويجد فراغًا كبيرًا بين وجهات نظر القائمين بالإدارة الحالية.. وبين لجنة الحكماء التى تشكلت للإسهام بالخبرة فى مد يد العون والمساعدة والاستشارة الصادقة.

ووسط كل هذه المخاوف الجماهيرية على المصرى ومستقبله فى المسابقة والتخوف من العروض والنتائج فإن مسحة من القلق تعترى الجميع فى بورسعيد إزاء الإحساس بالإدارة غير المحايدة لاتحاد كرة القدم وعناصره المختلفة والذين ناصبوا المصرى وجماهيره العداء بعد أن لجأوا للمحكمة الفيدرالية بإيحاء من الأهلاوى المتعصب العامرى فاروق وكبدوا خزينة الدولة مليونًا ونصف المليون فى تقديم الطعن على حكم الدولية.. ورغم أن الاتحاد يضم فى صفوفه اثنين من أبناء المدينة هما هانى أبو ريدة وإيهاب لهيطة فإن الآمال غير معقودة عليهما فى التصدى لمكائد الاتحاد التى ستعمل على إسقاط المصرى عبر الدورى المنتظر.

وفى صمت مطبق قدم محسن شتا استقالته من العمل مع الإدارة الحالية وتمنى التوفيق بعد رحلة ناجحة قضاها تحت قيادة «أبو علي».. ولم يبق من رجالات أبو على داخل جدران المصرى سوى الخبير المالى رجب عبدالقادر.. ونظن أنه أيضًا فى الطريق إلى الاستقالة.

وتتصدع جدران المصرى العريق إداريًا وفنيًا وجماهيريًا.. والقائمون على شئونه هم وحدهم الذين لا يستشعرون الخطر.. ويتعاملون مع أعرق الأندية المصرية على أنه «حاوية» من الحاويات التى يقومون بتخليصها ومرورها عبر المنافذ الجمركية.

والمؤكد أن الأمور لن تدوم طويلاً كذلك.. وأن الأسابيع الثلاثة الأولى من المسابقة ستشهد مفاجآت عديدة وعنيفة ـ لا يعلمها إلا الله ـ وستلقى بظلالها على أول انتخابات قادمة بلائحة أبو زيد الشجاعة.. وربما لا تكون هناك انتخابات ويعود أبو على على رأس مجلس معين فى يناير المقبل.

والله فى وجود «المصري» شئون!!



لاعبو الزمالك يريدون تصحيح الأوضاع رغم مشكلات وأزمات النادى

تمكن فريق الزمالك لكرة القدم من تجاوز عقبة الإنتاج الحربى والاقتراب من نهائى بطولة كأس مصر التى يحلم بها اللاعبون وجهازهم الفنى بقيادة حلمى طولان المدير الفنى الذى يعتبر هذه البطولة هى البداية لاستعادة كبرياء النادى الكبير وإعادة زمن البطولات الذى توقف طويلا وابتعد الفريق عن منصات التتويج إجباريا بسبب الفوضى الإدارية والمجاملات والمعارك الشخصية وعدم إنكار الذات أشياء أخرى كثيرة دفع النادى الكبير ثمنها من سمعته وتاريخه وكان أقربها الخروج المهين من دورى الأبطال الأفريقى..



بثلاثية فى الإنتاج الحربى

الزمالك يقترب من الكأس

ورغم المشكلات والأزمات فإن الجميع فى الفريق والجهاز الفنى يريدون تصحيح الصورة ويريدون المصالحة مع الجماهير البيضاء من خلال القتال والنضال والكفاح من أجل بطولة كأس مصر التى كان الفريق قد حصل عليها من ست سنوات.. وكل الظروف الآن تلعب مع الزمالك وتتعاطف معه من أجل تحقيق غايته وهدفه.. فالنادى الأهلى المنافس التقليدى اعتذر عن عدم المشاركة فى البطولة ونادى إنبى حامل اللقب تخلى عن لقبه فى واحدة من المفاجآت الكبيرة فى البطولة والخروج منها كان من وادى دجلة.. وفى مباريات الكئوس لا أحد يهتم بالعرض والأداء والمستوى والنتيجة هى الأهم وهى الأكبر والدليل أن فريق الزمالك لعب واحدة من المباريات السيئة أمام الإنتاج الحربى فى ملعب الجونة.. فالمباراة كانت خالية من المتعة والإثارة من جانب الفريقين وكانت تدعو للنوم والتثاؤب.. ومن شاهدها كان معاقبا بمشاهدة مباراة غير مرغوب فيها ومملة وسيئة السمعة.. فالزمالك لا يلعب والإنتاج لم يقدم إنتاجا.. وفى اللحظات الأخيرة حسمت الخبرة المباراة والصعود لمصلحة الزمالك حين افتتح أحمد جعفر الثلاثية بهدف رائع من ضربة رأس وتابعه الوافد الجديد أحمد على الذى سجل هدفين فى وقت قليل ليؤكد أنه صفقة رابحة ومفيدة للبيت الأبيض وفى مباراتين لعبهما مع الفريق سجل ثلاثة أهداف ليكون هدافا للفريق فى البطولة.. كما أن مؤمن زكريا لم يكن سيئا وقدم عرضا لا بأس به.. ومحمد إبراهيم غير من شكل الأداء رغم انشغاله بعرض نادى ملجا الإسبانى الذى لا يليق به ماديا لكونه لا يزيد على مبلغ ١٢٥ ألف يورو.. وبعد الفوز والصعود واصل حلمى طولان حالة التأهب والاستنفار استعدادا لمواجهة طلائع الجيش فى الدور قبل النهائى.. ومواجهة طلائع الجيش فى هذا الدور مهمة جدا وصعبة جدا من وجهة نظر الجهاز الفنى ولابد أن يعمل لها ألف حساب من أجل بلوغ النهائى الذى يحلم به الجميع فى ميت عقبة.. وعلمت أن مجلس الإدارة الجديد لديه الرغبة للاستجابة لمطالب اللاعبين وهى صرف مكافآت مباريات الكأس كاملة لتحفيزهم وتشجيعهم على مواصلة المشوار.



متعة وإثارة وجدل في كلاسيكو البارسا والريال

نيمار.. أمير كامب نو الجديد

لم يخل الكلاسيكو ١٦٧ بين برشلونة وريال مدريد من المتعة والإثارة.. شهد أهدافا جميلة وعرف أحداثا مثيرة للجدل.. وانتهى بتتويج أمير جديد لقلعة «كامب نو».. تألق النجم البرازيلى نيمار فى ظهوره الأول ورقص السامبا وفرض نفسه نجما للمباراة.. سجل هدفا وصنع الثانى وقاد الفريق الكتالونى إلى الفوز والابتعاد بقمة الليجا.

عاطف عبد الواحد

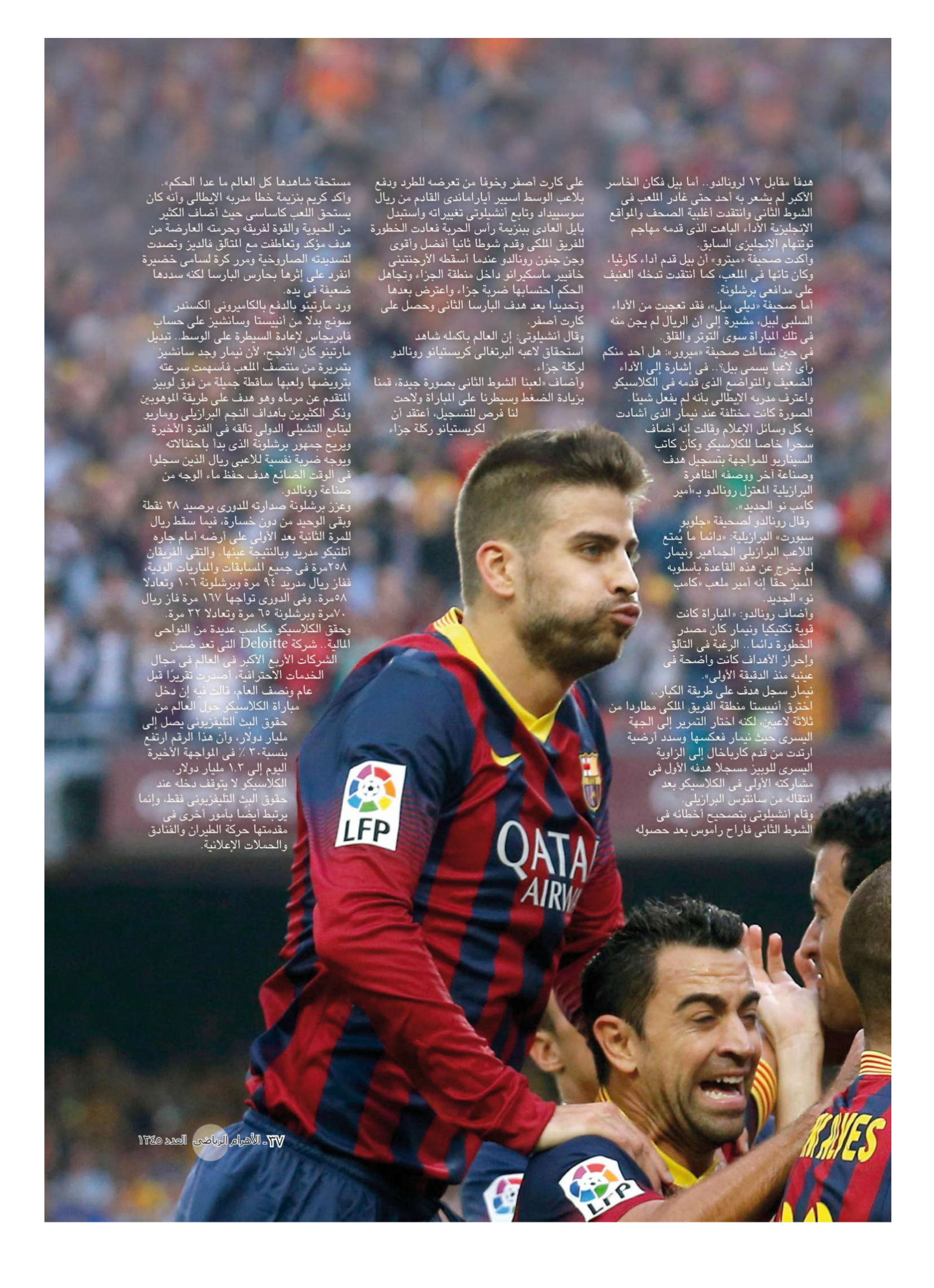
كان الوفاء عنوانا لقمة الجولة العاشرة من الدورى الإسبانى.. جمهور البارسا والذى وصل إلى ٩٩ ألف متفرج استغل إقامة المواجهة فى ملعب «كامب نو» ووجه التحية قبل بداية المباراة لمدرب برشلونة السابق تيتو فيلانوفا الذى ترك الفريق فى نهاية الموسم الماضى لمعاناته مع السرطان.. نظم مشجعو برشلونة «دخلة» لتكريم فيلانوفا قبيل انطلاق الكلاسيكو حيث حضر أنصار البارسا ٩٩ ألف قطعة كارتونية ملونة بألوان الفريق وإقليم كتالونيا المتنوعة بين الأحمر والأزرق والأصفر، مع كتابة عبارة« Forca Tito» باللغة الكتالونية والتى تعنى «تشجع يا تيتو».. وكشفت تقارير صحفية أن تيتو فيلانوفا كان موجودا داخل الملعب وتابع المباراة من مقعد خاص.

وشهدت تشكيلة المدرب الأرجنتينى مارتينو الشهير بـ«تاتا» المدير الفنى للبارسا وجود فابريجاس أساسيا من البداية وجلوس الثنائى بيدرو وأليكسس سانشيز على مقاعد الاحتياطى وحرص تاتا على الحفاظ على تشيكلة وذلك على عكس نظيره الايطالى كارلو أنشيلوتى المدير الفنى للريال والذى أجرى أكثر من تغيير على تشيكلة أبرزها الدفع بالويلزى جاريث بيل الأغلى فى العالم وترك المهاجم الفرنسى كريم بنزيمة على مقاعد البدلاء وكانت المفاجأة الأكبر اللعب بالمدافع والقائد سيرخيو راموس فى الوسط وليس فى أى من مراكز الدفاع التى يجيد فيها وجعل رونالدو يلعب كمهاجم وهى استراتيجية كانت مفاجأة حتى لجماهير النادى الملكى وأطلق عليها ثورة أنشيلوتى ولكن البارسا هو من استفاد منها حيث استغل غياب الانسجام والتفاهم والترابط بين الخطوط الثلاثة للريال فى فرض كلمته على المواحهة وأظهرت لغة الأرقام ذلك.

تفوق برشلونة أداء وهجوما خاصة فى الشوط الأول الذى بلغت نسبة استحواذه على الكرة خلاله ٦٠ ٪ مقابل ٤٠ ٪ لريال مدريد الذى رفع نسبة استحواذه فى الشوط الثانى لكن برشلونة ظل الأكثر تفوقا وسجل نسبة استحواذ لإجمالى المباراة بلغت ٥٥ ٪.

وفى الشوط الثانى، كثف لاعبو الريال تسديداتهم على المرمى ليسدد الملكى ٦ تسديدات مقابل ٥ لبرشلونة لكن لاعبى الفريق الكتالونى كانوا الأكثر دقة فى التصويب بنسبة ٧١ ٪ مقابل ٦٠٪ للريال علما بأن كفة البارسا كانت راجحة بشكل أكبر فى الشوط الأول حيث سدد لاعبوه على المرمى بدقة بلغت نسبتها ٦٧ ٪ مقابل ٣٣ ٪ بالنسبة لريال مدريد.

على الورق وفى الصحف والبرامج الرياضية والمدرجات قبل اللقاء كان الكل يتحدث عن صراع الثنائى ميسى ونيمار فى مواجهة الثنائى رونالدو وبيل ولمن ستكون الكلمة والحسم.. ولكن على أرض الملعب.. كان التالق الأكبر للبرازيلى نيمار.. لم يفعل الساحر الأرجنتينى والدون البرتغالى الكثير وعجز الأول عن الانفراد بصدارة هدافى المباريات الرسمية للكلاسيكو حيث يتعادل الآن مع أسطورة ريال الفريدو دى ستيفانو برصيد ١٨



هدفا مقابل ١٢ لرونالدو.. أما بيل فكان الخاسر الأكبر لم يشعر به أحد حتى غادر الملعب فى الشوط الثانى وانتقدت أغلبية الصحف والمواقع الإنجليزية الأداء الباهت الذى قدمه مهاجم توتنهام الإنجليزى السابق.

وأكدت صحيفة «ميترو» أن بيل قدم أداء كارثيا، وكان تائها فى الملعب، كما انتقدت تدخله العنيف على مدافعى برشلونة.

أما صحيفة «ديلى ميل»، فقد تعجبت من الأداء السلبى لبيل، مشيرة إلى أن الريال لم يجن منه فى تلك المباراة سوى التوتر والقلق.

فى حين تساءلت صحيفة «ميرور»: هل أحد منكم رأى لاعبا يسمى بيل؟.. فى إشارة إلى الأداء الضعيف والمتواضع الذى قدمه فى الكلاسيكو واعترف مدربه الايطالى بأنه لم يفعل شيئا.

الصورة كانت مختلفة عند نيمار الذى أشادت به كل وسائل الإعلام وقالت إنه أضاف سحرا خاصا للكلاسيكو وكان كاتب السيناريو للمواجهة بتسجيل هدف وصناعة آخر ووصفه الظاهرة البرازيلية المعتزل رونالدو بـ«أمير كامب نو الجديد».

وقال رونالدو لصحيفة «جلوبو سبورت» البرازيلية: «دائما ما يُمتع اللاعب البرازيلى الجماهير ونيمار لم يخرج عن هذه القاعدة بأسلوبه المميز حقا إنه أمير ملعب «كامب نو» الجديد.

وأضاف رونالدو: «المباراة كانت قوية تكتيكيا ونيمار كان مصدر الخطورة دائما.. الرغبة فى التألق وإحراز الأهداف كانت واضحة فى عينيه منذ الدقيقة الأولى».

نيمار سجل هدف على طريقة الكبار.. اخترق أنييستا منطقة الفريق الملكى مطاردا من ثلاثة لاعبين، لكنه اختار التمرير إلى الجهة اليسرى حيث نيمار فعكسها وسدد أرضية ارتدت من قدم كارباخال إلى الزاوية اليسرى للوبيز مسجلا هدفه الأول فى مشاركته الأولى فى الكلاسيكو بعد انتقاله من سانتوس البرازيلى.

وقام أنشيلوتى بتصحيح أخطائه فى الشوط الثانى فاراح راموس بعد حصوله على كارت أصفر وخوفا من تعرضه للطرد ودفع بلاعب الوسط اسيير أياراماندى القادم من ريال سوسييداد وتابع أنشيلوتى تغييراته واستبدل بايل العادى ببنزيمة رأس الحربة فعادت الخطورة للفريق الملكى وقدم شوطا ثانيا أفضل وأقوى وجن جنون رونالدو عندما أسقطه الأرجنتينى خافيير ماسكيرانو داخل منطقة الجزاء وتجاهل الحكم احتسابها ضربة جزاء واعترض بعدها وتحديدا بعد هدف البارسا الثانى وحصل على كارت أصفر.

وقال أنشيلوتى: إن العالم بأكمله شاهد استحقاق لاعبه البرتغالى كريستيانو رونالدو لركلة جزاء.

وأضاف «لعبنا الشوط الثانى بصورة جيدة، قمنا بزيادة الضغط وسيطرنا على المباراة ولاحت لنا فرص للتسجيل، أعتقد أن لكريستيانو ركلة جزاء مستحقة شاهدها كل العالم ما عدا الحكم».

وأكد كريم بنزيمة خطا مدربه الإيطالى وأنه كان يستحق اللعب كاساسى حيث أضاف الكثير من الحيوية والقوة لفريقه وحرمته العارضة من هدف مؤكد وتعاطفت مع المتألق فالديز وتصدت لتسديدته الصاروخية ومرر كرة لسامى خضيرة انفرد على إثرها بحارس البارسا لكنه سددها ضعيفة فى يده.

ورد مارتينو بالدفع بالكاميرونى ألكسندر سونج بدلا من أنييستا وسانشيز على حساب فابريجاس لإعادة السيطرة على الوسط.. تبديل مارتينو كان الأنجح، لأن نيمار وجد سانشيز بتمريرة من منتصف الملعب فأسهمت سرعته بترويضها ولعبها ساقطة جميلة من فوق لوبيز المتقدم عن مرماه وهو هدف على طريقة الموهوبين وذكر الكثيرين بأهداف النجم البرازيلى روماريو ليتابع التشيلى الدولى تألقه فى الفترة الأخيرة ويريح جمهور برشلونة الذى بدأ باحتفالاته ويوجه ضربة نفسية للاعبى ريال الذين سجلوا فى الوقت الضائع هدف حفظ ماء الوجه من صناعة رونالدو.

وعزز برشلونة صدارته للدورى برصيد ٢٨ نقطة وبقى الوحيد من دون خسارة، فيما سقط ريال للمرة الثانية بعد الأولى على أرضه أمام جاره أتلتيكو مدريد وبالنتيجة عينها. والتقى الفريقان ٢٥٨مرة فى جميع المسابقات والمباريات الودية، ففاز ريال مدريد ٩٤ مرة وبرشلونة ١٠٦ وتعادلا ٥٨مرة. وفى الدورى تواجها ١٦٧ مرة فاز ريال ٧٠مرة وبرشلونة ٦٥ مرة وتعادلا ٣٢ مرة.

وحقق الكلاسيكو مكاسب عديدة من النواحى المالية.. شركة Deloitte التى تعد ضمن الشركات الأربع الأكبر فى العالم فى مجال الخدمات الاحترافية، أصدرت تقريرًا قبل عام ونصف العام، قالت فيه إن دخل مباراة الكلاسيكو حول العالم من حقوق البث التليفزيونى يصل إلى مليار دولار، وأن هذا الرقم ارتفع بنسبة٣٠ ٪ فى المواجهة الأخيرة اليوم إلى ١.٣ مليار دولار.

الكلاسيكو لا يتوقف دخله عند حقوق البث التليفزيونى فقط، وإنما يرتبط أيضا بأمور أخرى فى مقدمتها حركة الطيران والفنادق والحملات الإعلانية.



دورى أبطال أوروبا

ابتسامة الريال ودموع السيدة العجوز

حسم الفريق الملكى موقعته مع السيدة العجوز ورحل الفريق الكتالونى عن سان سيرو حاملا نقطة بالتعادل مع أبناء الشمال الأوروبى وتفوق دورتموند فى قمة الإمارات وأضاف بايرن إلى رصيده فوزا وخمسة أهداف وتألق إبرا مع فريق عاصمة النور وسعدت مانشستر بفوز التوأمين «مان سيتى ومان يونايتد»:

سيد هنداوى

نجاح «توأم» مانشستر وسقوط أرسنال وتألق بايرن

تشلسى يتابع صحوتـــه.. وأتلتيكو يحقق المفاجـــأة

كانت تلك أبرز ملامح ما جاء فى الجولة الثالثة من دورى أبطال أوروبا التى انتهت مبارياتها الـ١٦ بثلاثة تعادلات بهدف لكل فريق وشهدت ٤٧ هدفا من بينها خماسية سان جيرمان فى مرمى أندرلخت البلجيكى وخماسية بايرن الألمانى فى شباك فيكتوريا بلزن بطل التشيك.. وأظهرت مباريات تلك الجولة أيضاً التفوق الواضح لأربعة من الكبار حافظوا على مراكزهم باحتلال قمة المجموعات بالعلامة الكاملة وهم ريال مدريد الإسبانى وسان جيرمان الفرنسى وبايرن ميونيخ وأتلتيكو مدريد فيما شغل الأربعة الآخرون قمم بقية المجموعات ورصيدهم من النقاط بين ٦ و ٧نقاط.
وكان اللقاء الذى جمع بين فريقى نيمار وكاكا البرازيليين هو الأكثر إثارة وشغفا وولعا لعشاق الكرة الذين انتظروا ما ستسفر عنه مواجهة سان سيرو بين برشلونة وميلان بحكم التاريخ والسمعة والشهرة العالقة فى الأذهان عن النجوم الذين يدافعون عن فانلة الفريقين وانتهت مباراة القمة بالتعادل الإيجابى ١ ـ١

وقدم ميلان بقيادة نجمه العائد الدولى البرازيلى كاكا عرضا رائعا هو الأفضل له هذا الموسم حتى الآن، وكان قاب قوسين من تحقيق الفوز على الفريق الكتالونى وتكرار إنجازه العام الماضى عندما فاز٢ ـ صفر ذهابا قبل أن يسقط صفر ـ ٤ فى مباراة الإياب غير أنه تأثر دون شك بغياب ستة لاعبين أساسيين، أبرزهم هدافه المشاكس ماريو بالوتيلى بسبب إصابة تعرض لها مع المنتخب الإيطالى أمام أرمينيا الثلاثاء قبل الماضى، وستيفان الشعراوى الغائب للسبب ذاته منذ فترة طويلة إلى جانب حارس مرماه كريستيان أبياتى والمدافع ماتيا دى سيجليو.. وفى المقابل، غاب القائد «قلب الأسد» كارلوس بويول عن صفوف برشلونة بعدما فضل عليه المدرب الأرجنتينى خيراردو مارتينو مواطنه خافيير ماسكيرانو العائد بدوره إلى الملاعب بعد الإصابة.
عملاق الكرة الإيطالية، بطل المسابقة ٧مرات أعوام ١٩٦٣ و ١٩٦٩و١٩٨٩ و ١٩٩٠و ١٩٩٤و ٢٠٠٣و٢٠٠٧، التقى نظيره الإسبانى برشلونة، حامل اللقب ٤مرات أعوام ١٩٩٢ و ٢٠٠٦و٢٠٠٩

و٢٠١١، للموسم الثالث على التوالى فى المسابقة العريقة.. وتواجه الفريقان فى دور المجموعات موسم ٢٠١١ ـ٢٠١٢ (تعادلا ٢ ـ ٢ وفاز برشلونة ٣ ـ) ٢ ثم فى ربع النهائى من الموسم ذاته (صفر ـ صفر و ٣ـ ١ لبرشلونة)، ثم تواجها فى الدور الثانى من الموسم الماضى حين فاز ميلان ذهابا ٢ ـ صفر قبل أن يخسر صفر ـ٤ فى الإياب.. وإجمالا خاض الفريقان١٦ مباراة ضد بعضهما بعضا ما بين ذهاب وإياب فى المسابقة القارية وفاز برشلونة فى ٧ وتعادلا فى ٥ فيما فاز ميلان فى٤ مباريات. و ١٨مرة فى مختلف المسابقات (فاز برشلونة ٥ مرات وبرشلونة ٧ مرات وتعادلا ٦ مرات).
وفى المجموعة الثامنة ذاتها، أنعش سلتيك الاسكتلندى بطل ١٩٦٧ آماله فى المنافسة على إحدى بطاقتى المجموعة بفوزه الثمين على ضيفه أياكس أمستردام الهولندى حامل اللقب ٤ مرات أعوام ١٩٧١ و١٩٧٢ و ١٩٧٣و.١٩٩٥
أما مباراة الطرف الآخر من الكلاسيكو الإسبانى فقد حسمها بالفوز على ضيفه السيدة العجوز بهدفين مقابل هدف على ملعب «سانتياجو برنابيو» ليضع ريال مدريد، حامل الرقم القياسى بعدد الألقاب (وهى ٩ آخرها عام)٢٠٠٢ ، قدما فى الدور الثانى فيما منى يوفنتوس الإيطالى بخيبة جديدة إذ عجز عن تحقيق فوزه الأول فى المباريات الثلاث التى لعبها بالبطولة.. ورفع ريال رصيده إلى ٩ نقاط فى المجموعة الثانية مقابل نقطتين لنادى السيدة العجوز، الذى دخل المباراة وظهره إلى الحائط كونه لم يحقق الفوز فى أى من مباراتيه الأوليين ضد كوبنهاجن الدنماركى (تعادل ١ ـ ١) وجلطة سراى التركى (تعادل ٢ ـ ٢) وما زاد من صعوبة المباراة بالنسبة ليوفنتوس، الحالم بلقبه الأول فى المسابقة منذ ١٩٩٦ والثالث فى تاريخه، هو أنه دخل إليها بمعنويات مهزوزة تماما بعد تلقيه الهزيمة الأولى فى الدورى المحلى أمام فيورنتينا ٢ ـ٤ فى مباراة كانت متقدما خلالها بثنائية نظيفة.. وكانت المواجهة بين ريال مدريد، الذى خرج من نصف نهائى الموسم الماضى على يد بروسيا دورتموند الألمانى، ويوفنتوس الأولى بينهما منذ الدور الأول لموسم ٢٠٠٨ ـ (٢٠٠٩ فاز يوفنتوس ذهابا وإيابا ٢ ـ ١ و ٢ـ صفر) والسابعة بالمجمل، وأبرز مواجهاتهما كانت دون شك فى نهائى ١٩٩٨ حين فاز النادى الملكى بهدف للصربى بريدراج مياتوفيتش.. كما ارتدت المواجهة طابعا مميزا لمدرب ريال الإيطالى كارلو أنشيلوتى الذى أشرف على يوفنتوس بين ١٩٩٩ و٢٠٠١ دون أن يحرز معه أى لقب ثم تواجه مع «السيدة العجوز» فى نهائى المسابقة عام ٢٠٠٣وقاد ميلان لإحراز اللقب بركلات الترجيح قبل أن يضيف مع «روسونيري» لقبا آخر عام ٢٠٠٧ على حساب ليفربول الإنجليزى.. وهذا الفوز كان الخامس





فى تاريخ المواجهات التى جمعت أنشيلوتى بالسيدة العجوز حيث تعادل فى ١٢مباراة وخسر ٦ فى المباريات الـ ٢٣حين كان مدربا لفريقى ميلان وبارما ضد يوفنتوس.. كما أن مساعد أنشيلوتى هو الفرنسى زين الدين زيدان الذى تألق فى صفوف «بيانكونيرى» بين١٩٩٦ و ٢٠٠١وكان زميلا فى الفريق للمدرب الحالى أنتونيو كونتى.

وصبت الترجيحات فى مصلحة ريال الذى خاض اللقاء بمعنويات جيدة بعد أن قلص الفارق فى الدورى المحلى بينه وبين غريمه برشلونة المتصدر وحامل اللقب إلى ثلاث نقاط ومع جاره أتلتيكو مدريد الثانى إلى نقطتين.. وقد شارك التشيلى أرتورو فيدال مع يوفنتوس بعد تعرضه لإصابة إثر دخوله فى الشوط الثانى أمام فيورنتينا، لكن غاب عنه الظهير السويسرى ستيفان

غياب بالوتيلى وشعراوى أثر على ميلان.. وأقدام نيمار لم تحقق السعادة للفريق الكتالونى

ليخشتاينر والمهاجم المونتينيجرى ميركو فوسينيتش.
وشكلت هذه المباراة أهمية خاصة للدون البرتغالى كريستيانو رونالدو إذ أصبح ثالث أكبر هداف فى تاريخ دورى أبطال أوروبا، بعد هدفيه فى مرمى يوفنتوس.. كما أصبح هداف النسخة الحالية من دورى الأبطال، ثانى لاعب فى تاريخ البطولة يسجل سبعة أهداف فى ثلاث جولات بالمسابقة، خلف الإيطالى فيليبو إنزاجى، الذى سجل هذا الرقم موسم ٢٠٠٢ـ .. ٢٠٠٣ وسجل كريستيانو ثلاثة أهداف فى مرمى جلطة سراى فى أول جولات المسابقة، وهدفين فى مرمى كوبنهاجن فى الجولة الثانية، وسجل اثنين آخرين فى مرمى يوفنتوس.. وأحرز كريستيانو خلال مشاركاته بالبطولة٥٧ هدفا يحتل بها المركز الثالث فى قائمة الهدافين التاريخيين بالبطولة، خلف راءول جونزاليس المتصدر بـ ٧١هدفا وليونيل ميسى بـ ٦٣هدفا.
وفى المجموعة عينها، حقق جلطة سراى بقيادة مدربه الإيطالى الآخر روبرتو مانشينى فوزا كبيرا على ضيفه كوبنهاجن الدنماركى ٣ ـ ١ على ملعب على سامى ين كومبلكس.. ليحقق جلطة سراى فوزه الأول ويصعد إلى المركز الثانى بأربع نقاط.
وفى المجموعة الثالثة، أكد باريس سان جيرمان الفرنسى بدايته القوية وعزز صدارته من خلال تحقيق فوزه الثالث على التوالى على حساب مضيفه أندرلخت البلجيكى بخماسية نظيفة، بينها رباعية تاريخية لزلاتان إبراهيموفيتش هى الأولى فى المسابقة للاعب سويدى التى دفعت به الاحتلال المركز الثانى فى قائمة هدافى البطولة بعد الدون البرتغالى رونالدو.. وجاءت أهداف إبرا فى الدقائق ١٧ و٢٢ و ٣٦و ٦٢رافعا رصيده إلى ٦ أهداف هذا الموسم والـ ٣٦فى مجمل مبارياته، وأضاف الأوروجويانى أدينسون كافانى الهدف الخامس.
وكان فريق المدرب لوران بلان استهل مشواره بفوزين كبيرين جدا على أوليمبياكوس اليونانى ٤ ـ ١ خارج ملعبه وبنفيكا البرتغالى ٣ ـ صفر فى «بارك دى برانس» بعاصمة النور والثقافة، ودخل إلى هذه المباراة بمعنويات مرتفعة جدا بعد انفراده بصدارة الدورى المحلى إثر تحقيقه فوزه الرابع على التوالى، مستفيدا من سقوط منافسه الأساسى موناكو فى فخ التعادل.
وفى المجموعة الرابعة، حقق بايرن ميونيخ فوزه الثالث على التوالى على ضيفه فيكتوريا بلزن التشيكى بخماسية نظيفة هو الآخر ليؤكد مكانه ومكانته على قمة المجموعة بعد فوزه على منافسين أقوى من الأخير بكثير فى الجولتين الأوليين وهما سيسكا موسكو الروسى ٣ـ صفر على ملعبه ومانشستر سيتى الإنجليزى ٣ ـ ١ خارج قواعده، ليتساوى الفريق الألمانى مع ريال مدريد فيما له من أهداف (بـ ١٠لكل منهما) بعدما هز الشباك ١١مرة واهتزت شباكه مرة واحدة، فيما أحرز الريال ١٢ هدفا ومنى مرماه بهدفين.
وخاض بايرن اللقاء دون قلب دفاعه البرازيلى دانتى بعد إصابته فى كاحله ضد ماينتس، فيما كان النجم الفرنسى فرانك ريبيرى أفضل لاعب فى القارة البيضاء متألقا رغم معاناته من إصابة فى كاحله أيضا.
وفى المجموعة عينها حقق مانشستر سيتى الإنجليزى فوزا ثمينا على مضيفه سيسكا موسكو الروسى ٢ ـ ١ على ملعب «أرينا خيمكى».. ولعب رجال المدرب التشيلى مانويل بيليجرينى بمعنويات مرتفعة بعد فوزهم فى المرحلتين الأخيرتين من الدورى المحلى على إيفرتون القوى ووست هام يونايتد بنتيجة واحدة ٣ ـ١ بفضل أربعة أهداف من أجويرو.. وكان سيتى يأمل فى أن يعود بالتعادل من أجل تجنب مصير المباريات الخمس التى خسرها من أصل ٦ خاضها خارج ملعبه فى مشاركتيه السابقتين بالبطولة القارية، علما بأن فوزه فى الجولة الأولى على فيكتوريا بلزن ٣ ـ صفر كان الأول له بعيدا عن جمهوره.
وفى المجوعة الأولى، لجأ مانشستر يونايتد الإنجليزى، الذى غاب عنه هدافه الهولندى روبن فان بيرسى لإراحته، إلى المسابقة الأوروبية الأم لكى ينسى جماهيره البداية المخيبة له فى الدورى المحلى مع مدربه الجديد الإسكتلندى ديفيد مويز، وذلك بعد فوزه على ضيفه ريال سوسيداد الإسبانى الذى ما زال يبحث عن نقطته الأولى.. وسجل يونايتد هدفه من نيران صديقة عبر إينيجو مارتينيز الذى حاول إبعاد كرة واين رونى المرتدة من القائم.. ويعانى يونايتد الأمرين فى الدورى المحلى إذ يتخلف حاليا بفارق٨ نقاط عن أرسنال المتصدر بعد أن اكتفى السبت بالتعادل مع ساوثهامبتون ١ ـ١ فى مباراة كان متقدما فيها حتى الدقيقة ٨٩، لكن فريق «الشياطين الحمر» يقدم أداء أفضل على الصعيد القارى إذ يتصدر مجموعته بعد فوزه فى الجولة الأولى على باير ليفركوزن الألمانى ٤ ـ ٢ وتعادله فى الثانية خارج قواعده مع شاختار دانييتسك الأوكرانى ١ ـ١.
ونجح يونايتد فى رفع رصيده إلى ٧ نقاط بتغلبه على حساب سوسيداد الذى حقق نتيجة لافتة الموسم الماضى بحلوله رابعا فى الدورى المحلى ثم بلغ دور المجموعات على حساب ليون الفرنسى قبل أن يتقهقر بعدها حيث لم يذق طعم الفوز فى تسع مباريات على التوالى فى جميع المسابقات قبل أن يفك هذه السلسلة بفوزه على فالنسيا ٢ ـ ١ خارج قواعده فى الدورى المحلى.
وفى المجموعة عينها، لقى شاختار دانييتسك الأوكرانى هزيمة مذلة هى الأولى له هذا الموسم أمام مضيفه باير ليفركوزن الألمانى صفر ـ ٤ الذى نجح فى الاستفادة بعاملى الأرض والجمهور وحقق فوزه الثانى.
وعلى ملعب «الإمارات» وأمام٥٩ ألف متفرج، ضرب بروسيا دورتموند عصفورين بحجر واحد حيث واصل صحوته وحقق فوزه الثانى على التوالى بالتغلب عليه بهدفين لهدف ليحرم الفريق اللندنى من الفوز الثالث على التوالى.. وينتزع الصدارة من أرسنال بفارق الأهداف بعد تساويهما بـ ٦نقاط لكل منهما ولحق بهما نابولى الذى ينتمى للجنوب الإيطالى الذى استعاد توازنه بعد خسارته أمام أرسنال فى الجولة الماضية وعمق جراح مضيفه مارسيليا من «الصعيد» الفرنسى وألحق به الخسارة الثالثة على التوالى بنتيجة ٢ ـ١.
وحذا تشلسى بطل الموسم قبل الماضى حذو بروسيا دورتموند وتابع صحوته محققا فوزه الثانى على التوالى عندما تغلب على مضيفه شالكه الألمانى بثلاثية نظيفة كان بطلها الدولى الإسبانى فرناندو توريس صاحب ثنائية لينتزع تشلسى الصدارة من شالكه بفارق الأهداف.. وفى المجموعة ذاتها، تعادل ستيوا بوخارست الرومانى مع بازل السويسرى.. وكان بازل فى طريقه إلى تحقيق فوز ثمين عندما تقدم بهدف للتشيلى مارسيلو دياز، إلا أن البرازيلى لياندرو تاتو أدرك التعادل قبل دقيقتين من نهاية الوقت الأصلى.
وفى المجموعة السابعة، حقق أتلتيكو مدريد المفاجأة بفوزه الثالث على التوالى وكان على حساب مضيفه أوستريا فيينا النمساوى بثلاثية نظيفة.. وفى المجموعة ذاتها، عمق زينيت سان بطرسبورج الروسى جراح بورتو البرتغالى بطل ١٩٨٧و ٢٠٠٤وألحق به الخسارة الثانية على التوالى وبهدف وحيد سجله الدولى ألكسندر كيرجاكوف قبل نهاية المباراة بخمس دقائق.

مواجهة اليوفى أهدت الدون البرتغالى قمة الهدافين.. ورباعية إبرا دفعته للمركز الثانى



كم كانت صدمة جماهير الكرة وهى تتلقى خبر قرعة الملحق الأوروبى المؤهل لنهائيات كأس العالم فى البرازيل.. وكم تمنت أن تكون رحيمة بهم بأن تزيد من متعتهم ليستمتعوا فى مونديال البرازيل بأهداف النجم البرتغالى كريستيانو رونالدو الذى يشغل إلى الآن قمة هدافى دورى أبطال أوروبا، ومنافسه بل وغريمه السويدى زلاتان إبراهيموفيتش الذى ينافسه على زعامة الهدافين فى البطولة الأوروبية بعدما بلغ رصيده ستة أهداف بعد مباريات الجولة الثالثة.

سيد هنداوى

حجز تذكرة التأهل بين إبرا والدون البرتغالى

مونديال الفرصة الأخيرة







ولكن تلقت تلك الجماهير الصدمة بعدما أوقعت القرعة برازيل القارة الأوروبية (البرتغال) ونجمها رونالدو فى مواجهة عنيفة وصريحة بالسويد وهدافها إبرا.. وهو ما يعنى رحيل منتخب وغياب أحد النجمين.. وفى المقابل ابتسمت القرعة لفرنسا بطلة العالم عام ١٩٩٨ حيث أوقعتها ضد أوكرانيا.. وهى المرة الثانية على التوالى التى تحتاج فيها فرنسا إلى خوض الملحق بعد أن نجحت فى تخطى جمهورية إيرلندا فى ظروف مثيرة (سجل وليام جالاس هدف الترجيح بعدما لمس تيرى هنرى الكرة بيده أمام المرمى) فى ملحق العبور إلى جنوب أفريقيا٢٠١٠ .. أما المباراتان الأخريان، فتجمعان اليونان مع جارتها رومانيا، وأيسلندا مفاجأة التصفيات مع كرواتيا.

وبالعودة إلى المواجهة الأعنف والأبرز وما سيواكبها من غياب الدون البرتغالى أو الهداف السويدى نجد أن المونديال البرازيلى ربما سيكون الفرصة الأخيرة لكليهما فى اللعب فوق المستطيل الأخضر فى أهم بطولة كروية بالكرة الأرضية خصوصا أن الدون البرتغالى مهاجم النادى الملكى الإسبانى سوف يصل عمره إلى ٢٩ سنة بحلول المونديال وهى سن قد تكون مناسبة لرونالدو كى يبرز الموهبة التى حباه الله بها من حيث التخصص الذى يجيده فى هز شباك المنافسين.. أما إبرا مهاجم باريس سان جيرمان الفرنسى الحالى وبرشلونة وميلان السابق فالوضع أسوأ بالنسبة له، حيث إن عمره الآن ٣٢ عاما وقد تكون هذه فرصته الأخيرة فعليا لتمثيل بلاده فى المونديال، لذا فالملحق سيمثل له حياة أو موتا، ليختتم مشواره الدولى على أحسن حال لأنه من الصعب الذى قد يصل للمستحيل أن يبقى فى الملاعب حتى مونديال روسيا٢٠١٨ .. وإن بقى فلن يكون كما نعرفه ويعرفه العالم فى الوقت الحالى من حيث المهارة فى التهديف.

ورغم أن كليهما حقق العديد من البطولات مع فرقهما الحالية أو السابقة، وأبرزها تتويج إبرا بلقب الدورى مع ستة فرق أوروبية مختلفة، وفوز كريستيانو بلقب الدورى مع مانشستر وريال مدريد بالإضافة لدورى أبطال أوروبا، فإن نجمى البرتغال والسويد لم يحققا أى لقب مع منتخبيهما، وبالتالى فالرغبة فى الوجود بالبرازيل لتشريفهما تبدو أمرا ملحا لكليهما.. فكريستيانو خاض بطولة أمم أوروبا مع البرتغال فى نسخ ٢٠٠٤ بالبرتغال و ٢٠٠٨بالنمسا وسويسرا و ٢٠١٢ببولندا وأوكرانيا، وكذلك بمونديالى ألمانيا ٢٠٠٦ وجنوب أفريقيا ٢٠١٠ ، لكن أفضل نتائجه كانت بلوغ نهائى يورو ٢٠٠٤ ونصف نهائى مونديال ألمانيا.. أما إبراهيموفيتش فمعه منتخب أضعف من نظيره البرتغالى، لم يذهب طويلا فى البطولات التى شارك فيها، فقد خاض مونديال ٢٠٠٢ بكوريا الجنوبية واليابان وخرج من ثمن النهائى، وتأهل لربع النهائى فى يورو ٢٠٠٢ ، وخرج أيضا من ثمن نهائى مونديال٢٠٠٦ ، بينما ودع يورو ٢٠٠٨ من مرحلة المجموعات، ولم يتأهل بعدها لمونديال جنوب أفريقيا وأقصى من تصفيات يورو ٢٠١٢ .. لكن يبقى أن كلا اللاعبين يعتبر أساسيا فى منتخب بلاده، فكريستيانو سجل أربعة أهداف فى ثمانى مباريات للبرتغال بالتصفيات المؤهلة للمونديال، بينما سجل إبرا خمسة أهداف في نفس عدد المباريات.

واعتبر إبرا أن البرتغال تبقى المنتخب الأوفر حظا فى التأهل لمونديال البرازيل العام المقبل.. وقال إن البرتغال هى المرشح الأوفر حظا، ولكن مباراتى الملحق ستلعبان كما لو كانت كل واحدة مباراة نهائى.. كما أن المباراتين ستختلفان تماما عما كان الأمر عليه فى مرحلة المجموعات، والفريق الأكثر ارتكابا للأخطاء لن يحصل على تذكرة التأهل.. لكن تبقى الخطورة على البرتغال فى أنها ستستضيف مباراة الذهاب على أرضها، بينما ستختتم الملحق فى السويد، وهناك سيتحدد مَن بين هذين البطلين سيغيب عن المونديال.

مارس المدرب الاسكتلندى المتقاعد السير أليكس فيرجسون عادته المتمثلة فى الصراحة المطلقة، من خلال كتابه الجديد الذى نشر تحت عنوان «سيرتى الذاتية».. تناول بالنقد من خلاله العديد من نجوم الكرة السابقين أمثال روى كين وديفيد بيكهام.. لذلك لم يسلم الكتاب وصاحبه من الانتقادات اللاذعة على لسان مدربين ولاعبين واعتبروها خيانة لأنها تفضح أسرارا ما كان يجب أن تنشر على الملأ



أحمد رشاد

كشف أسرار النجوم فى غرفة خلع الملابس

السير.. الخائن!

السير فيرجسون قال فى كتابه عن الايرلندى روى كين قائد فريقه السابق بعدما انتقد زملاءه علنا فى محطة التليفزيون التابعة للنادى عام٢٠٠٥ ، وسمح له بعدها بالرحيل: «الجزء الأصعب من جسد روى هو لسانه، من المرعب سماعه، وما بالك وأنا من جلاسجو. ما لاحظته فى ذلك اليوم وأنا أتناقش معه هو أن عينيه تحولتا إلى خرزتين زرقاوين»..
مما جعل كين يشن هجوما شديدا على فيرجسون واتهمه بأنه شخص «عديم الولاء».. وقال: «إننى غير راض على الإطلاق عما قاله فيرجسون ولكن ذلك لا يعنى أننى لن أستطيع أن أنام بسبب ذلك».
ومضى كين: «أتذكر أننى سبق أن أجريت الكثير من المناقشات معه عندما كان يتولى التدريب فى الأولد ترافورد حول الشعور بالولاء والانتماء إلى النادى غير أنه يمكننى أن أقول إنه هو نفسه لا يعرف المغزى الحقيقى لهاتين الكلمتين». وأضاف كين قائلا: «لقد أصدر فيرجسون الكثير من الكتب التى تتضمن ذكرياته عن سنوات عمله فى الأولد ترافورد ولكننى أعتقد أنه ينبغى له أن يتوقف فى مرحلة ما وأن يدرك ما الذى يمكنه أن يقوله وما الذى يجب عليه أن يحجم عن قوله على الملأ».
وانضم بريندان روجرز مدرب ليفربول إلى منتقدى فيرجسون واتهمه بأنه انتهك القواعد السرية لغرفة الملابس عندما كشف النقاب عن العديد من الأمور التى كانت تجرى من وراء الكواليس داخل الأولد ترافورد.. وقال «إن أى شخص يعمل فى مجال كرة القدم يعلم تماما أن كل ما يقال خلف الأبواب المغلقة لا ينبغى أن يقال على الملأ بعد ذلك حتى ولو بعد مضى فترة من الوقت».
وأضاف قائلا «من المؤكد أن هذا بات أمرا صعبا فى وقتنا المعاصر مع التطور الحادث فى مجالات التكنولوجيا والتواصل الاجتماعى، غير أنه ينبغى لنا مع ذلك أن نحافظ على القيم والمبادئ الأساسية التى جرى الاتفاق عليها على مدار تاريخ اللعبة».
وهاجم روجرز السير فيرجسون بسبب انتقاده لستيفان جيرارد قائد ليفربول حيث وصفه بأنه «ليس من لاعبى القمة».. وقال إنه يعتقد أن أى شخص يقرأ هذا الوصف الذى جاء فى كتاب السيرة الذاتية لفيرجسون سيدرك أنه قاس للغاية.. وأضاف روجرز الذى تولى القيادة الفنية لليفربول فى عام «٢٠١٢ لقد شاهدت جيرارد لسنوات طويلة وأعترف بأنه من أعظم اللاعبين ولكن حين تأتى وتعمل مع شخصية مثله تدرك مدى احترافيته على مستوى العمل اليومى».
وأكد فيرجسون أن النجم البرتغالى كريستيانو رونالدو كان «أكثر اللاعبين موهبة» خلال الفترة التى قضاها فى تدريب الفريق، «رونالدو كان أفضل لاعب قمت بتدريبه طوال ٢٧ عاما قضيتها فى تدريب الفريق الإنجليزى». وقال فيرجسون «إن قدرات رونالدو تجاوزت قدرات جميع زملائه فى الفريق.. إنه يمتلك موهبة مذهلة». وأوضح السير أن لاعب ريال مدريد الإسبانى حاليا والذى سجل ١١٨هدفا فى ٢٩٢ مباراة مع مانشستر يونايتد كان يريد أن يثبت للجميع كيف كان لاعبا ممتازا.
وقال فيرجسون «إن النجم البرتغالى كان يعبر عن تحديه الكامل، حيث كان يقول (لا يمكنك التخلى عن خدماتى فى المباراة، فأنا رونالدو)».
وحاز بيكهام الذى نشأ من خلال فرق الناشئين فى يونايتد على قسط وافر من الاهتمام فى سيرة فيرجسون.. وقال إن اللاعب المعتزل ديفيد بيكهام ظن أنه أكبر بكثير من النادى الإنجليزى وأنه فرط فى جزء كبير من مشواره فى الملاعب بالانتقال للعب فى الولايات المتحدة.. ولطالما تعرض المدرب المخضرم لتحديات لكنه دائما خرج منها بانتصار، وبيكهام مثال بارز على ذلك حيث انهارت علاقته بفيرجسون بعد الهزيمة أمام أرسنال فى كأس الاتحاد الإنجليزى فى ٢٠٠٣ إذ بعدها ركل فيرجسون حذاء كرة قدم فأصاب وجه اللاعب الشهير بعدما «رفض انتقاداتى». وقال فيرجسون إنه بدلا من أن يصبح بيكهام «أسطورة فى يونايتد» فإنه سمح لعشقه للشهرة بعرقلة مسيرته.
وكتب فيرجسون فى فصل كامل خصصه للحديث عن بيكهام «ديفيد كان اللاعب الوحيد الذى دربته واختار أن يصبح مشهورا.. اللاعب الوحيد الذى أصبحت مهمته هى أن يتحول إلى مشهور خارج كرة القدم. شعرت بعدم الراحة لهذا الجانب من الشهرة فى حياته». وبعد ركلة الحذاء تلك والتى أصابت بيكهام بجرح فى مقدمة رأسه أبلغ فيرجسون إدارة يونايتد بأن اللاعب «يجب أن يرحل».
وقال فيرجسون «حين يشعر لاعب فى مانشستر يونايتد بأنه أكبر من المدرب فإنه يجب أن يرحل. ديفيد ظن أنه أكبر من أليكس فيرجسون. لا يهم إن كان المدرب هو أليكس فيرجسون أو بيتر السباك. القيادة هى الشىء المهم».
فى المقابل شعر وين رونى مهاجم مانشستر يونايتد بالسعادة لأن مدربه السابق أليكس فيرجسون تراجع عن تعليقات أدت إلى فترة من التكهنات حول مستقبل اللاعب. وقبل اعتزاله



التدريب قال فيرجسون إن مهاجم منتخب إنجلترا طلب الرحيل من النادى وأدت كلماته إلى شائعات بشأن انتقال رونى خلال فترة ما قبل الموسم الجديد.

وقال رونى بعد إصدار فيرجسون مذكراته التى قال فيها المدرب الاسكتلندى إن اللاعب سأل عن إمكانية الرحيل دون أن يشير لأى طلب انتقال رسمى «أنا شاكر لأنه صحح قصة طلبى الانتقال رسميا وعاد ليثبت أننى لم أفعل ذلك».

واعترف فيرجسون بأنه رفض مرتين فرصة تدريب المنتخب الإنجليزى خلال مسيرته مع المان يونايتد، وكشف عن هذا السر وقال إن الاتحاد الإنجليزى فاوضه مرتين من أجل تدريب منتخب الأسود الثلاثة، وأشار إلى أن اتحاد الكرة فاتحه فى الأمر للمرة الأولى عام ١٩٩٩ قبل أن يتولى كيفين كيجان المنصب، ثم فى ٢٠٠١ قبل أن يتم تعيين سفين جوران إريكسون فى منصب المدير الفنى.

وأشار فيرجسون «آدم كروزير قدم لى عرضا لتدريب المنتخب الإنجليزى»، وأضاف «لم يتطلب الأمر وقتا طويلا لاتخاذ قرار، فقط عشر ثوان».

فيرجسون أكد فى كتابه أنه كان يفضل التعاقد مع اللاعبين البرازيليين عن نظرائهم الأرجنتينيين حينما كان مسئولا عن تدريب الفريق، وأن السبب فى ذلك يرجع لتألق اللاعبين البرازيليين فى المباريات الكبرى، بالإضافة إلى اندماجهم بشكل أفضل مع ثقافة البلاد.

وتعاقد فيرجسون مع العديد من لاعبى أمريكا الجنوبية طوال فترة تدريبه للفريق الإنجليزى بداية من خوان سيباستيان فيرون وحتى كارلوس تيفيز وأندرسون، ورغم أن الأرجنتينيين فيرون وتيفيز تألقا بشدة مع مانشستر فإن فيرجسون أكد أنه كان أكثر حظا مع اللاعبين البرازيليين.

وكتب فيرجسون «أحترم دائما لاعبى كرة القدم البرازيليين. من هو اللاعب البرازيلى الذى لا يتألق فى المباريات الكبرى؟ إنهم ولدوا من أجل التألق فى المناسبات العظيمة. إنهم يمتلكون مهارة خاصة. يشعرون بالفخر والايمان الكبير فى أعماق أنفسهم».

وتابع «اللاعبون الأرجنتينيون لديهم وطنية عميقة لكنهم يفتقرون إلى الشخصية المعبرة على عكس البرازيليين الذين يستطيعون الاندماج مع مكونات أى بلد».

إشراف - **عماد محجوب**

البطولات مهددة والنشاط سيتوقف

تجديف الإسكندرية فى خطر

المجرى الدولى يحتاج لتدخل سريع من وزارة الرى وإلا انتهى وللأبد!

التجديف إحدى الرياضات التى لا يعرفها الكثيرون لكنها تحقق نجاحا كبيرا ولها نشاط واسع وتعمل بهدوء وفى صمت بعيدا عن صخب وأضواء ألعاب أخرى ربما لا تحقق نفس نجاحها ومن أهم معاقل التجديف السكندرى التى نجح المسئولون فيها فى إقامة مجرى دولى للبطولات وللتجديف وبالتحديد عند مطار النزهة بالمحافظة:



طارق إسماعيل:

هناك أقيمت العديد من البطولات والسباقات واستطاع أبناء الثغر أن ينظموا هذه البطولات بكفاءة عالية ولعل البطولة العربية التى أقيمت العام الماضى بمشاركة ١٤ دولة خير دليل على ذلك النجاح وبما يحقق السباق من نجاح رياضى وسياحى واقتصادى لمصلحة عروس البحر، كما أن منطقة الإسكندرية أصبحت تضم عددا لا بأس به من الأندية التى تمارس اللعبة مثل اليخت، القوات البحرية، نادى الكاشفة، كلية التربية الرياضية، حرس الحدود، المؤسسة العسكرية، اليد، البنك الأهلى وكلهم حريصون على المشاركة والتدريب فى المجرى الدولى وفجأة بدأت تظهر مشكلة خطيرة فى نقص منسوب المياه داخل المجرى وكما يقول رئيس المنطقة د.جمال عبدالقادر إنها مشكلة تهدد رياضة التجديف وتنذر بعدم إقامة البطولات وتجعل اللعبة تتراجع بعد أن بدأت تخطو خطوات مهمة خلال الفترة الماضية بالدعم من الاتحاد العام.

ويضيف د.جمال رئيس المنطقة أن الوضع لو استمر فى نقص منسوب المياه ربما يؤدى لإلغاء بطولات وهناك بالفعل بطولة شركات نقلت مؤخرا للإسماعيلية بسبب هذا النقص فى المياه الذى يحتاج إلى تدخل من وزارة الرى لكى تصحح الوضع من خلال مدخل المياه المخصص للمجرى.

ولا يقتصر الأمر على موضوع منسوب المياه فهناك ظهير عشوائى للمجرى يمتد على مسافة ٣كم يتعرض لمضايقات وتحرشات من مجموعات بلطجية يحتاج إلى وجود أمنى وإقامة سور يفصل بين المجرى الدولى والعشوائيات حتى تتم المسابقات بشكل حضارى بعيدا عن أى تدخلات أو مشكلات وبصورة تعبر عن مصر لكن الوضع الحالى أصبح يمثل خطرا سواء فى البطولات أو التدريبات.

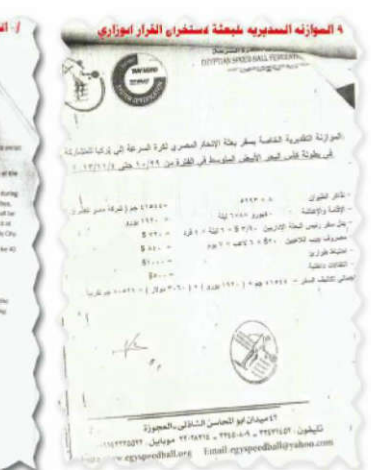
تصوير: عصام شكري

ويؤكد د.جمال عبدالقادر أن التجديف والمجرى الدولى كانا من النقاط القوية فى ملف مصر أثناء الإعداد لدورة البحر المتوسط ويمكن الاستفادة به فى إقامة معسكرات لفرق خارجية لو نجحنا فى إقامة مستشفى رياضى وفندق للاعبين ومجمع خدمات إعلامية سيصبح المكان جاهزا ليكون قرية أوليمبية تضاف لحضن الإسكندرية وتستقبل الفرق من الخارج وكلها أمور يسهل تنفيذها فقط تحتاج إلى قرارات سيادية وسرعة فى التنفيذ وأؤكد أن ذلك لو حدث سيحقق عائدا اقتصاديا وماديا وأدبيا ورياضيا غير مسبوق سواء لمصر أو للإسكندرية.

كانت هذه رؤية رئيس منطقة التجديف بالإسكندرية لكن رؤية الدولة والمسئولين تظل فى علم الغيب بعد أن ضاع كل شيء فى أقدام لاعبى الكرة والحديث عن الدورى والكأس تاركين لعبات تستطيع أن تحقق الكثير لمصر.

الوزارة تبحث عمن سرب الأوراق بدلا من محاسبة الاتحاد

فضيحة فى اتحاد السرعة



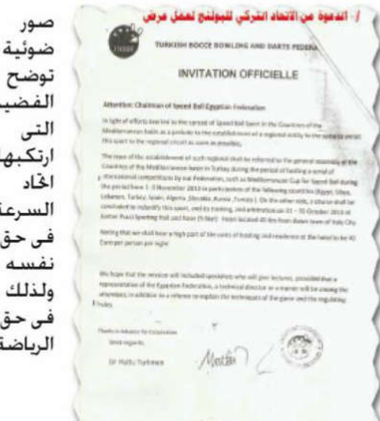
٩ الموازنه التقديريه لبعثة لاستخراج القرار الوزاري

EGYPTIAN SPEED BALL FEDERATION

الموازنة التقديرية الخاصة بسفر بعثة الاتحاد المصرى لكرة السرعة إلى تركيا للمشاركة فى بطولة كأس البحر الأبيض المتوسط فى الفترة من ٢٩/١٠ حتى ٣/١١/٢٠١٣

٤٢ ميدان ابو المحاسن الشاذلى - العجوزة

www.egyspeedball.org Email: egyspeedball@yahoo.com



١- الدعوة من الاتحاد التركي للبولنج لعمل عرض

TURKISH BOCCE BOWLING AND DARTS FEDERA

INVITATION OFFICIELLE

Attention: Chairman of Speed Ball Egyptian Federation

Thanks in advance for Cooperation

Best regards,

Dr Hulki Turkmen

صور ضوئية توضح الفضيحة التى ارتكبها اتحاد السرعة فى حق نفسه ولذلك فى حق الرياضة

هل يعلم مارادونا النيل طاهر أبوزيد بتفاصيل فضيحة اتحاد السرعة وحكاية الدعوة التركية أم نجحت بطانة السوء فى إخفاء الحقائق وطمس المعالم قبل أن تصل للوزير المسئول عن الرياضة وعن كل الاتحادات الرياضية؟

الحكاية ببساطة أن اتحاد السرعة تلقى دعوة من الاتحاد التركى للبولينج ورمى النبال لعمل استعراض لرياضة كرة السرعة على هامش بطولة للبولينج.. ووافق الاتحاد على قبول الدعوة ولكنه قام بمحاولة تضليل وزارة الدولة للرياضة للحصول على الموافقة وقرار السفر وبدلا من أن يقول الحقيقة كما جاء فى الدعوة التركية بعمل استعراض على هامش بطولة ادعى زورا أنه سيشارك فى بطولة كأس البحر المتوسط لكرة السرعة فى تركيا!

وكما يقول وائل عيسى رئيس اللجنة الأفريقية لكرة السرعة إن المذكرة التى قدمها الاتحاد إلى الوزارة كانت مضللة وملتوية وغير مطابقة للحقيقة، وأشار إلى أن وزارة الرياضة أخطأت هى الأخرى حيث لم تتحر الأمر ولم تتأكد من نص الدعوة المرسلة من الجانب التركى.. بل قررت على الفور تلبية المذكرة وتم استخراج قرار وزارى بسفر بعثة المنتخب والتى تضم أربعة إداريين وأربعة لاعبين بالإضافة إلى سفر رئيس الاتحاد على نفقته الشخصية ولاعبين على نفقة الاتحاد العربى. وبعد فضح أمر هذه البطولة قامت وزارة الخارجية بإخطار وزارة الرياضة بأنه ليس هناك بطولة ونصحت بإلغاء سفر البعثة، وقامت وزارة الرياضة بالفعل بإلغاء السفر، وأدلى الاتحاد المصرى بتصريح على لسان نائب رئيس الاتحاد أعلن فيه أن الاتحاد كان مسافرا إلى تركيا لتقديم عرض للعبة.

ويناشد وائل عيسى وزير الرياضة الكابتن طاهر أبوزيد بتوضيح هذه الواقعة حيث إن المستندات التى خرجت من اتحاد كرة السرعة تؤكد أنها بطولة كأس البحر المتوسط والقرار الوزارى يحمل نفس المضمون الأمر الذى كان سيكلف خزانة الدولة ٨٠ ألف جنيه لتقدم مصر عرضا لفنون اللعبة على الأراضى التركية فى الوقت الذى تكافح فيه الأندية من أجل استمرار اللعبة بها.. ويتساءل وائل عيسى أين نشر اللعبة فى أفريقيا فنحن نسعى لمد العلاقات بين دول الجوار وخاصة دول حوض النيل. الطريف فى الأمر أن بعض المسئولين بوزارة الرياضة بدأوا فى فتح تحقيق لمعرفة من الذى سرب أوراق السفر لمحاسبته "وقرص أذنه" وربما قطعها حتى يكون عبرة لمن يعتبر.

عمر زاهر نجم المستقبل في كرة الماء

رغم أن فريقه لم يحرز البطولة فإنه استطاع أن يحصل على لقب أحسن لاعب فى بطولة القاهرة لكرة الماء، فعلى غير المعتاد أن يحصل أحد أعضاء الفريق حامل اللقب على كأس أحسن لاعب نجح عمر زاهر نجم نادى الجزيرة الرياضى والذى حصل على المركز الثانى فى البطولة أن يفوز بجدارة بهذا اللقب، وذلك نتيجة اللعب النظيف وإحراز أكبر عدد من الأهداف بالإضافة إلى أدائه المميز والذى كان العامل الرئيسى فى صعود ناديه إلى النهائيات بعد الفوز بأربع مباريات متتالية.



وقد شهد له جميع المدربين بمن فيهم مدرب فريق نادى هليوبوليس الفائز بالبطولة الذى أعجب بمستواه الرائع وتوقع له أن يكون نجما فى اللعبة فى وقت قصير.

يذكر أن عمر يأتى من عائلة رياضية حيث إن والده هو خالد زاهر بطل منتخب مصر السابق لكرة الماء كذلك عمه بطل سباحة عالمى وجدته من أعظم اللاعبات التى شهدتها رياضة التجديف.



القرار الحاسم فى معالجة الأمور باتحاد السلة أدى إلى انضباط المنتخب

سعادة اتحاد السلة بإنجاز المنتخب الوطنى الأول فى البطولة الأفريقية وتأهله لكأس العالم المقبلة بإسبانيا لم يثنه عن معاقبة الهاربين الخمسة الذين تخلوا عن مسئوليتهم الوطنية وتحججوا بحجج واهية وغابوا عن رحلة المنتخب إلى كوت ديفوار لأسباب واهية:



أمل رشوان

٥ غابوا عن المنتخب فى البطولة الأفريقية

محاربة المتمردين فى السلة

اتحاد السلة فتح ملف التحقيق مع الخمسة الهاربين عقب انتهائه من الاحتفاء بمن أسهم فى دفع السلة المصرية إلى قمة الهرم الأفريقى وبلوغ القمة العالمية.. وقرر معاقبتهم.. كل حسب مبررات التغيب أو التهرب كما يقول د.مجدى أبو فريخة رئيس الاتحاد الذى أكد أنهم رفضوا الانضمام للمنتخب وتمثيل مصر بدون أسباب واضحة.. ولذلك قرر الاتحاد معاقبتهم حسب الجرم الذى ارتكبوه فى حق لعبة منحتهم الشهرة والمال والصيت الذائع فى الوسط الرياضى.. وهؤلاء هم: إسماعيل أحمد المحترف فى لبنان والذى تقرر تغريمه مبلغ ١٠٠ ألف جنيه وأحمد منير ٧٥ ألف جنيه وعمر طارق ٥٠ ألفا ومحمد صلاح ٢٥ ألفا وطارق الغنام ٢٠ ألفا وأحمد هشام ٢٠٠٠ جنيه بعدما برر عدم مشاركته فى البطولة الأفريقية لظروف نفسية وقد أخذ الاتحاد فى الاعتبار أن هذا اللاعب شارك المنتخب من قبل فى العديد من البطولات وهذه المرة هى الأولى التى يرفض فيها الانضمام للمنتخب.. ولهذا كانت العقوبة مخففة لاقتناع الجهاز الفنى بالسبب الذى عرضه عليه اللاعب خلال التحقيق.

وأكد مجدى أبوفريخة أن الاتحاد لم يكتف بالعقاب المالى لهؤلاء اللاعبين بل عاقبهم فنيا أيضاً بحرمانهم من تمثيل مصر فى كأس العالم المقرر إقامتها فى إسبانيا ٣٠ أغسطس من السنة المقبلة إضافة لعدم السماح لهم بالمشاركة فى بطولات محلية إلا فى حالة دفع العقوبة المالية.. ويضيف أبوفريخة أن منتخب السيدات لدية حالتان تم توقيع عقوبات عليهما لرفضهما المشاركة فى بطولات دولية لتمثيل مصر وهما سارة مسعود وفريدة عصمت والعقوبة المالية عليهما هى ٢٠٠٠ جنيه.

ويؤكد رئيس الاتحاد أنه رغم النماذج السلبية التى ظهرت من بعض اللاعبين فإن المنتخب استطاع الفوز باللقب الأفريقى عن جدارة ولهذا تم تكريم اللاعبين بمكافآت مالية مختلفة حسب مجهودهم وإسهاماتهم فى تحقيق الفوز، مشيرا إلى أن الاتحاد بصدد إقامة حفل تكريم كبير للمنتخب الأول ومنتخبى الناشئين و الناشئات تحت ١٦ سنة.

وترك رئيس الاتحاد المنتخبات الوطنية بما لها وما عليها وتحدث عن النشاط المحلى فقال إن الدورى الممتاز (ب) و(ج) سوف يبدأ الأسبوع المقبل أما الدورى الممتاز (أ) فسوف يبدأ ٩ نوفمبر المقبل على ملاعب الأندية.. ويضيف أبوفريخة أن مصر لن تشارك فى البطولة العربية المقامة حاليا فى ليبيا وقد اعتذر كل من نادى سبورتنج وسموحة عن عدم المشاركة للظروف الأمنية التى تمر بها ليبيا.

وعن تفعيل دور مصر فى الاتحاد الدولى والأفريقى والعربى فقد قرر مجلس إدارة اتحاد السلة ترشيح هشام الحريرى عضو مجلس إدارة الاتحاد المصرى للسلة لخوض الانتخابات المقبلة على منصب رئيس المنطقة الأفريقية الخامسة خاصة أن هذا المنصب لم يشغله أى مصرى منذ ما يقرب من ١٠ سنوات إضافة إلى ترشيح عضو مجلس الإدارة محمد عبدالمطلب للاستمرار فى لجنة الشباب بالاتحاد الدولى وقد صرح أبوفريخة بأنه سوف يرشح نفسة لرئاسة الاتحاد العربى للسلة خاصة أن مصر لم تحصل على هذا المنصب منذ عشر سنوات رغم وجود مقر الاتحاد العربى بالقاهرة.

في أولى محطات التأهل لأوليمبياد الشباب

الريشة الطائرة أبطال أفريقيا

نكسة كوماسى أغمضت الأعين عن إنجاز تحقق لمنتخب الريشة الطائرة فوق الأراضى الإثيوبية.. وفضيحة منتخب الكرة أبعدت الأقلام وأبكمت الأفواه وأخرست الألسنة عن الـ٦١ ميدالية المتنوعة لمنتخب شباب الريشة الطائرة فى أولى محطات التأهل لأوليمبياد الشباب المقرر إقامتها فى الصين خلال أغسطس من السنة المقبلة:



نجا طارق



جمال الشافعى


أدهم حاتم



منتخب الريشة الطائرة عاد من إثيوبيا حاملا لقب البطولة الأفريقية بعدما حصد ٧ ميداليات ذهبية ومثلها من الفضة وميداليتين برونزيتين ليقطع بذلك الخطوة الأولى فى مشوار التأهل منتظرا الخطوة الثانية المقرر إقامتها فى المغرب خلال الفترة من ٤١ إلى ٠٢ نوفمبر المقبل، والبطولة الثالثة ستقام فى بوتسوانا فى بداية شهر ديسمبر المقبل، أما البطولة الرابعة والأخيرة فستقام فى جنوب أفريقيا فى نهاية شهر ديسمبر المقبل، وسيقوم الاتحاد الدولى والاتحاد الأفريقى للريشة الطائرة باحتساب نتائج مجموع البطولات لكل لاعب لاختيار أفضل اللاعبين للمشاركة فى أوليمبياد الشباب للمرحلة العمرية من ٤١ إلى ٨١ سنة.

بعثة مصر التى شاركت فى البطولة ضمت كلا من الدكتور جمال الشافعى عضو مجلس إدارة الاتحاد رئيسا، ورامى إبراهيم مدربا، وأربعة لاعبين هم عبدالرحمن عبدالحكيم ، وأدهم حاتم، وضحى محمد هانى، وناجا طارق.

يذكر أن إثيوبيا أقامت بطولة دولية للكبار على هامش البطولة الأفريقية للناشئين وعلى الرغم من أن اللاعبين المصريين الأربعة صغار السن فإنهم قرروا خوض البطولة الدولية بعد أن افتتحت شهيتهم وفازوا ببطولة الشباب وبالفعل فاز بعضهم بالميدالية الذهبية متفوقين على الكبار وكان اللاعب أدهم حاتم أصغر لاعب فى البطولة الذى يبلغ من العمر ٥١ سنه، حيث فازت اللاعبة ضحى محمد هانى بالميدالية الذهبية فى مسابقة الفردى تحت ٨١ سنة وبذهبية الكبار فردى وبذهبية المختلط وفضية مسابقة الزوجى، وفازت ناجا بفضية تحت ٨١ سنة وفضية الزوجى بنات وبرونزية الزوجى المختلط، وفاز عبدالرحمن عبدالحكيم بذهبية فردى رجال، وذهبية مسابقة الزوجى رجال مع زميله أدهم حاتم، وفاز أدهم حاتم بفضية فردى ناشئين وفضية فردى رجال وفضية زوجى مختلط فى البطولة الدولية مع زميلته ناجا طارق، وفاز عبدالرحمن عبدالحكيم مع ضحى محمد هانى بذهبية الزوجى المختلط.

يقول الدكتور جمال الشافعى عضو مجلس إدارة الاتحاد ورئيس البعثة إننا اخترنا هؤلاء اللاعبين الأربعة من خلال التصفيات العديدة وأولاهم الاتحاد بالرعاية الكاملة بقدر المستطاع فى ظل الظروف المادية الصعبة، وذهبنا إلى إثيوبيا نتحسس خطانا نحو أول بطولة من البطولات المؤهلة لأوليمبياد الشباب وفوجئنا بأن عدد اللاعبين المشاركين فى البطولة كبير جدا، وكان أولادنا على قدر المسئولية ومستعدين للتحدى، وقد أذهل اللاعبون المصريون باقى الفرق المشاركة بما حققوه من ميداليات، وكانت المفاجأة بأن شارك ناشئونا فى بطولة الكبار الدولية وحققوا العديد من الإنجازات. واكتسب أبناؤنا خبرة كبيرة من خلال مشاركتهم فى هذه البطولة المهمة وعادوا حاملين معهم ٦١ ميدالية متنوعة.

يحيى فوزى

صوت من الصعيد



الجدل بين وزارة الرياضة والأوليمبية

< جدل واسع فى جميع الأوساط الرياضية تقوده اللجنة الأوليمبية برئاسة المستشار خالد زين الدين عقب قرار حل مجلس إدارة نادى الزمالك وتعيين لجنة مؤقتة لإدارة شئون النادى برئاسة د. كمال درويش فى الفترة المقبلة.

< وبكل أسف هذا الجدل بين الأطراف تحكمه المصالح الشخصية وحب الأضواء والظهور بعيدًا عن المصلحة العامة والظروف التى تمر بها البلاد.. رغم أن الموضوع بسيط ولا يحتاج إلى كل هذا الجدل والخلافات.

< وزير الرياضة طاهر أبو زيد يستخدم حقه المشروع الذى كفله القانون (٧٥/٧٦) الذى مازال ساريًا دون أى تعديلات لأن الدولة مازالت مسئولة عن الأندية وتصرف عليها وتعتمد لها الميزانيات.. إذن من حقها أن تراقب هذه الأندية والاتحادات بما فيها اللجنة الأوليمبية الدولية.

< ورئيس اللجنة الأوليمبية المستشار خالد زين الدين منذ أن تسلم المهمة.. وهو يتلفح بغطاء اللجنة الأوليمبية الدولية يهدد ويتوعد دون مراعاة لظروف البلد.. رغم أن اللجنة الأوليمبية الدولية لا تتدخل فى الشأن الداخلى لأى بلد.

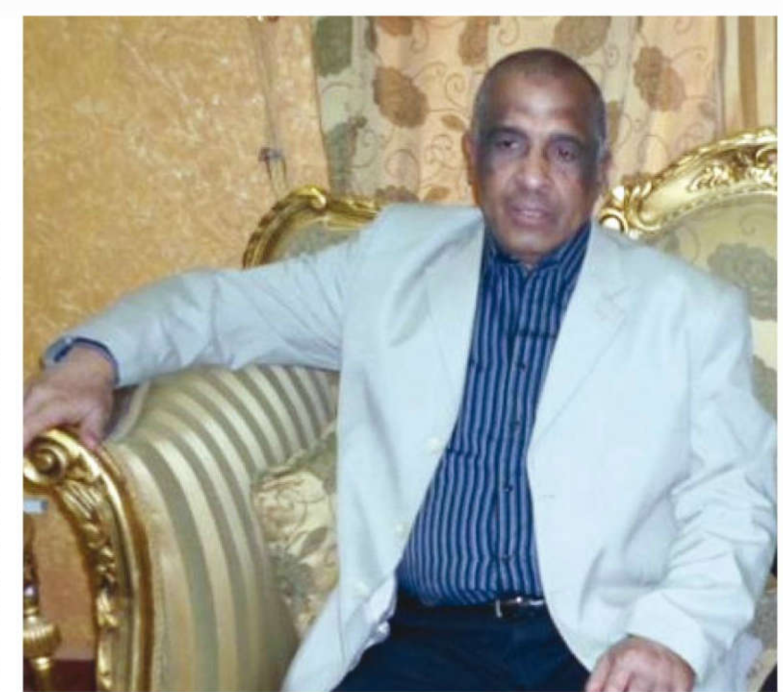
< وبعض الأندية تساند رئيس اللجنة الأوليمبية فى موقفه لأنها تستفيد من هذا الموقف.. ونسى هؤلاء جميعًا أنهم تابعون لإشراف الدولة بما فيهم اللجنة الأوليمبية ذاتها.

< والوضع فى أوروبا يختلف عن حالنا لأن الأندية والاتحادات مستقلة بالجمعيات العمومية وتخضع لقراراتها لأن ميزانياتها مستقلة.. ولا تعتمد على الدولة بأى حال من الأحوال والوضع هنا يختلف.

< وأطالب الجميع بالهدوء فى هذا الوقت على وجه التحديد وأن نحل أى مشكلات داخليًا دون إثارة للمشكلات والبلبلة.. لأن الرياضة "مش ناقصة" أيها السادة.. إن كانت تهمكم مصلحة البلد.

< وأدعو وزير الرياضة طاهر أبو زيد ورئيس اللجنة الأوليمبية ورؤساء الأندية بالجلوس والاتصال الودى وحل المشكلات دون أى بلبلة أو إثارة هى "مش ناقصة" يا سادة.

لواء/**عبدالجابر أحمد على**


د. عبد العزيز غنيم

د.غنيم يصد ويرد عن سوء نتائج مونديال الملاكمة

القرعة والتحكيم السبب

شاركت مصر بثلاثة ملاكمين فى بطولة العالم للملاكمة التى أقيمت فى مدينة آلماتى بكازاخستان.. خرج منهم اثنان من دور الـ٦٤، وبقى الثالث إلى أن جاء فى المركز التاسع.
البعض يرى تلك النتائج تراجعا كبيرا، والبعض الآخر يراها طيبة بالنظر إلى الظروف التى تعيشها البلاد والتى أثرت دون شك على كل مناحى الحياة.. حملنا الرأى والرأى الآخر إلى د.عبدالعزيز غنيم رئيس الاتحاد الذى كان يوما مديرا فنيا للمنتخب وحقق به ومعه العديد من الميداليات العالمية والأوليمبية:


يحيى فوزى

> هل أنت راض عن نتيجة ملاكمينا فى بطولة العالم التى اختتمت مؤخرا؟
ـ أولا هذه البطولة هى أقوى بطولات الملاكمة وشارك فيها ٧٥٠ ملاكما ممثلين لـ ١٣٤ دولة من مختلف دول العالم، وشاركت مصر بثلاثة ملاكمين هم هشام يحيى (صاحب برونزية أوليمبياد سنغافورة) وزن ٥٦ كيلو، وإسلام الجندى وزن ٦٤ كيلو، وحسام بكر وزن ٧٥ كيلو.

> لماذا خرج ملاكمونا من الدور الرابع والستين فى البطولة؟
ـ فى الدور الرابع والستين تقابل هشام يحيى مع بطل المجر وخسر منه بنتيجة ٢ ـ ١، وفى الدور نفسه التقى إسلام الجندى مع بطل كندا وخسر المباراة بنتيجة ٢ ـ ١، أما حسام بكر فقد التقى فى الدور الرابع والستين مع بطل تايلاند المصنف السادس على العالم وفاز حسام بنتيجة ٣ ـ صفر، وفى الدور الثانى والثلاثين تقابل مع بطل جورجيا المصنف الثامن على العالم وفاز عليه ٣ ـ صفر، وفى الدور السادس عشر تقابل مع بطل ألمانيا المصنف الثانى على العالم وخسر اللقاء بنتيجة ٢ ـ ١، وحصل على المركز التاسع فى وزنه الذى يضم ٥٥ ملاكما.

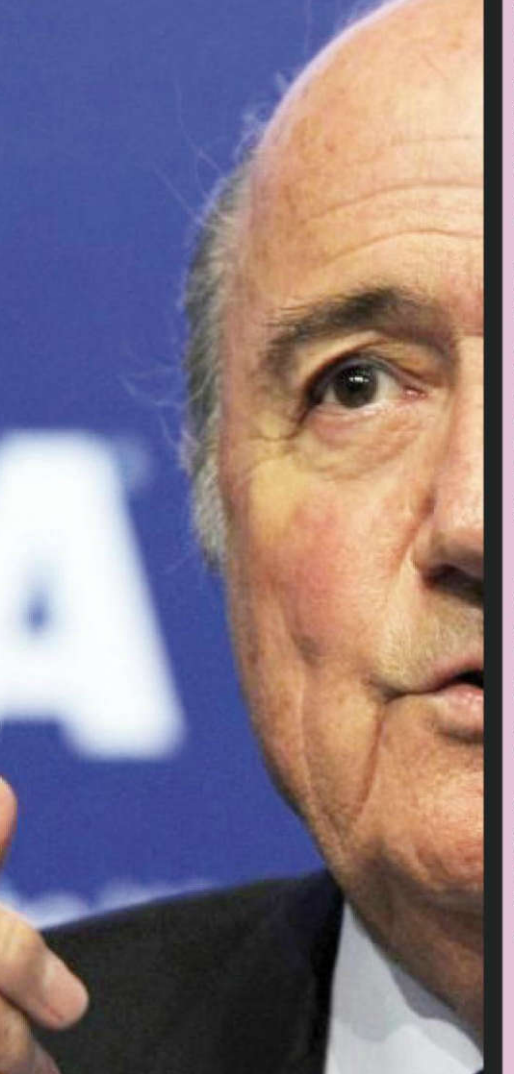
> بماذا تفسر هذه النتيجة؟
ـ تعتبر هذه البطولة من أقوى بطولات الملاكمة فى العالم حيث تم فيها تطبيق تعديلات القانون الدولى، وبالتالى حدث بعض المفارقات للتعديلات الجديدة فى التحكيم، حيث تم إلغاء نظام التنقيط الوقتى وتم تطبيق النقاط فى نهاية الجولة هذه واحدة، الأمر الثانى أن القرعة لم تكن فى مصلحتنا حيث واجه ملاكمونا أبطال العالم فى الأدوار الأولى ولم نلتق مع ملاكمين عرب أو أفارقة على سبيل المثال، لأن نظام الملاكمة يضع جميع الملاكمين حتى المصنفين عالميا فى القرعة دون تمييز وبالتالى من الممكن أن تلتقى مع بطل العالم فى الدور الرابع والستين.

> كيف تم اختيار هؤلاء الملاكمين الثلاثة؟
ـ تم اختيارهم بصفتهم أفضل الملاكمين حاليا ومن خلال نتائجهم فى بطولات المجر وكازاخستان وروسيا والتصفيات التى تقام فى المركز الأوليمبى بصفة مستمرة. ويعتبر ما حققه ملاكمنا حسام بكر نتيجة طيبة حيث شارك فى ثلاث مباريات قوية خلال خمسة أيام وكان من المتوقع أن يصل إلى المربع الذهبى لولا أنه التقى مع أبطال العالم فى الأدوار الأولى، وفى العموم هذه النتيجة مرضية خاصة أن ملاكمينا بذلوا قصارى جهدهم ولم يتهاونوا، وتعد هذه البطولة إعدادا جيدا لملاكمينا لبطولة العالم المقبلة المقرر إقامتها فى قطر عام ٢٠١٥ وهى البطولة المؤهلة لأوليمبياد ريو دى جانيرو.

>وماذا عن استعداد منتخب الشباب للأوليمبياد؟
ـ نستعد من خلال ثلاث بطولات يتم من خلالها تشكيل منتخب الشباب وهى بطولة مواليد ١٩٩٧ خلال الفترة من ٢٣ إلى ٢٧ نوفمبر المقبل فى المركز الأوليمبى بالمعادى، وبطولة مواليد ١٩٩٦ خلال الفترة من ٧ إلى ١١ ديسمبر المقبل فى نادى الترسانة الرياضى، وبطولة مواليد ١٩٩٦ و١٩٩٧ خلال الفترة من ٢١ إلى ٢٥ ديسمبر بالمركز الأوليمبى، وبعد تشكيل المنتخب يتم الدخول فى معسكر داخلى بالمركز الأوليمبى ثم معسكر خارجى إما فى روسيا أو كوبا وذلك استعدادا للمشاركة فى بطولة العالم للشباب المقرر إقامتها فى الصين فى شهر إبريل من العام المقبل، ويتم مشاركة الملاكمين الذين سيتأهلون فى بطولة العالم للمشاركة فى أوليمبياد الشباب المقرر إقامته فى الصين أيضا فى أغسطس من العام المقبل.

روث يمثل بلاتر

هل يكشف فيلم «إف ٢٠١٤» فساد الفيفا؟



أخيرًا اكتملت قائمة نجوم الفيلم المنتظر "إف ٢٠١٤" والذى يتناول الفيفا وما يحدث فى كواليسه من اجتماعات، والشائعات التى طالت أعضاءه وخاصة رئيسه جوزيف بلاتر الذى سيكون بطل الأحداث والعنصر الرئيسى الذى ستتمحور حوله أحداث الفيلم.. الفيلم الذى تم الإعلان عن تفاصيله ووزعت منشورات على مواقع السينما العالمية ومنها موقع "آى إم دى بى" يشارك فى بطولته تيم روث فى شخصية جوزيف بلاتر، وسام نيل فى دور هافيلانج وجيميما فى دور أنيتا ريمث وتوماس كريشمان يقوم بأداء شخصية هوريست داسلر.

كما يشارك فى الفيلم الممثل الفرنسى المعروف جيرارد ديبارديو فى شخصية جول ريميه وكارينا لومبرد فى شخصية ليندا وهى شخصيات حقيقية فى الفيفا ومن هذه الشخصيات مايكل ميجلون فى دور رجل أعمال أمريكى.. الفيلم الذى يتم تصويره حاليًا للعرض فى ٢٠١٤ كتبه فريدريك آيبورتن مع جان بول ديلفون على أن يخرجه فريدريك بنفسه، ولم تتضمن قائمة نجومه أسماء عربية، ولكن من المتوقع مشاركة ممثلين لأدوار شخصيات خليجية.. وقدر عدد المشاركين فيه بأكثر من مائتى ممثل ومساعد إخراج ومصور ولم تكشف الشركة المنتجة بعد عن ميزانيته.

تيم روث الذى سيجسد شخصية جوزيف بلاتر من أهم نجوم السينما العالمية، وهو ممثل ومخرج إنجليزي من مواليد ١٤ مايو ١٩٦١، حاصل على جائزة البافتا ١٩٩٥ لأفضل ممثل مساند عن دوره في فيلم «روب روى» وقبل التصوير بأيام التقى روث بجوزيف بلاتر وأعجب كل منهما بشخصية الآخر مع تحفظات بلاتر على الفارق فى السن حيث إن بلاتر تجاوز السبعين بينما روث مازال فى الخمسين.

ورغم بداية التصوير فإن هناك مخاوف بين معظم من سيتناولهم الفيلم من أعضاء الفيفا من أن يكون الفيلم صورة سيئة للفيفا خاصة إذا ما ركز على ما حدث من اتهامات لبعض أعضائها بالفساد والرشوة خلال العامين الماضيين، خاصة فيما يخص ترشيحات الدول لكأس العالم والتى سيعرض الفيلم أثناء إقامتها فى العام المقبل.





من اليمين الفنان ساندرو فانينى، ماوتسيو ماسارى سفير إيطاليا، الدكتورة إيناس عبد الدايم، حفيد فيردى أنجلو كرارا فيردى

تطلق من فيردى إلى رسالة سلام

الأوبرا تعيد الجمهور إلى مقاعدها

ما تقوم به الأوبرا منذ عودة الدكتورة إيناس عبدالدايم لمكانها الطبيعى كراعية للفنون وداعمة لها لم يتحقق فى سنوات سابقة كانت الأوبرا أشبه بهيئة حكومية تقدم برنامجًا للاستمرار فقط.

فقد أكدت أنها جديرة بهذه المكانة بما تستقطبه للأوبرا من أعمال عالمية كان آخرها احتفالية مرور ٢٠٠ عام على ميلاد فيردى، والتى شملت عدة فعاليات أقيمت بالتعاون مع سفارة إيطاليا والمعهد الثقافى الإيطالى بالقاهرة وصاحبها معرض بعنوان «من فيلا فيردى إلى القاهرة.. الرحلة التى لم تكتمل أبدًا» للفنان ساندرو فانينى ويضم ٣٦ صورة خاصة بمنزل فيردى وبعض ما يحويه من مقتنيات ثمينة، إلى جانب ١٤ لوحة لنُسخ من مستندات ووثائق لم يتم نشرها من قبل، منها الرسائل المتبادلة بين شخصيتين شهيرتين هما المؤلف الموسيقى ودرانس بك المندوب السامى للخديو إسماعيل عن الشئون الثقافية المصرية، والرسائل المتبادلة بين فيردى ودو لوكل مؤلف النص الميلودرامى للعمل الأوبرالى والمتعهد الفرنسى ومساعد فيردى، بالإضافة إلى كتاب «تحيا فيلا فيردى» لروبرتو موتاديلى وساندرو فانينى.

كما سيقدم أوركسترا القاهرة السيمفونى بمشاركة بعض المغنين الإيطاليين «القداس الجنائزي» وأيضًا خلال شهر مارس ٢٠١٤ تقدم فرقة أوبرا القاهرة بالاشتراك مع أوركسترا أوبرا القاهرة أوبرا الترافاتورى.

رئيسة الأوبرا قالت إن الفعاليات التى تقام بالتعاون مع الجانب الإيطالى خير دليل على عمق الروابط التى تجمع بين مصر وإيطاليا، مشيرة إلى أنه تجرى حاليًا دراسة لإقامة عروض أوبرا عايدة فى مدينة الغردقة بالتعاون مع سفارة إيطاليا والمركز الثقافى الإيطالى بالقاهرة.

ولم يكن الاحتفال بفيردى هو الحدث الأول بل تقدم إيناس عبدالدايم مشاركة قوية فى احتفالية «رسالة سلام» التى تقام تحت رعاية الدكتور محمد صابر عرب وزير الثقافة وبالتعاون مع محافظة البحر الأحمر وهيئة تنشيط السياحة وكبار المستثمرين ورجال الأعمال من أجل تدعيم تنشيط الحركة السياحية فى مصر، فى السابعة مساء غد الخميس ٣١ أكتوبر على مسرح شيدته الأوبرا خصيصًا فى منطقة سهل حشيش بمدينة الغردقة لتقديم احتفالية فنية متنوعة تضم مختارات من أشهر الباليهات والأوبرات والمسرحيات الغنائية الكلاسيكية العالمية، تؤدى بثلاث لغات هى الإيطالية - الألمانية - الإنجليزية.. صرحت بذلك الدكتورة إيناس عبدالدايم رئيس دار الأوبرا وأضافت أن الدور الوطنى لمؤسسات الدولة المختلفة هو المحرك الرئيسى لمشاركة الأوبرا فى الترويج للحركة السياحية بمصر، خاصة أن قطاع السياحة يعد أحد الروافد الرئيسية والمهمة للدخل القومى المصرى، وكذلك بعد أن حمل الفنانون والمثقفون على عاتقهم مسئولية إطلاق رسالة سلام إلى مختلف دول العالم من خلال الفن والثقافة، باعتبارهما لغة عالمية يتحدثها كل شعوب الأرض، وتأكيدًا بأن الفن هو القوة الناعمة لمصر، والتى يمكن أن تؤثر وتصلح ما أفسده الآخرون، بالإضافة إلى دوره الفعال فى تهذيب النفوس والمساهمة فى خلق أجيال متعاقبة من المبدعين والمواهب تنبذ العنف والإرهاب وتشارك فى الحراك الثقافى والفنى العالمى.

وأشارت إلى أن برنامج الاحتفالية يتضمن جزأين وتبدأ بالسلام الوطنى المصرى ثم يقدم نجوم فرقة أوبرا القاهرة بمشاركة أوركسترا أوبرا القاهرة بقيادة المايسترو ناير ناجى مقتطفات من أشهر الأغانى الكلاسيكية والمسرحيات الغنائية العالمية التى يتفاعل مع الجمهور المصرى والعربى والأجنبى منها كارمن، حلاق أشبيلية، لاترافياتا، الناى السحرى، توراندوت، الخفاش، البؤساء، الأرملة الطروب، شبح الأوبرا، صوت الموسيقى، سيدتى الجميلة، وروميو وجوليت أداء إلهامى امين، إيمان مصطفى وعزت غانم، نورستا، هالة الشابورى، هشام الجندى، تامر توفيق وجاكلين رفيق.

بعدها تقدم فرقة باليه أوبرا القاهرة تحت إشراف أرمينا كامل مجموعة من اللوحات الفنية الراقصة لأشهر الباليهات العالمية منها (شهرزاد - النيل - كسارة البندق - القرصان - زوربا) بالإضافة إلى عدد من تابلوهات الفولكلور الشعبى التى تعبر عن أقاليم مصر المختلفة منها (الصعيدى - السكندرى - الحجالة - الزار).

وأكدت رئيسة الأوبرا أن إقامة مثل هذه الاحتفاليات تثبت أن مصر ستظل آمنة بقوة وصلابة وأصالة شعبها باعتبارها مهد الحضارات وملتقى الثقافات.



وديع الصافى
قلب نابض
فى سجلات حب مصرا!

منذ أيام رحل وديع الصافى، تاركًا حالة حب فى نفوس كل من عرفوه ومن سمعوه فى العالم العربى.

الصافى الذى حمل من اسمه الكثير حيث صفاء القلب والوفاء والوطنية وحبه لما نتمناه جميعًا من وحدة عربية غنى لها كثيرًا بل تعد أغنية «عظيمة يا مصر» من أجمل ما قدم فى حبها ثم أغنية «يا أهل مصر» التى قدمها مؤخرًا.

فنان أحب مصر بقدر حبه لبلده لبنان، مصر التى منحها من الحب ما دفع الرئيس السادات لأن يمنحه الجنسية المصرية، لتتشرف سجلات أبناء المصريين بوجود اسمه فيها.

مشواره الفنى الذى استمر طويلاً قرابة الـ٦٤ عامًا بدأه عام ١٩٣٨، حين فاز بالمرتبة الأولى لحنًا وغناءً وعزفًا، من بين أربعين متباريًا، فى مباراة للإذاعة اللبنانية، أيام الانتداب الفرنسي، فى أغنية «يا مرسل النغم الحنون».

أول لقاء له مع محمد عبدالوهاب كان سنة ١٩٤٤ حين سافر إلى مصر. وسنة ١٩٤٧، سافر مع فرقة فنية إلى البرازيل حيث أمضى ٣ سنوات فى الخارج.

قال عنه محمد عبدالوهاب عندما سمعه يغنى أوائل الخمسينات »ولو« المأخوذة من أحد أفلامه السينمائية وكان وديع يومها فى ريعان الشباب: «من غير المعقول أن يملك أحد هكذا صوت». فشكلت هذه الأغنية علامة فارقة فى مشواره الفنى وتربع من خلالها على عرش الغناء العربى، فلقب بصاحب الحنجرة الذهبية، وقيل عنه فى مصر إنّه مبتكر »المدرسة الصافية« (نسبة إلى وديع الصافى) فى الأغنية الشرقية.

مع بداية الحرب اللبنانية، غادر لبنان إلى مصر سنة ١٩٧٦، ومن ثمّ إلى بريطانيا، ليستقرّ سنة ١٩٧٨ فى باريس. وكان سفره اعتراضًا على الحرب الدائرة فى لبنان، مدافعًا بصوته عن لبنان الفن والثقافة والحضارة.

غنى لمصر الكثير وأحبها حبًا لم ينتقصه بموقف أو خلاف يومًا فاستحق حب المصريين له.

يحمل الصافى ثلاث جنسيات المصرية والفرنسية والبرازيلية، إلى جانب جنسيته اللبنانية، رحم الله وديع الصافى الذى نذكره الآن رغم مرور ثلاثة أسابيع على رحيله.

سيد محمود





على مبارك رئيس قناة النيل للأخبار في حوار خاص:

ميزانية الجزيرة ٣ مليارات جنيه وقناة النيل ٣٠ مليونًا

الدكتور على مبارك، هو رئيس قناة النيل للأخبار حاليًا.. تقلد من خلالها جميع المناصب بداية من عمله كمذيع ومراسل ومحرر ومخرج ومدير عام للمراسلين ونائب رئيس القناة حتى رئيسًا للقناة.. قال إن القناة ستشهد تطويرًا فى الشكل والمضمون خلال المرحلة المقبلة، وسوف تتم إعادة النظر فى كل البرامج، وتطوير الديكورات بها، خاصة التى انطلقت مع إعادة افتتاح القناة بشكلها الجديد فى فبراير الماضى، كما أكد أن المعارضة موجودة ورغم ذلك فإنه يوجه دعوة مفتوحة لحمدين صباحى ومحمد البرادعى وكل التيارات السياسية للظهور على شاشة القناة، ولكن دون تحيزات، أو تصفية لحسابات سياسية.

طارق رمضان

● **كيف واجهت احتجاجات ومشاكل العاملين فى قناة النيل بعد توليك إدارة القناة؟**

قبل توليتى منصب رئاسة القناة كنت نائب رئيس القناة وبالتالى كنت مطلعًا على كل مشاكل العاملين بها، أى أنها ليست جديدة علىّ والحل بالنسبة لى كان بالصبر والإقناع فى جميع مناقشاتى مع العاملين الذين يقتنع معظمهم بوجهة نظرى، كما أننى أيضًا مقتنع بوجهة نظرهم فى مطالبهم بزيادة مستحقاتهم المالية نظرًا للارتفاع الشديد فى الأسعار حاليًا ورغبتهم فى تحسين أوضاعهم العملية والمالية داخل القناة، ورغم ذلك فإننى أرفض تمامًا أن تكون سياسة المظاهرات أو الاحتجاجات هى الفريضة الأساسية لهم والتى تكون السبب فى عرقلة سير العمل، ويجب أن يكون لديهم تفهم بأنه إذا كانت توجد فعلاً ميزانيات داخل ماسبيرو كان سيكون من السهل حل جميع مشاكلهم إلا أن الأوضاع المالية سيئة فى جميع مؤسسات الدولة وليس ماسبيرو فقط، كما أن جميع مشاكل ماسبيرو ميراث من نظام سابق.

● **ما رأيك فى سياسة قناة النيل؟**

سياسة القناة فى توجهها مصرية عربية دولية، وليس لنا توجه أيديولوجى موجه، أو نعمل لدعم أحد عن الآخر إطلاقًا، حيث إننا دائمًا نعتمد على الشفافية والموضوعية والحيادية فى جميع توجهاتنا السياسية، كما أننا ليس لنا أى أجندات سياسية نسير عليها حيث أرفض بشدة دمج الإعلام بالسياسة، مثلما أرفض أن تستخدم شاشة القناة لتصفية أى حسابات بين الخصوم أو المعارضين أو تكون مفتوحة لتوجيه سباب أو شتائم ضد أى أحد ومن يرد ذلك فليذهب إلى أى قناة أخرى، وكل ما سعى لتحقيقه أن تكون قناة النيل للأخبار منافسة بقوة بين الفضائيات الإخبارية الأخرى وأن تكون صاحبة السبق الإعلامى الأول سواء بالنسبة لنقل الخبر أو الحدث.

● **لماذا تصر القناة على سياسة تجميل الحكومة؟**

نحن إعلام دولة، بمعنى أننا ننقل مشاكل الشعب وأخبار الحكومة وأخبار الرئيس، أى أن الشاشة يوجد عليها الجميع ولا أقدر أن أخفى أى خبر ضد الحكومة أو الرئيس لأنه سيذاع على قنوات أخرى، لأن المشاهدين لم يعودوا مرتبطين بأخبار وشاشات التليفزيون المصرى فقط، حيث إن هناك الآن الكثير من الفضائيات المصرية والعربية تستطيع أن تنقل لهم الخبر إذا قمت أنا بإخفائه، ولن أسمح بحدوث هذا ولا أى أحد من المسئولين فى ماسبيرو حيث إننا نسعى لنكون الأفضل وأن تعود الريادة الإعلامية لشاشات ماسبيرو.

● **ما قصة إيقافك إحدى حلقات برنامج (ترمومتر) بسبب استعراضه مشاكل المواطنين؟**

أولا الحلقة غير موقوفة أو تم إلغاؤها على الإطلاق، ولكن كل ما حدث أن الحلقة قامت باستعراض عدد من المشاكل اليومية للمواطنين دون استكمالها برد المسئولين على هذه المشاكل أو كيفية حلها لتسهيل الأمور على المواطنين، وهذا ما طلبته من فريق عمل البرنامج وهو استكمال التحقيق فى الحلقة لتكون متكاملة من جميع الأركان، وهذا أيضًا ما يحدث يوميًا على الفضائيات الخاصة حيث إنهم يعرضون مشاكل المواطنين وفى نفس الوقت يحضرون الوزير أو المسئول على المشكلة للرد عليها وإيجاد طرق حلها ومواجهتها وهذا ما طلبته بالضبط.



● **لماذا تم اتهامك من قبل بعض العاملين بأنك (إخوانى) ومن المنتمين لحزب الحرية العدالة، وهذا سبب ترشيحك لمنصبك الجديد؟**

أنا لم أعد ألتفت لمثل هذه الأقاويل حيث إننى من قبل اتهمت بأننى (فلول) وكنت من المعارضين لثورة يناير، والآن أنا إخوانى، رغم أننى ليس لى أى علاقة بالإخوان المسلمين أو حزب الحرية والعدالة ولا أنتمى لأى حزب سياسيى أو إسلامى، كما أننى أرفض أن يكون الإعلامى من المنتمين للأحزاب السياسية حتى لا يؤثر انتماؤه السياسى على عمله الإعلامى وبالتالى لن يكون حياديًا ولا موضوعيًا.

لماذا تقوم قناة النيل بتغطية أى مظاهرات يدعو لها الإخوان بنظام البث المباشر فى حين أن مليونيات القوى الثورية الأخرى تكتفى القناة بالتغطية الإخبارية العادية؟

أنا لن أحكم على ما كان يحدث سابقًا، أما بعد تقلدى منصب رئاسة القناة فأى أحدث إخوان أو معارضة ستكون لها الأولوية فى التغطية بالبث الحى مثل أى قناة إخبارية أخرى فنحن لا نفرق على الإطلاق بين تيار وآخر ونضع مصلحة مصر فوق أية اعتبارات ثم إن الخبر خبر لا يعرف اللون ونحن ننقل خبرًا ولا نحلل هذا الخبر.

يقولون إنك غير موجود فى القناة؟

أنت عندما جئت وجدتنى فى القناة وأعمل باجتهاد لكن هناك من يحاول أن يبعدنى عن تركيزى وعن عملى لكنى موجود سواء فى الأيام العادية أو أيام الإجازات لكن الشائعات والرغبة من البعض فى تصفية حسابات يروجون أننى غير موجود لكننى أعرف معنى أن تدير قناة إخبارية رسمية مثل قناة النيل للأخبار فى هذا التوقيت ومدى المسئولية عن نقل الخبر والسرعة فى نقلة إلى الجمهور.

● **هل انتهت المشاكل الهندسية فى قناة النيل؟**

بشكل كبير نعم، فقد قمنا بمعاونة الهندسة الإذاعية فى إصلاح معظم الأجهزة التى ظهرت بها العديد من الأعطال الفنية فى الاستوديو الجديد، والخطأ هنا يقع على الهندسة الإذاعية التى لم تقم باستلام الاستوديو بشكل رسمى من الشركات المنفذة له والتأكد من صلاحية جميع أجهزته الفنية فى ذلك الحين، رغم تأكيدهم أن كل الأجهزة تعمل بمنتهى الكفاءة قبل الافتتاح الرسمى للقناة.

● **هل انتهت المشاكل المالية بالنسبة لوكالات الأخبار؟**

الحمد لله قام إبراهيم الصياد رئيس قطاع الأخبار السابق بتدبير جزء كبير من مستحقات هذه الوكالات، وسيتم تسديد باقى المديونيات بمجرد توافر الأموال داخل ماسبيرو.

● **ما الفرق من وجهة نظرك بين قناة الجزيرة وقناة الأخبار؟**

الفرق كبير فنجاح قناة الجزيرة يرجع لوجود جميع المقومات القناة الإخبارية الناجحة سواء من الناحية المادية والأجهزة الفنية والكفاءات البشرية، كما أن قناة الجزيرة ميزانياتها السنوية ٣ مليارات جنيه، فى حين أن ميزانية قناة النيل ٣٠ مليون جنيه فقط بمعدل مليون و٨٠٠ ألف جنيه شهريًا، وهنا تأتى الحسابات كيف يعملون وكيف نعمل نحن، لأن ميزانية أى قناة من أهم مقومات نجاحها.

نص الكلام



"سى بى سى" عذر أقبح من ذنب!

○ مازالت حلقة باسم يوسف التى قدمها الأسبوع الماضى مثار جدل ولغط فى كل الاتجاهات، وكتب عنها الكثير من تعليقات على مواقع التواصل الاجتماعى، وآراء صريحة وبلاغات للنائب العام، وردود فعل أكثرها غاضب لما جاء فيها من إساءات لشخصيات سواء بشكل صريح أو رمزى.

ولكن هل هذه الحلقة مرت دون أن تشاهدها رقابة القناة.. سؤال يجب البحث له عن إجابة لأن فى الإجابة كل شىء.. فيها أن القناة إذا كانت قد مررت الحلقة لجس نبض الشارع فيما سيقوله باسم يوسف دون مراجعتها فهى كارثة لأنها وإن كانت فى حكم الرئيس المعزول مرسى تراجعها أكثر من مرة فالأولى فى ظل هذه الظروف أن تراجعها ألف مرة.

وإن كانت قد راجعتها وأجرت عليها رقابتها فلماذا أصدرت بيانًا هو فى الواقع يمثل عذرًا أقبح من ذنب.

البيان الذى جاء: تؤكد قناة "سى بى سى" أنها داعمة للشعور الوطنى العام لإرادة الشعب المصرى، وحريصة على عدم استخدام ألفاظ أو إيحاءات أو مشاهد فى برامجها تؤدى إلى الاستهزاء بمشاعر الشعب المصرى أو رموز الدولة المصرية: "كما تؤكد القناة أنها ستظل تمارس حرية الإعلام كاملة، وتؤكد تأييدها ودعمها لثورتى الشعب المصرى ٢٥ يناير و٣٠ يونيو"

بيان يدين ليس باسم يوسف بل يجب محاكمة القناة عليه، لأنها تعترف صراحة بأن كل ما كان يقدمه باسم يوسف منذ بدأ برنامجه هو فى الأساس استهانة بالشعب المصرى، وهو خدش متعمد لحياء الناس، وتجاوز فى حق الجميع، ليس فقط إعلاميين زملاءه أو فنانين، بل شخصيات عامة.. وهنا وليس دفاعًا عن المستشار عدلى منصور.. إن كان المستشار فى منصبه الأول بالمحكمة الدستورية لما جرؤ باسم على الاقتراب من شخصه خوفًا ولكنه استند هنا فى تعرضه لشخصه من منطلق أنه سبق أن هاجم الرئيس مرسى فلماذا لا يهاجم المستشار عدلى منصور رئيس الدولة وهو فهم خاطئ جدًا.

والحكاية ليست فلولا وإخوانًا وغيره ولكنها مائة وعشرون دقيقة نصفها إعلانات والنصف الآخر "..... وإسفاف" مقصود ليرفع به باسم يوسف رصيده من الإعلانات ومن ثم أجره..!

سيد محمود
sydsallam@gmail.com

بانوراما الفن

داخل كل نجم مساحة خاصة لايعرفها إلا اثنان.. هو والعدسة التى تلتقط صوره ومشاعره.. ابتسامته الحقيقية وضحكته الباهتة.. مهما وصل من نجومية.. وشهرة لن يستطيع يوما أن يخدع العدسة والفلاش الذى يلقى بأضوائه على كل تصرفاته

Flash

محمد فاروق

ضياء والزمالك إيد واحدة

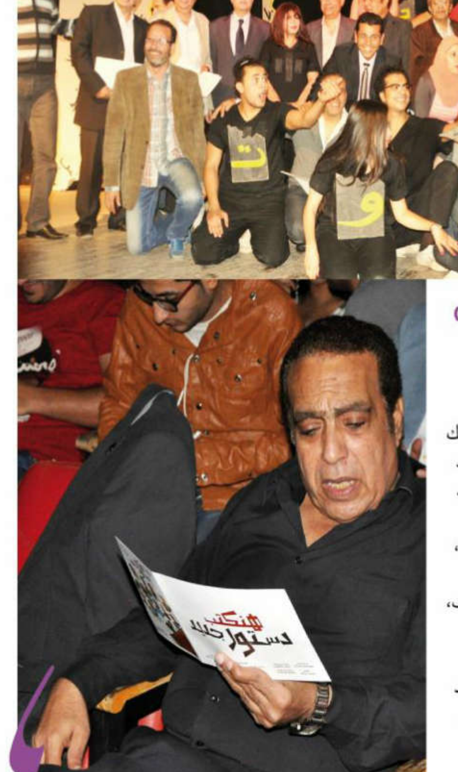
حرص ضياء السيد المدرب العام للمنتخب على الوجود بنادى الزمالك لعقد جلسة مع أعضاء الجهاز الفنى للفريق الأبيض للحديث معهم بشأن انضمام لاعبى الزمالك للمنتخب خلال الفترة المقبلة استعدادًا لمواجهة غانا فى إياب المباراة الفاصلة بالتصفيات المؤهلة للمونديال.
وحرص ضياء السيد على الاطمئنان على لاعبى الفريق الأبيض ومعرفة حالتهم البدنية والفنية وأيضًا النفسية وخاصة بعد خسارة غانا الشهيرة.





تكريم نرمين الفقى

بعد غياب عن الأضواء بسبب حزنها على فراق والدتها منذ عدة أسابيع، حرصت نرمين الفقى على حضور تكريمها خلال افتتاح مهرجان «كام» الذى أقيم على مسرح «الهناجر» فى دار الأوبرا المصرية. وجّهت نرمين الشكر لإدارة المهرجان التى فكرت فى تكريمها فى ظل الظروف الشخصية التى تمر بها.
حفل الافتتاح شهد حضور عدد كبير من النجوم ومنهم أحمد عبدالوارث وهانى رمزى ومحمود ياسين.



«هنكتب دستور جديد» مع محمد العدل

اختتم العرض المسرحى «هنكتب دستور جديد» للمخرج مازن الغرباوى موسم عرضه الأول، وذلك فى حضور عدد كبير من النجوم ومنهم د. محمد العدل، فاطمة المعدول، أيمن زيدان، المخرج أحمد صقر، دنيا عبد العزيز، عصام السيد، سناء يوسف، الناقد عمرو دوارة، الشاعر بهاء شاهين، الفنان صبرى فواز، المؤلف حسام موسى، فريدة الجريتلى، محسن رزق، المخرج عبداللطيف، الكاتب الصحفى حسن سعد، الكاتب السيد محمد على.
جدير بالذكر أن عرض «هنكتب دستور جديد» قد حصل من قبل على جائزة الدولة التشجيعية من المجلس الأعلى للثقافة فى مجال الإبداع الفنى.

أسبوع الموضة فى باريس برعاية رجاء الجداوى

بدأت إدارة مسابقة أسبوع الموضة فى استقبال المتسابقين الذين يحلمون بحضور أسبوع الموضة بباريس، حيث من المقرر سفر خمسة فائزين فقط إلى فرنسا لحضوره، والاستمتاع بأكبر حدث فى مجال الموضة والجمال فى الموسم الأول للمسابقة، تضم لجنة الحكام مصمم الأزياء العالمى هانى البحيرى ومصفف الشعر الشهير محمد الصغير وخبير التجميل المتميز محمد عبدالحميد وخبيرة الإتيكيت إيمان عفيفى بمشاركة الفنانة المتألقة رجاء الجداوى وعارضة الأزياء اللبنانية نتالى فضل الله.



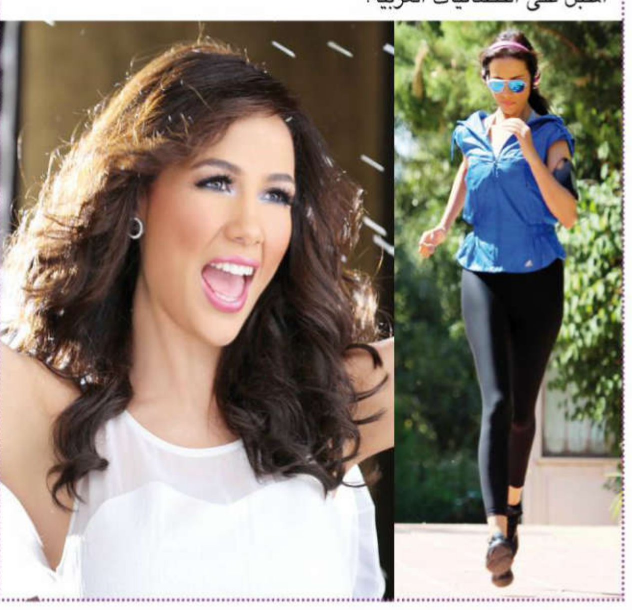


كواليس كليب شيما هلالى

أطلقت المطربة شيما هلالى برومو كليبها الجديد «ولايهمك» عبر القناة الرسمية الخاصة بها على موقع يوتيوب.

وتظهر شيما فى البرومو بشكل جديد يظهر عفويتها وما لديها من طاقات تمثيلية مختلفة تمامًا عما قدمته فى آخر كليباتها «إمتى نسيتك» والذى حقق نجاحًا كبيرًا على مستوى الوطن العربى.

وكانت شيما قد صورت أغنية «ولايهمك» الشهر الماضى فى لبنان مع المخرج وليد نصيف، والأغنية من كلمات الشاعرة سهام الشعشاع، وألحان وتوزيع جان مارى رياشى، وسوف يتم عرض الكليب الأسبوع المقبل على الفضائيات العربية.





نجوم ليلة تامر عاشور

انضم المطرب تامر عاشور إلى نجوم «مزيكا»، وقام بتوقيع عقد جديد لإنتاج وتوزيع ألبوماته القادمة بحضور «محسن جابر» والملحن «عمرو مصطفى». ويقوم حاليًا تامر عاشور باختيار أغنيات ألبومه الجديد الذى لم يستقر حتى الآن على عنوانه، ومن بين الأغنيات التى اختارها أغنيتا «أنا راجع» و«مش سهلة»، ويتعاون «تامر» فى الألبوم مع مجموعة كبيرة من الشعراء والملحنين والموزعين من بينهم «نادر عبدالله» و«خالد تاج الدين» و«محمد البوغة» و«عمرو مصطفى» و«مدين» و«إسلام زكى» و«توما» و«عادل حقى» و«أسر» و«أحمد عبد السلام»، ومن المتوقع صدور الألبوم مع بداية العام الجديد.

لحظة من فضلك



بقلم : محمد سيف الدين

هل أتى علينا حين من الدهر لا نجد ملعبًا ولا جمهورًا!

<< أغلق عينىّ وأرجع بالذاكرة.. أشاهد استاد القاهرة عام ١٩٦٩ وقد احتشد فيه أكثر من ١٢٠ ألف متفرج وبعضهم اعتلى أبراج كشافات الإنارة جاءوا من كل محافظات مصر لتشجيع الإسماعيلى وهو يخوض نهائى بطولة أفريقيا أمام الإنجلبير.. واستاد الكرة ممتلئ بجماهير الأهلى والزمالك يشاهدون ويستمتعون بنجوم فريقيهما أمام ريال مدريد بقيادة ديستيفانو وبوشكاش.. واستادات الإسكندرية والإسماعيلية وبورسعيد والقاهرة تزدحم بالجماهير وهى تتابع مباريات كأس العالم للناشئين عام ١٩٩٧ وتستمتع بأداء رونالدينهو البرازيلى وكاسياس حارس مرمى إسبانيا.. واستاد القاهرة تغطى سماءه أعلام مصر وتدوى فى جنباته الهتافات «مصر».. مصر ومشهد نهائى الأمم الأفريقية عامى ١٩٨٦ و٢٠٠٦ .. ونفس الاستاد وقد غطت مدرجاته أعلام حمراء تبرز بينها أعلام زملكاوية بيضاء وإسماعيلاوية صفراء واتحادية خضراء وسويسية زرقاء لأن الأهلى سيلعب نهائى أفريقيا ونفس الأمر باللون الأبيض الزملكاوى لأن الزمالك سيخوض النهائى الأفريقى الحاسم، مشهد تكرر كثيرا فى الثمانينات والتسعينات ومطلع الألفية الثالثة.

أفتح عينى وأعود إلى الواقع.. الواقع المرير والمحزن بل والمخزى!.. منتخب مصر الذى كان يبحث عن أكبر الاستادات لتستوعب الجماهير الغفيرة نجده منذ أسابيع قليلة لا يجد ملعبا يلعب عليه مباراته الحاسمة المؤهلة لنهائيات كأس العالم!.. الأهلى الذى كانت زياراته لأى محافظة واللعب على ملعبها يوما رياضيا أشبه بالعيد يبحث عن ملعب ليلعب عليه نهائى بطولة أفريقيا!.. والأهلى الذى شعبيته بالملايين وجماهيره فى كل مكان داخل وخارج مصر يبحث عن جماهير تشجعه وتسانده وتؤازره، جماهير تحتضن لاعبيه وتشعرهم بالطمأنينة وتمنحهم القوة وتزودهم بالطاقة، جماهير تتورم أياديها من التصفيق وتنطلق حناجرها بالهتاف للاعبيها وناديها، جماهير تكتمل بها المتعة وتتم الفرحة، جماهير ترقص معها المدرجات طربا بالأداء والمتعة والفوز، جماهير يتسلق بها اللاعبون أعلى القمم دون أن يلهثوا، جماهير على جناح هتافاتها وتشجيعها يطير معها اللاعبون فى الملعب ويصولون ويجولون!..

لكن يا خسارة أين هى هذه الجماهير الآن وقد تحولت إلى جماهير أحزاب وجماعات سياسية.. جماهير أصبحت نقمة وليست نعمة.. جماهير تضر الفريق والنادى ولا تنفع!.. وكأس مصر التى تقترب من نهايتها، أين ستقام مباراتها النهائية وإذا أقيمت هل سيحضرها الجمهور؟.. المفروض أن نهائى كأس مصر له بحكم العادة مراسم خاصة حيث من المفروض أن يحضره مندوب عن رئيس الجمهورية لتسليم الكأس للفريق الفائز وسط احتفالية جماهيرية كبيرة، فهل ستقام المراسم فى ملعب خاو وكأنها مراسم عزاء؟!

يا خسارة وألف خسارة.. هل أتى على مصر وأنديتها الكبيرة وصاحبة الشعبية حين من الدهر لا تجد فيه ملعبا ولا جمهورا ؟!.. رحماك يارب.

....

<< أى مخالفات مالية تلك التى ارتكبها مجلس إدارة الزمالك السابق بقيادة ممدوح عباس حتى يتم تحويلها للنيابة؟!.. وهل يوجد فى النادى أصلا أموال حتى يمكن ارتكاب مخالفات فى تداولها وصرفها أم أننا سنجد مخالفات من نوعية شراء وجبات غذائية من محل خاص وليس حكوميا.. أو طلب مشروبات دون إجراء مناقصة!!.. عيب.. نختلف مع المجلس فى أسلوب إدارته نعم.. لكن اتهامات من هذا النوع لأشخاص يتمتعون فى الوسط الرياضى بالاحترام والنزاهة فألف لا!

....

<< بالطبع الأغلبية شاهدوا الكلاسيكو العالمى بين برشلونة وريال مدريد، وسبحان الله إذا كان برشلونة قد فاز ١/٢ ويرى البعض أنه فوز مستحق لأنه كان الأفضل فى الشوط الأول فإن الريال من وجهة نظرى لا يستحق الهزيمة لأنه كان الأفضل فى الشوط الثانى والأكثر خلقا للفرص المحققة ويكفى قذيفة بنزيمة التى رفضت العارضة والحظ أن تكون عنوانا لهدف رائع.. لكن ما رأيكم فى تشكيل أنشيلوتى مدرب الريال فى الشوط الأول؟.. هاهو المدرب الكبير صاحب التاريخ والبطولات يخطئ فى تشكيل بداية المباراة ويأتى بسيرجيو راموس قلب الدفاع ويشركه فى وسط الملعب كهاف ديفندر بجوار الثنائى سامى خضيرة ومودريتش، وكانت النتيجة ضياع وسط الملعب من الريال واستحواذ برشلونة عليه وبالتالى سيطرته على المباراة، وفى الشوط الثانى صحح الوضع وأخرج راموس ودفع باللاعب إيلرامندى وأخرج جاريث بيل الذى لا مكان له فى التشكيل ولعب برأس حربة أساسى وهو بنزيمة وهنا تغيرت الأمور وسيطر الريال واستعاد عافيته وكانت له الخطورة الأكبر!.. لم يكن الاعتراض على اللعب بثلاثة لاعبين فى وسط الملعب فى مثل هذه المباريات ولكن الاعتراض على نوعية هؤلاء اللاعبين، ولم يكن الاعتراض على اللعب بدون رأس حربة فقد لعب برشلونة أيضا بدون رأس حربة، ولكن الاعتراض على إشراك لاعب ليس له مكان ولا دور مثل جاريث بيل فهو لاعب يجيد اللعب على الأجناب وبالتالى لم يجد له دورا فى وجود دى ماريا يمينا ورونالدو يسارا، ودخوله فى القلب كرأس حربة لم يكن مفيدا وأيضا رونالدو ولذلك صحح أنشيلوتى الوضع بخروج بيل ونزول بنزيمة.. إذن حتى المدربون الكبار فى أوروبا يخطئون فما على مدربينا من لوم ولا عتاب حينما يتفننون فى التشكيل وإشراك لاعبين فى غير مراكزهم!

....

<< بعد فترة عجاف استقبلت المكتبة الرياضية كتابا جديدا بعنوان «الساحرة المستديرة حكايات لها العجب».. الكتاب فى حوالى ٢٧٠ صفحة يضم العديد من الحكايات الكروية الغريبة والمثيرة التى شهدتها ملاعب ومدرجات كرة القدم وغرفها المغلقة خاصة فى فترات الخمسينات والستينات ويرويها كما عاشها وشهد عليها اللاعب القديم مصطفى موسى أحد لاعبى الزمالك القدامى وأمين صندوق نادى اتحاد السويس سابقا.. ولأننى شخصيا مغرم بتاريخ وإحصاءات وحكايات الكرة المصرية فقد شدنى الكتاب وأعجبنى فقد تناول حكايات مختلفة عن معظم أندية ولاعبى مصر مدعمة بالمعلومات والأرقام التى تزيد من متعة القارئ وتمنحه معارف جديدة.. كتاب يستحق القراءة.